



قسم اللغة و الأدب العربي  
ميدان اللغة والأدب العربي

جامعة عمار ثليجي - الأغواط  
كلية الآداب واللغات

## مذكرة ماستر

توظيف الذكاء الاصطناعي في تعليم القراءة والتعبير  
الشفهي في الطور الإبتدائي (السنة الخامسة أنموذجا)

الشعبة: دراسات لغوية

التخصص: تعليمية

إعداد الطالبة: فاطمة امصاطفي

إشراف الأستاذة الدكتورة: جهيدة بروبي

## لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة في اللجنة
بوفاتح عبد العليم	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
بروبي جهيدة	أستاذ محاضر. ب .	مشرفة ومقررة
شوشة شريفة	أستاذ محاضر. ب .	مناقشة



## شكرو عرفان

أولاً وآخر الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.  
"كن عالماً... فإن لم تستطع فكن متعلماً، فإن لم تستطع فأحب العلماء فإن  
لم تستطع فلا تبغضهم".

بعد رحلة بحث واجتهاد وجهد ميرتكلت بإنجاز هذا البحث، نشكر الله عز  
وجل على نعمه التي من بها علينا فهو العلي القدير، كما أتقدم بأسى  
الكلمات وأرقى المعاني إلى أستاذتنا الدكتورة "**جهيدة بروبي**" على ما قدمته  
لنا من تشجيع ونصائح وتوجيهات طوال إنجاز هذا البحث، شكراً على كل  
مجهوداتك معنا.

كما نتقدم بالشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الذين تفضلوا بقراءتهم لهذه  
المذكرة ومناقشتهم و تقويمهم لها. وإلى كل من زرعوا في دربنا الأمل والمثابرة  
والثقة بالنفس والتفاؤل، وقدموا لنا يد العون والمعلومات  
والتسهيلات لإنجاز هذا البحث، كلكم...

لكم مني جزيل الشكر والامتنان...

فاطمة



إهداء..

أهدي ثمرة نجاحي وصبري إلى

من قاسمني عناء هذا العمل ابني أسامة ، والديّ العزيزين، إلى

كل أحبائي ومن و عممي زوجي، إخوتي وأخواتي وعائلتي تحم إلي محبوبة

و كل الأصدقاء .....

مقدمة

## مقدمة

في ظل التحوّلات الرقمية المتسارعة، أضحت الذكاء الاصطناعي يحتل مكانة بارزة في مختلف مجالات الحياة، ولا سيما في قطاع التربية والتعليم، حيث يُطرح اليوم كأداة فعالة لتطوير الممارسات التعليمية وتحسين جودة التعلم. ويعدّ تعليم اللغة العربية، بخاصة نشاط القراءة والتعبير الشفهي، من المجالات التي تستدعي مقاربات حديثة تتماشى مع متطلبات المتعلم المعاصر.

ورغم الجهود المبذولة في الجزائر نحو رقمنة التعليم، فإن توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي داخل القسم الابتدائي، خصوصًا في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، لا يزال يفتقر إلى التوثيق والدراسة الأكاديمية المعمقة، مما يطرح تساؤلات حول مدى حضوره الفعلي وفعالته.

ومن هنا تنبثق الإشكالية الأم لهذا البحث و هي:

ما واقع توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في تعليم القراءة والتعبير الشفهي لدى تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي في الجزائر؟

ومن هذه الإشكالية تبرز بإلحاح تساؤلات فرعية هي:

1. ما مدى وعي معلمي السنة الخامسة بأهمية تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير مهارتي القراءة والتعبير الشفهي؟

2. ما طبيعة الأدوات الذكية أو البرامج التي يتم استخدامها فعليًا داخل القسم لتدريس هاتين المهارتين؟

3. كيف يتفاعل التلاميذ مع هذه الأدوات؟ وما أثرها الملحوظ على تحصيلهم في القراءة والتعبير؟

4. ما الصعوبات أو العوائق التي تواجه المعلمين في إدماج الذكاء الاصطناعي في القسم الابتدائي؟

الفرضيات: على ضوء ما خبرناه من حقائق واطلعنا عليه من دراسات، قمنا بصياغة الفرضيات الآتية

كإجابات محتملة لهذه التساؤلات :

- 1- يُدرك أغلب معلمي السنة الخامسة أهمية الذكاء الاصطناعي في تطوير مهارات اللغة العربية لدى التلاميذ.
- 2- تُستخدم بعض الأدوات الذكية مثل اللوحات الرقمية والتطبيقات التعليمية في تدريس القراءة والتعبير الشفهي.
- 3- يدرك التلاميذ بأن استخدام الوسائل الذكية يعزز فهمهم للنصوص ويزيد من تفاعلهم خلال الحصة.
- 4- توجد صعوبات متعددة تحول دون التوظيف الفعّال للذكاء الاصطناعي في التعليم، منها نقص التكوين وضعف التجهيز.

## أسباب اختيار الموضوع:

- أهميته حيث انه يفتح الباب للخوض في معالجة ضعف أداء التلاميذ الملحوظ في القراءة وخاصة التواصل والتعبير الشفهي-بحكم مجال عملنا في التعليم - والقصور في بعض طرائق تعليم أنشطة اللغة العربية التقليدية بدعمها بأدوات الذكاء الاصطناعي.

- جِدَّة الموضوع و قلة الدراسات الجزائرية التي تناولته. فسعينا لتزويد هذا المجال من البحث بعملنا هذا و ما توصلنا إليه من نتائج و إثراء الجانب التربوي في مجال توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم والمساهمة في مساعي تطوير مجال التعليم عموما وتعليم اللغة العربية خصوصا ولو بالقليل.

**الأهداف:** و قد سعى بحثنا إلى محاولة تحقيق جملة من الأهداف أهمها ما يلي:

-رصد أهم الصعوبات التي تعترض الأساتذة في تعليم نشاطي القراءة و التعبير الشفهي.

-توضيح كيفية دعم الطرق التقليدية بتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

-إبراز أهم المزايا و الخصائص الإيجابية لتقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم مع التنبيه إلى ما يمكن أن ينجر عنه من مخاطر.

- استعراض الجهود التي بذلتها الدولة في سبيل تعزيز المنظومة التربوية في الذكاء الاصطناعي وما يجب أن يبدل مستقبلا في هذا المجال.

**خطة البحث:**وقد تطلبت دراسة بحثنا هيكلا منهجيا يقوم على شقين نظريّ وميدانيّ، و قد استهلينا

الشق النظري منه بمقدمة تعريفية بالبحث وموضوعه، يليها مدخل موسوم ب " **مدخل مفاهيمي** : وضحنا فيه مفهوم الذكاء الاصطناعي وأنواعه وتطرقنا إلى تاريخ نشأته وتطوره، بعدها تناولنا مفهوم التعليم ودوره في

العملية التعليمية، واستعرضنا أهم أنواعه.تلاه **الفصل الأول** و تناول الإطار النظري و عنوانه **ب تعليم**

**القراءة والتعبير الشفهي في السنة الخامسة ابتدائي في ظل مستحدثات الذكاء الاصطناعي**، وجاء مقسما إلى مبحثين، حيث خصصنا المبحث الأول منه للحديث عن : **تعليم القراءة والتعبير الشفهي و أهميتهما**

**في منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي**، و استعرضنا فيها مفاهيم حول القراءة والتعبير الشفهي ،

وأنواعهما وأهم طرق تدريسهما، مع الإشارة إلى أهم الصعوبات التي يواجهها كل من المعلمين والمتعلمين .

وتناولنا في المبحث الثاني:**توظيف الذكاء الاصطناعي كأداة داعمة لتعليم القراءة والتعبير الشفهي** ؛ حيث

استعرضنا في بدايته أهم تطبيقات وبرامج الذكاء الاصطناعي التعليمية، وأهم مهامه في معالجة اللغة العربية،

ثم أوضحنا مجالات الذكاء الاصطناعي التعليمية وخصائصه، و استعرضنا أهم المجالات و الكيفيات التي

يمكن أن يدعم من خلالها الذكاء الاصطناعي تعليم كل من نشاط القراءة والتعبير الشفهي ، مبرزين الميزات

والفوائد المستقاة منه، لنصل إلى الوقوف على واقع إدماج التعليم الرقمي المدعوم بالذكاء الاصطناعي في المنظومة التربوية الجزائرية ، مشيرين إلى أهم المشاريع والمبادرات التي أطلقت في السنوات الأخيرة، مبرزين أهم الصعوبات والتحديات .

أما الشق الميداني فيمثل **الفصل الثاني** من البحث، وقد تضمن مبحثين أولهما ضمّ الإطار المنهجي للدراسة الميدانية التي امتدت من مارس إلى ماي 2025، و شملت مجتمع الدراسة ممثلا في عينة من معلمي تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي موزعين على 14 مدرسة ابتدائية من ولايتي الأغواط والمنية، وقد استعنا فيها بالمنهج الوصفي التحليلي لكونه الأنسب للدراسات اللغوية الميدانية مرفقين بآليات الملاحظة والمقابلة والاستبيان لرصد الظواهر والإحصاء والتحليل. و ثانيهما استعرض وناقش نتائج هذه الدراسة ، ضمن تحليل نتائج الاستبيانات الموجهة للمتعلمين ومعلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية. وخلصنا في نهاية هذا البحث إلى خاتمة عرضنا فيها أهم النتائج المتوصل إليها من خلال جملة المحطات التي توقفنا عندها، بالإضافة إلى مجموعة من التوصيات التي نأمل أن تأخذ بعين الاعتبار. ومن الدراسات التي سبقتنا إلى البحث في مجالات قريبة من موضوعنا و التي اتخذناها كمنطلق في بحثنا مستفيدين من مضامينها نذكر:

- دراسة لمليكة مذكور ( 2021) **التربية المستقبلية و الذكاء الاصطناعي** حيث تناولت فيه كيفية الاستفادة من معطيات أبحاث الذكاء الاصطناعي من أجل التأسيس لتربية مستقبلية أكثر ذكاء و التعريف بالتحديات التي ستواجه التربية مستقبلا في ضوء الذكاء الاصطناعي.

- دراسة لمختار بكاري(2022) **تحديات الذكاء الاصطناعي و تطبيقاتها في التعليم**، و سلط فيها الضوء على التحديات التي تواجه الذكاء الاصطناعي و تطبيقاته في التعليم في ظل هيمنة التعليم الحضوري و عدم جاهزية أغلب الدول لرقمنة التعليم.

- دراسة لأحمد صادق بوغنبو ( 2022 ) **منهاج اللغة العربية في ضوء الذكاء الاصطناعي : رؤية في مكونات التطوير و مقترحات التنزيل**. عرض فيها مقترحات في سبيل تطوير منهاج اللغة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء الذكاء الاصطناعي.

- دراسة لرعد جمال الطلوجي ( 2023 ) **أثر منصات الذكاء الاصطناعي على بيئة التعلم الالكترونية في تدريس اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الابتدائية و هو عبارة عن دراسة تجريبية على مجموعتين من التلاميذ إحداهما وظفت تقنيات الذكاء الاصطناعي في حين المجموعة الضابطة استخدمت الطريقة العادية و أوصت في ختامها بضرورة توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم.**

- دراسة لهيام نصر الدين رمضان(2024) استخدام الذكاء الاصطناعي في تعليم مهارات اللغة العربية(توقعات ورؤى) حيث تناولت بالدراسة آراء عينة من 309 مشاركين من معلمين و متعلمين و إداريين حول مدى مساعدة الذكاء الاصطناعي و توفير الجودة في التعليم و هو ما خلصت إلى تأكيده في نهاية الدراسة.

- كتاب لمحمود محمد قدوم (2024) بعنوان: **توظيف الذكاء الاصطناعي في تعلم اللغة العربية و تعليمها** و تضمن الكتاب مجموعة أبحاث علمية محكمة لكتاب تناولوا واقع تعليم اللغة العربية في ظل تطور التطبيقات التعليمية و قد تنوعت هذه المقالات و شملت كل جوانب الواقع التعليمي للغة العربية. و عديد الدراسات غيرها سعت لتسليط الضوء على مجال الذكاء الاصطناعي و توظيفه لتطوير وسائل تعليم اللغة العربية .

وكلها تشترك مع بحثنا في محور الدراسة و هو تعليم اللغة العربية في ظل تقنيات الذكاء الاصطناعي مع اختلاف جوانب الموضوع المخصصة بالدراسة والمستويات التعليمية ، في حين ركزنا في بحثنا على نشاطي القراءة والتعبير الشفهي ومستوى الطور الثالث من التعليم الابتدائي في الجزائر.

**صعوبات و عوائق البحث:** تمثلت في تعثر الجانب الميداني لعدم توفر نماذج تجارب لمعلمين يعتمدون على تقنيات التدريس بالذكاء الاصطناعي لتكون عينات تجارب للتحليل والدراسة، مما اضطرنا إلى تغيير أدوات وخطة تناول الجانب الميداني واقتصارنا على المقابلات والاستبيانات و الملاحظة.

وختاماً أكرر شكري للأستاذة المشرفة - جهيدة بروبي- على توجيهاتها القيمة و مرافقتها لنا طيلة فترة إنجاز هذا البحث- لاسيما أثناء الصعوبات التي واجهتنا في تعثر سير الجانب الميداني لعدم توفر النماذج الميدانية - ، و كل المديرين والمعلمين الذين يسّروا لنا إنجاز الجانب الميداني خاصة المديرية عائشة ومعلمة السنة الخامسة بمدرسة الشهيد **قدور قنان** .

# مدخل مفاهيمي

تمهيد

**المبحث الأول: ماهية الذكاء الاصطناعي (AI)**

المطلب الأول: مفهوم الذكاء الاصطناعي

أولاً: تعريف الذكاء الاصطناعي

ثانياً: بين الذكاء البشري والذكاء الاصطناعي

المطلب الثاني: نبذة تاريخية عن الذكاء الاصطناعي و أنواعه وضوابطه

أولاً: نبذة تاريخية عن الذكاء الاصطناعي

ثانياً: أنواع الذكاء الاصطناعي

ثالثاً: ضوابط الذكاء الاصطناعي

**المبحث الثاني: التعليم في ظل الذكاء الاصطناعي.**

المطلب الأول: مفهوم التعليم:

المطلب الثاني: أنواع التعليم

## المبحث الأول: ماهية الذكاء الاصطناعي (AI)

### تمهيد

تشهد الحقبة الحالية ثورة تقنية شاملة تشمل مختلف المجالات، وقد أطلق عليها لقب الثورة الصناعية الرابعة، كما تعرف أيضا بـ"الثورة الذكية" نظراً للإنجازات البارزة التي عرفها التقدم الرقمي فيها، وتطور الإنترنت والقدرة الهائلة للآلات على تخزين المعلومات والبيانات و التي كللت بظهور تقنيات ما يعرف بالذكاء الاصطناعي أو ذكاء الآلات.

و قد أدى هذا التحول الرقمي، إلى إحداث تغير شامل في مجالات الحياة المختلفة ، فظهرت آثاره في مجال الاقتصاد والاستثمار، و الصناعة والطب والهندسة، والتسليح، والترجمة الآلية وعلوم الفضاء، والاتصالات وهندسة اللغات و حوسبتها.

ولم يكن التعليم بمنأى عن تأثيرات التطور التكنولوجي و الرقمي المتسارع ، فقد عرف المجال تحولا في طرق و وسائل التعليم فرضها الواقع العلمي الجديد على كل من المعلم والمتعلم والمنظومات التعليمية، ليرز التعليم الإلكتروني الذي أصبح أمرا لا مفر منه خاصة بعد جائحة كوفيد 19- ولجوء الحكومات إلى التعليم عن بعد ثم يتسع نطاقه بعدها. و إنما يُعزى ذلك إلى تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي و تطور علومها.

إذ أصبح الذكاء الاصطناعي أداة مهمة لتحسين نوعية التعليم وتكيفه مع متطلبات العصر. وظهرت الحاجة الملحة إلى الإلمام بآليات التعليم المرتبطة بالذكاء الاصطناعي والاستفادة منها في تطوير وتحسين فاعلية التعليم في مدارسنا، وخصوصاً ما يتصل بتعليم مهارات اللغة العربية الأساسية مثل القراءة والتعبير الشفهي. ويهدف هذا الفصل إلى تقديم إطار مفاهيميٍّ شاملٍ يساعد على تأطير الموضوع نظرياً وبيداغوجياً.

## المطلب الأول: مفهوم الذكاء الاصطناعي (intelligence artificielle)

### 1- تعريف الذكاء :

أ- لغة: الذكاء من فعل ذكا، ذكت النار تذكو ذكواً وذكاً .. اشتد لهيبها واشتعلت، والذكاء: شدة وهج النار.. و الذكوة و الذكا : الجمرة الملتهبة والذكاء : السن. والذكاء : سرعة الفطنة .. ويقال: ذكا يذكو ذكاء، والذكاء: هب النار ويقال: ذكت الشمس: اشتدت حرارتها. وذكت الحرب : اتقدت. و ذكت الريح : سطعت وفاحت، يقال : ذكا المسك .وذكى الشاة ونحوها ذكاة : ذبحها ، .. و ذكي أسنّ و بدن .. و ذكي ( ج ) أذكىاء .<sup>1</sup> وجاء في معجم المعاني الجامع: ذكاء، اسم مصدر للفعل ذكى وذكى وذكا وذكواً، ومنه ذكاء النار : شدة وهجها وذكاء الإنسان : قُدرته على الفهم والاستنتاج والتحليل والتمييز بِقُوَّةِ فِطْرَتِهِ وَذكاء خَاطِرِهِ و الذكاء: الجمرة الملتهبة و الذكاء الاجتماعي: حسن التصرف في المواقف والأوضاع الاجتماعية.<sup>2</sup>

ومن خلال هذه الإشارات اللغوية نخلص إلى أن لفظة الذكاء بفتح الذال قد تعددت معانيها في بحر اللغة العربية لتدل تباعاً على: سرعة الفهم والفطنة والنمو المبكر والاتقاد وشدة الاشتعال والجمرة الملتهبة ويتسع معنى اللفظ حديثاً إلى حسن التصرف مع ما يمكن التعرض له من مشكلات ومواقف.

ب- اصطلاحاً: الذكاء هو أهم ميزة خصص بها الخالق الإنسان عن غيره من المخلوقات، ويرتبط مفهومه بمجال علم النفس، وقد اختلف علماء النفس في تعريفه باختلاف المعايير التي يقاس على أساسها الذكاء ليتنوع وفق ذلك بين ذكاء منطقي رياضي و لغوي واجتماعي وموسيقى وعاطفي وحركي و وجودي. فالذكاء، ومن بين ما عرف به الذكاء ما يلي: يقصد "بالذكاء القدرة على فهم الظروف أو الحالات الجديدة والمتغيرة. أي القدرة على إدراك وفهم وتعلم الحالات أو الظروف الجديدة، فمفاتيح الذكاء هي الإدراك، والفهم، والتعلم."<sup>3</sup>

فمفهوم الذكاء وثيق الصلة بالعقل والتفكير، و"الذكاء مرتبط بشكل كبير مع العقل والقدرات العقلية كالقدرة على التكيف العقلي مع ظروف الحياة الجديدة، بالإضافة إلى القدرة على الاستفادة من التجارب والخبرات السابقة بحل المشكلات الجديدة والقدرة على التفكير والتحليل، والتخطيط، وحل المشاكل.

<sup>1</sup> - ينظر ابن منظور - أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأنصار ،لسان العرب ، المكتبة الإسلامية،موقع إسلام ويب ،2025، ج6،ص38. و مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط ، مكتبة الشروق الدولية ، الطبعة 4، 2004،ص 314 .

<sup>2</sup> - معجم المعاني الجامع الإلكتروني (2025)،لفظة ذكاء، <https://www.almaany.com>.

<sup>3</sup> -ليلي مقاتل هنية، حسني، الذكاء الاصطناعي و تطبيقاته التربوية لتطوير العملية التربوية،مجلة علوم الإنسان والمجتمع،مجلد10،العدد04، 2021،ص109-127،

والاستنتاج السليم، بالإضافة إلى قدرة الفرد على سرعة التعلم واستخدام ما قام بتعلمه بالشكل السليم والمفيد، و يرتبط الذكاء بالإحساس بالآخرين و تفهم مشاعرهم، فلا بد للفرد أن يمارس حياته الاجتماعية بالشكل السليم حتى يعتبر ذكياً<sup>1</sup>.

من خلال جملة التعريفات السابقة يمكننا الخروج بتعريف للذكاء بكونه ميزة يختص بها الإنسان، تتمثل في قدرته على الفهم وإدراكه لما يحيط به والتعلم من ما مر به من تجارب وتحليلها والاستفادة منها في التعامل مع مختلف الوضعيات الجديدة على المستوى الإدراكي والوجداني والاجتماعي بغرض تحقيق أهدافه.

## 2- تعريف لفظة اصطناعي:

أ- لغة: هو اسم منسوب إلى اصطناع، ( مصدر الفعل المزيد اصطنع من المجرّد صنع) ما كان مصنوعاً، غير طبيعي حرير و ورد اصطناعي، القمر الاصطناعي، .. والتنفّس الاصطناعي: (طب).<sup>2</sup>  
واصطنعه: اتخذ. وقوله تعالى (واصطنعتك لنفسي)<sup>3</sup> تأويله اخترتك لإقامة حجتي وجعلتك بيني وبين خلقي ويقال: اصطنع فلان خاتماً إذا سأل رجلاً أن يصنع له خاتماً (بمعنى استصنع). روى ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتماً من ذهب.<sup>4</sup>

ب- اصطلاحاً: "أما كلمة اصطناعي فترتبط بالفعل يصنع أو يصطنع على وزن افتعل والطاء قلبت عن التاء لالتقاءها مع الصاد ، وتطلق الكلمة على كل الأشياء التي تنشأ نتيجة النشاط أو الفعل الذي يتم من خلال اصطناع وتشكيل الأشياء تمييزاً عن الأشياء الموجودة بالفعل والمولدة بصورة طبيعية من دون تدخل الإنسان."<sup>5</sup>

ومنه فلفظة اصطناعي تدل على كل شيء غير طبيعي صنعه الإنسان وأنشأه تقليداً لشيء آخر موجود بالطبيعة ليكون مشابهاً ومحاكياً له.

## 3- تعريف الذكاء الاصطناعي:

الذكاء الاصطناعي أو الصناعي أو الصنّعي أو ذكاء الآلات، كلها تسميات لأحد ركائز التكنولوجيا المعاصرة وأحد علوم الحاسوب الذي تلتقي في فيه عدة علوم كعلم الحاسوب والنظم والمنطق والرياضيات و

1 - هديل طالب، تعريف الذكاء، مجلة موضوع الالكترونية، آخر تحديث 13 ديسمبر 2015، 13:00.

2 - معجم المعاني الجامع، الالكتروني (2025)، لفظة اصطنع، <https://www.almaany.com>.

3 - القرآن الكريم، سورة طه، الآية 41 .

4 - ينظر ابن منظور، لسان العرب، المرجع السابق، ص 292.

5 - ياسين غالب سعد. أساسيات تعلم نظم المعلومات الإدارية و تكنولوجيا المعلومات . دار المناهج . عمان الأردن، 2012،

الفلسفة وعلم النفس وعلم الأعصاب وعلوم اللغات. ويعرفه **جون ماكرثي** و هو أحد علمائه المؤسسين قائلاً: "هو علم وهندسة صنع الآلات الذكية" ويوضح قائلاً أن علم " الذكاء الاصطناعي هو أن نجعل الآلة تتصرف بطريقة يمكن أن يطلق عليها اسم الذكاء "

و يعرفه ( **مارفين مينسكي Marvin Minsky** ) أحد رواده بأنه علم: " بناء برامج إعلام آلي ،التي تؤدي مهمات هي إلى حد الآن منجزة بشكل مُرضٍ من طرف الكائنات البشرية، لأنها تتطلب عمليات ذهنية من مستوى عال كالتعلم الإدراكي و تنظيم الذاكرة، والاستدلال النقدي ".<sup>1</sup> و تعرف هيئة الأمم المتحدة الذكاء الاصطناعي "على انه الحدود الجديدة للإنسانية، بمجرد عبور هذه الحدود، سيؤدي الذكاء الاصطناعي إلى شكل جديد من الحضارة الإنسانية، و المبدأ التوجيهي للذكاء الاصطناعي ليس أن يصبح مستقلاً أو يحل محل الذكاء البشري. ولكن يجب علينا أن نتأكد من تطويره من خلال نهج إنساني قائم على القيم وحقوق الإنسان (هيئة الأمم المتحدة، 2024)."<sup>2</sup>

ويعرض **ألان بوني** في كتابه " الذكاء الاصطناعي " تعريفا مفصلا موضحا لآلية عمل الذكاء الاصطناعي:

"يهدف علم الذكاء الاصطناعي إلى فهم طبيعة الذكاء الإنساني عن طريق عمل برامج للحاسب الآلي قادرة على محاكاة السلوك الإنساني المتسم بالذكاء. وتعني قدرة برنامج الحاسب على حل مسألة ما، أو اتخاذ قرار في موقف ما بناء على وصف لهذا الموقف، إن البرنامج بنفسه يجد الطريقة التي يجب أن تتبع لحل المسألة، أو للتوصل إلى القرار بالرجوع إلى العديد من العمليات الاستدلالية المتنوعة التي غذي بها البرنامج "<sup>3</sup>.

"فقد وجد الذكاء الاصطناعي لكي تعطى للحاسب الآلي القدرة على حل المشاكل واتخاذ القرارات الصحيحة بطريقة منطقية وبناء آلات تقوم بمهام تتطلب ذكاء بشرياً في الحالات الطبيعية يجعل الحاسبات تفكر وتعالج أنشطة تتطلب تفكير بشري مثل اتخاذ قرارات وحل المشاكل والاستنتاج والتصرف "<sup>4</sup>

إذن فالذكاء الاصطناعي هو علمٌ الغاية منه هو أتمتة السلوك البشري، وجعل الآلة تقوم بما يقوم به الإنسان ;تعمل و تفكر و تتذكر و تتعرف و تجيب عن الأسئلة و تحل المشكلات، وتنجز المهام والوظائف

<sup>1</sup> - مفتاح سعودي ، الذكاء الاصطناعي - الإنسان والآلة-صراع بين الطبيعة والعلم.مجلة التعليمية.مجلد 13.العدد03.جامعة دباغين.سطيف.الجزائر.2023.ص401.

<sup>2</sup> - أحمد دقعة.احمد حنيش،استخدام التقنيات الحديثة للذكاء الاصطناعي في الدول العربية، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، جامعة الجزائر، مجلد17العدد ديسمبر 2024.ص233.

<sup>3</sup> - آلان بوني، ترجمة: علي فرغلي. الذكاء الاصطناعي.واقعه ومستقبله.عالم المعرفة..الكويت.1993.ص11.

<sup>4</sup> - منال البلقاسي.الذكاء الاصطناعي مدخل عام للذكاء الاصطناعي.دار التعليم الجامعي.الإسكندرية. 2016. ص11.

المعقدة بشكل أسرع وأدق من الإنسان في أغلب الأحيان. ليكون الإنسان بذلك لأول مرة أمام كائن ينافس في ميزة تفوقه على سائر الكائنات وتحكمه فيها وهي الذكاء.

#### 4- بين الذكاء البشري والذكاء الاصطناعي:

- من المؤكد أن الذكاء الاصطناعي يختلف تماما عن الذكاء البشري وذلك من عدة جوانب هي:
- أن الذكاء الاصطناعي مصنوع مثل ما يدل عليه اسمه، وناتج عن الإبداع البشري، بينما الذكاء البشري طبيعي ناتج عن نشاط الدماغ البشري ويتطور نتيجة الظروف البيولوجية والمعرفية والتجارب والخبرات التي يمر بها الإنسان.
  - ينحصر أداء أنظمة الذكاء الاصطناعي على مهام محددة صممت لأجلها ولا تتعداها، أما الذكاء البشري فلا حدود لمجالات استعماله. " فهناك سمات يسهل على العلماء فهمها ونقلها إلى الحاسوب بسبب بساطتها، وهناك سمات أخرى يوجد صعوبة في نقلها إلى الحاسوب بسبب تعقيدها." <sup>1</sup>
  - يؤدي الذكاء البشري مهامه بشكل تلقائي دون الاعتماد على عقول بشرية أخرى في حين تعتمد أنظمة الذكاء الاصطناعي على العقل البشري في توجيه مساره وتحديد مطالبه. "فهو ليست آلات ذكية أو مفكره في ذاتها بل هي أنظمة تتمتع بالقدرة على إنجاز أعمال والوصول إلى نتائج ذكية دون ذكاء حقيقي بالمعنى المعروف لدى الإنسان".<sup>2</sup> فالذكاء البشري يمتلك وعياً ذاتياً و مشاعر و نوايا، و أهدافاً شخصية. في حين تفتقر الآلة الذكية لكل ذلك على الأقل في الوقت الحالي.
  - وتعتمد الأنظمة الذكية في طريقة تعلمها على كميات ضخمة من البيانات باستخدام الاستدلالات و خوارزميات التعلم الآلي ، وأحياناً ملايين الأمثلة لتعلم مهمة واحدة فقط، بينما يتميز الذكاء البشري بالمرونة و الإبداع .

#### المطلب الثاني: نشأة الذكاء الاصطناعي وأنواعه و ضوابطه:

##### 1 - نبذة تاريخية عن الذكاء الاصطناعي:

إن الحديث عن تطور الذكاء الاصطناعي إنما هو حديث عن تطور الحاسوب ، و ما وصلت إليه نظم الذكاء الاصطناعي والحاسوب من تطور علمي يعتبر حصيلة قرون من الدراسات والبحوث في مجالات

<sup>1</sup> - أمينة عبد الفتاح عبد الله، أهمية استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم و التحديات التي تواجهه، مجلة الارشاد النفسي، مجلد 81 ، العدد1، جامعة عين شمس القاهرة مصر، 2025، ص77.

<sup>2</sup>-Singh , P ,& Kaur, A **Asystematic review of artificial intelligence in agriculture**, 2022, p 157

الرياضيات والمنطق والهندسة الميكانيكية وعلم النفس المعرفي و الفلسفة واللسانيات. لكن البدايات التأسيسية الفعلية كانت في القرن 19م، عندما اقترح العالم آلان تيورينغ سنة 1950 اختباراً أطلق عليه اسمه، من خلاله يتم تحديد اذا كان النظام الذي أنشأه مصمّم بشري هو نظام ذكي.<sup>1</sup>

أما عن ظهور مصطلح الذكاء الاصطناعي أول مرة فكان "في عام 1956 عقد مؤتمر بجامعة دارتموث حيث اقترح جون مكارثي وآخرون استخدام مصطلح الذكاء الاصطناعي لوصف الحاسبات الآلية ذات المقدرة على أداء وظائف العقل البشري".<sup>2</sup>

ويمكننا استعراض نشأة الذكاء الاصطناعي وتطوره عبر المراحل التالية:

"المرحلة الأولى من تطور الذكاء الاصطناعي بدأت فور انتهاء الحرب العالمية الثانية، بدأ العالم "الشانون" (1950) يبحث عن لعبة الشطرنج وتميزت هذه المرحلة بإيجاد حلول للألعاب وفك الألغاز باستخدام الحاسب التي اعتمدت على الفكرة الأساسية بتطوير طرق البحث في التمثيل الفراغي الذي يمثل الحالة، وأدت إلى تطوير النمذجة الحاسوبية، ثم بدأت المرحلة الثانية من استخدام الذكاء الاصطناعي في بداية الستينات عندما نشر العالم (منسكي) بحثاً بعنوان خطوات نحو الذكاء الاصطناعي. وتطور هذا المفهوم ليشير إلى حقل علمي متخصص يهدف إلى برمجة الحاسب لكي تتمكن من امتلاك القدرة على التفكير وحل المشكلات واتخاذ القرارات وتمييز الأصوات والصور وفهم النصوص المكتوبة باللغة الطبيعية بطريقة تحاكي قدرات الإنسان وتوسع الذكاء الاصطناعي بشكل ملحوظ خلال السنوات القليلة الماضية خاصة منذ عام 2025 بفضل ظهور وحدات معالجة الرسومات (GPU)."<sup>3</sup>

ومع بداية القرن 21م توالى الاكتشافات في مجال علم الذكاء الاصطناعي، حيث تشعب إلى مجالات مستقلة؛ فظهر مفهوم الشبكات العصبية العميقة، و علم الروبوتات و الأنظمة الخبيرة و توليد النصوص والصور بظهور ما يعرف بالذكاء الاصطناعي التوليدي .

**2 – أنواع الذكاء الاصطناعي:** يقسم المختصون الذكاء الاصطناعي بحسب القدرة إلى ثلاثة أنواع هي:

**أ– الذكاء الاصطناعي الضيق أو الضعيف: (ANI)**

<sup>1</sup>-Halpern, M. (1987). **Turing's Test and the ideology of artificial intelligence.** Artificial Intelligence Review, 1(2), 79-93.

<sup>2</sup>- McCarthy, J., Minsky, M. L., Rochester, N., Corporation, I. B. M., & Shannon, C. E. (s. d.). **A Proposal for The Dartmouth Summer Research Project On Artificial Intelligence.** E. 13.

<sup>3</sup> – أمين دياب صادق عبد الموجود، تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، المستجدات والرؤى المستقبلية دراسة مرجعية، مجلة التربية، كلية التربية، الأزهر، القاهرة، العدد 202، جزء 2023، 03، ص 559.

هو أبسط أشكال الذكاء الاصطناعي حيث يركز على مجموعة محددة من المهام مثل خدمات الاستجابات الصوتية ، و برمجيات الرد و هذا النوع هو الأكثر انتشاراً. و من بين أهم أنواعه الذكاء الاصطناعي التوليدي المعتمد بشكل واسع في مجال التعليم .

**ب- الذكاء الاصطناعي القوي أو العام (AGI):** أحد أشكال الذكاء الاصطناعي الذي يمتلك قدرات معرفية مشابهة للبشر، بما في ذلك التعلم والفهم والتكيف مع مختلف المهام والمواقف دون الحاجة إلى برمجة مسبقة لكل مهمة. و مثال ذلك السيارات ذاتية القيادة و روبوتات الدردشة الفورية.

**ج- الذكاء الاصطناعي الخارق أو الفائق (ASI):**

و يُعتبر هذا النوع مرحلة متقدمة من تطور الذكاء الاصطناعي ولا يزال قيد التجريب، و يميز العلماء فيه بين نوعين هما: نظرية العقل ( Theory of Mind ) و المحرك للذات أو الوعي الذاتي (Self-Aware) وهذا الأخير يثير الكثير من الجدل الأخلاقي والعلمي.<sup>1</sup>

### 3 - ضوابط الذكاء الاصطناعي:

و يقوم الذكاء الاصطناعي على مبادئ وضوابط أخلاقية أهمها:

النزاهة والإنصاف.

الموثوقية و السلامة.

الخصوصية والأمن.

الشفافية و القابلية للتفسير.

المساءلة والمسؤولية.

الإنسانية والمنافع الاجتماعية والبيئية .<sup>2</sup>

---

<sup>1</sup> - سلاف أحمد، التعليم وتحديات المستقبل في ضوء تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، المجلة العربية للمعلوماتية وامن

المعلومات، مج(5)، ع(15)، أبريل 2023 ص 57 / <https://jinfo.journals.ekb.eg>

<sup>2</sup> - الهيئة السعودية للبيانات و الذكاء الاصطناعي، SDAIA ، مبادئ أخلاقيات الذكاء الاصطناعي، الاصدار الأول، سبتمبر

2023، ص11.

# المبحث الثاني: التعليم في عصر الذكاء الاصطناعي

## المطلب الأول: مفهوم التعليم وأنواعه

### أولاً: تعريف التعليم:

أ- لغة: ورد في لسان العرب: علم وفقه وعلم الأمر و تعلّمه و أتقنه و هو مصدر من علّم فعل مزيد بالتضعيف من الفعل علّم، وعلّمه تعليماً وعلّاماً الصنعة وغيرها جعله يعلمها، وعلّم له علامة : جعل له أمانة يعرفها،

وعلّم فلاناً الشيء تعليماً: جعله يتعلمه.<sup>1</sup>

إذن فالتعليم هو جعل الآخر عالماً بالشيء، ويعني أيضاً الوسم والتمييز.

### ب - اصطلاحاً:

يُعرف التعليم بأنه " نشاط تواصل يهدف إلى إثارة دافعية المتعلم وتسهيل التعلم، ويتضمن مجموعة من الأنشطة والقرارات التي يتخذها المعلم أو المتعلم، في المواقف التعليمية".<sup>2</sup>

ويعرفه محسن علي عطية قائلاً: "هو جعل الآخر يتعلم، ويقع على العلم والصنعة، ويعرف بأنه: نقل المعلومات منسقة إلى المتعلم، أو أنه معلومات تُلقى ومعارف تُكتسب، فهو نقل معارف أو خبرات أو مهارات وإيصالها إلى فرد أو أفراد بطريقة معينة".<sup>3</sup> ويضيف محمد الحيلة التعليم "هو مشروع إنساني هدفه مساعدة الأفراد على التعلم، وهو كذلك مجموعة من الحوادث التي تؤثر في المتعلم بطريقة تؤدي إلى تسهيل التعلم، تكون هذه الحوادث المتتالية مطبوعة أو مسجلة أو منطوقة وتدعم العمليات الداخلية للمتعلّم".<sup>4</sup> كما يعرفه شريف عبد الفناح بأنه "نشاط يهدف إلى تحقيق التعلم، و يمارس بالطريقة التي يتم فيها احترام النمو العقلي للطالب وقدرته على الحكم المستقل، وهو يهدف إلى المعرفة و الفهم".<sup>5</sup>

---

1 - ينظر ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأنصار، لسان العرب، المكتبة الإسلامية، موقع إسلام ويب <https://www.islamweb.net/ar/library/content/122/5689/>، ج10، ص264. و لويس معلوف، المنجد في الأعلام واللغة، دار المشرق، بيروت، لبنان، 1976، ص526. و مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، الطبعة: 4، 2004، ص314. ص624

2 - محمد علي السفياي، طرائق التدريس العامة، ط1، صنعاء، اليمن، 2020، ص8.

3 - محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ط1، دار الشروق، عمان، الأردن، 2006م، ص55.

4 - محمد محمود الحيلة، تصميم التعليم نظرية وممارسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 1999، ص26.

5 - الشريف عبد الفتاح، التوجيه التربوي والقياس العقلي الطريق إلى إصلاح التعليم، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، ط1، 2015، ص65.

ومنه نستنتج أن التعليم هو نشاط تواصل منظم متنوع الأنشطة بين المعلم والمتعلم بغرض تعليمي تعليمي داخل حجرة الدرس أو خارجها في شكل حوادث متتالية منطوقة أو مطبوعة أو مسجلة يقوم على توفير بيئة مناسبة للتعليم واثارة دافعية المتعلم، بهدف تغيير سلوكه وإكسابه المعلومات و المعارف والقيم والمهارات مع مراعاة نموه وقدراته العقلية، وهذا وفق عناصر المثلث الديدانكتيكي معلم متعلم مادة تعليمية.

## ثانياً: أنواع التعليم:

تختلف أنواع التعليم بحسب الغاية والوسيلة والمستوى، إلا أنها تصب بشكل عام في ثلاثة أنواع هي:

**1- التعليم التقليدي او الحضوري:** والمقصود به التعليم القديم الذي اعتمده الانسان قبل ظهور الوسائل التكنولوجية الحديثة ويتم ضمن البيئة المدرسية المقتصرة على الوسائل التعليمية الاعتيادية في اوصول المحتوى المعرفي إلى المتعلم. وهو "اتصال بين المعلم والطالب في قاعة الدرس، حسب جدول دراسي محدد، و توفير خدمة التعليم لعدد كبير من الافراد المتخصصين (الخبراء والمدرسون)، باستخدام وسائل وأدوات مختلفة في طبيعتها و مكوناتها، وذلك في مكان ما ضمن موقع جغرافي معين يلتقي فيه الجميع في زمن ما، يتم تحديده و جدولته مسبقاً"<sup>1</sup>. ويعتبر المعلم ركيزته الأساسية وهو التعليم المنتشر في أغلب الدول العربية.

## 2- التعليم الإلكتروني أو الرقمي:

يمكن تعريف التعليم الإلكتروني على أنه : "منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للطلاب أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنية المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل الإنترنت والقنوات التلفزيونية والبريد الإلكتروني و أجهزة الحاسوب والمؤتمرات عن بعد بطريقة متزامنة أو غير متزامنة"<sup>2</sup>. فالتعليم الإلكتروني هو أحد نواتج التطور التكنولوجي الحديث يقدم فيه المحتوى التعليمي بواسطة التقنيات الحديثة و آليات البحث الإلكترونية سواء كان التعليم في القسم أو عن بعد و ينقسم الى:

### أ- التعليم الإلكتروني المتزامن

وهو "التعليم المعتمد على البث المباشر، والذي يحتاج إلى وجود المتعلمين والمعلم في نفس الوقت أمام أجهزة الحاسوب، لإجراء نشاطات تعليمية بين المتعلمين أنفسهم، وبينهم وبين المعلم"<sup>3</sup>.

### ب- التعليم الإلكتروني غير المتزامن

<sup>1</sup> - حذيفة مازن عبد المجيد، ماهر شعبان العاني، التعليم الإلكتروني التفاعلي، مركز الكتاب الأكاديمي، ط1، 2015، ص14.

<sup>2</sup> - التلواتي، ما التعليم الإلكتروني؟ وما هي أنظمة إدارته؟ (2014.07.13) Récupéré sur /educ.com

<https://www.new>

<sup>3</sup> - نورة أبو طالب، وهبة علي، التعليم الإلكتروني في الطور الثانوي واقع وآفاق، مذكرة مادة التكوين في التفتيش المعلوماتي في الطور

الثانوي، 2021، ص9.

هو تعليم غير مباشر، لا يحتاج إلى وجود المتعلمين والمعلم في نفس الوقت والمكان حيث يتمكن المتعلم من الحصول على الدراسة حسب الأوقات المناسبة له وبالجهد الذي يرغب في تقديمه.<sup>1</sup>

### 3-التعليم الممزوج أو المدمج أو الهجين أو المتمازج:

يوضحه حسن زيتون قائلاً " يعرف التعلم المدمج بأنه إحدى صيغ التعليم أو التعلم التي يندمج فيها التعلم الإلكتروني مع التعلم الصفّي التقليدي في إطار واحد ، حيث توظف أدوات التعلم الإلكتروني سواء المعتمدة على الكمبيوتر أو على الشبكة في الدروس ، مثل معامل الكمبيوتر والصفوف الذكية ."<sup>2</sup> فهو تعليم تكاملي يمكن من الاستفادة من مزايا التعليم التقليدي والرقمي في آن واحد.

---

1 - نورة أبو طالب، ولهة علي، المرجع نفسه،ص 10.

2 - حسن حسين زيتون، رؤية جديدة في التعليم " التعلم الإلكتروني " : المفهوم - القضايا - التطبيق - التقييم ، الدار الصولتية للتربية، الرياض المملكة العربية السعودية ، 2005،ص173 .

# الفصل الأول:

تعليم القراءة والتعبير الشفهي في السنة الخامسة ابتدائي في ظل  
مستحدثات الذكاء الاصطناعي

**المبحث الأول: تعليم القراءة والتعبير الشفهي و أهميتهما في منهاج  
اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي**

المطلب الأول : القراءة و أهميتها في منهاج السنة الخامسة ابتدائي

المطلب الثاني:التعبير الشفهي و أهميته في منهاج السنة الخامسة ابتدائي

المطلب الثالث: الصعوبات المرتبطة بتعليم القراءة والتعبير الشفهي.

**المبحث الثاني: الذكاء الاصطناعي أداة داعمة لتعليم القراءة والتعبير  
لشفهي**

المطلب الأول:تقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في التعليم

المطلب الثاني:تعليم القراءة والتعبير الشفهي في ضوء الذكاء الاصطناعي

المطلب الثالث:إدماج الذكاء الاصطناعي في المنظومة التربوية الجزائرية (الواقع والآفاق)

# المبحث الأول: تعليم القراءة والتعبير الشفهي و أهميتهما في منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي

## تمهيد

تمثل مهارتا القراءة والتعبير الشفهي حجر الزاوية في تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، خصوصاً في طور الثالث الذي يشهد تطوراً ملحوظاً في النمو اللغوي والمعرفي للتلميذ. فالقراءة ليست مجرد فك رموز مكتوبة، بل هي عملية ذهنية معقدة تشمل الفهم والتحليل والتأويل. أما التعبير الشفهي، فهو الوسيلة التي يعبر بها المتعلم عن أفكاره ومشاعره ومناقشة غيره. يهدف هذا الجزء من دراستنا إلى تناول هاتين مهارتين من حيث المفهوم، الأهمية، أساليب التدريس، والصعوبات المرتبطة بهما.

## المطلب الأول: القراءة و أنواعها في منهاج السنة الخامسة ابتدائي

### أولاً: تعريف القراءة أهميتها

#### 1- تعريف القراءة

أ- لغة: قرأ قرأً وقراءة وقرآناً، واقتراً الكتاب: نطق بالمكتوب فيه أو ألقى النظر عليه وطالعه، و قرأ عليه السلام: أبلغه إياه.<sup>1</sup>

قرأ الكتاب قراءة وقرآناً، تتبع كلماته نظراً ونطقاً بها. وقرأ تتبع كلماته ولم ينطق بها و سميت ( حديثاً) بالقراءة الصامتة. و قرأ الآية من القرآن : نطق بألفاظها عن نظر أو عن حفظ ، فهو قارئ . ( ج ) قُرَّاء. و قرأ عليه السلام قراءةً: أبلَّغَهُ إياه. و قرأ الشيء قراءً، وقرَّاناً : جمعه وضم بعضه إلى بعض.<sup>2</sup>

#### ب- اصطلاحاً

تعتبر القراءة الوسيلة الرئيسية لاكتساب العلوم والمعارف و إحدى أهم وسائل التعلم والتواصل الإنساني، بها تفتح مغاليق الكتب و تفهم رسائل كاتبها. و " القراءة عملية عضوية نفسية وعقلية، يتم بواسطتها ترجمة الرموز المكتوبة الصوتية إلى معاني مقروءة مفهومه تتضح عند القارئ أو المتلقي ويتفاعل معها سلوكياً ومعرفياً".<sup>3</sup> وهو ما يوضحه حسن شحاتة بقوله: "القراءة هي عملية عقلية، وتعني إدراك القارئ للنص

1 - لويس معلوف، المنجد في الأعلام واللغة، دار المشرق، بيروت، لبنان، 1976، ص616.

2 - مجمع اللغة العربية ، المعجم الوسيط، ط4، القاهرة، مصر، 2004، ص722.

3 - نايف معروف ، خصائص العربية وطرائق تدريسها، دار النفائس للطباعة، بيروت، لبنان، ط1، 1985 ص 89.

المكتوب وفهمه واستيعاب محتوياته، و هي عملية تفاعلية بين القارئ والكاتب، وتعتبر نشاطاً للحصول على المعلومات، حيث يتم قراءة هذه المعلومات إما بصمت أو بصوت عالٍ<sup>1</sup>.

إذا فالقراءة هي عملية عضوية عقلية تواصلية مع صاحب النص المقروء تتم بتتبع العين للحروف والكلمات وترجمتها من رموز مكتوبة إلى معان مفهومة يستوعبها القارئ وذلك بصوت مسموع أو بدونه.

## 2- أهمية القراءة :

القراءة هي أم المعارف و مفتاح لتحصيل العلوم، فهي " تعد من أعظم الوسائل التي تساعد الفرد على اكتساب المعارف، و توسيع مداركه و خبراته و تنمية لغته، و إثرائها و الارتقاء بذوقه و زيادته متعة و تسلية"<sup>2</sup>. إن "القراءة تلقى أهمية بالغة في المرحلة الابتدائية بوصفها المدخل الطبيعي للتعلم، بل أن المدرسة الابتدائية تفشل فشلا ذريعا إذا لم تنجح في تعليم تلامذتها القراءة وذلك لأن نجاح التلميذ وتقدمه في المواد الدراسية جميعا يتوقفان على قدرته القرائية"<sup>3</sup>. فالتلميذ ما لم يكن قادرا على فك رموز الكتابة بقراءتها وفهم معانيها. لا يمكنه أبدا تعلم أي علم ولا تحصيل أي مادة تعليمية من المواد الدراسية.

## ثانيا: أنواع القراءة

تُقسّم القراءة بحسب متطلبات التعليم الابتدائي بالنظر إلى كيفية أدائها إلى ثلاثة أنواع هي:

### 1- القراءة الصامتة:

وقد عرفها علي أحمد مذكور بقوله " وفي هذا النوع من القراءة يدرك القارئ الحروف والكلمات المطبوعة أمامه ويفهمها دون أن يجهر بنطقها. وعلى هذا النحو يقرأ التلميذ الموضوع في صمت ثم يعاود التفكير فيه ليتبين مدى فهمه منه"<sup>4</sup>.

والقراءة الصامتة هي قراءة ما قبل النطق، أو الحديث الصامت فهي " القراءة التي يحصل فيها القارئ على المعاني والأفكار من الرموز الكتابية، أو المكتوبة دون الاستعانة بالرموز المنطوقة ودون تحريك الشفتين؛ أي أن البصر والعقل هما العنصران الفاعلان في أدائها، ولذلك تسمى القراءة البصرية و هي في إطار هذا المفهوم تعفي القارئ من الأشغال بنطق الكلام وتوجه جل اهتمامه إلى فهم ما يقرأ."<sup>5</sup> و هي بذلك أسهل

1 - حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط 6، 2004، ص(101 - 106).

2 - سلوى مبيضين، تعليم القراءة و الكتابة للأطفال، دار الفكر للطباعة، عمان، الأردن، ط1، 2003، ص 143.

3 - سعد علي زابر، إيمان إسماعيل، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص488.

4 - علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، د.ط، دار الشواف، القاهرة، 1991، 140.

5 - راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط 2، عمان، 2007، ص67

أنواع القراءة و أكثرها ممارسة لأنها تساعد على التركيز ودقة الملاحظة و سرعة استيعاب معاني الألفاظ والجمل، وتجنب التلميذ الخجل والحرص أثناء القراءة.

## 2- القراءة الجهرية:

القراءة الجهرية هي " : القراءة التي ينطق القارئ المفردات والجمل المكتوبة صحيحة في مخارجها مضبوطة في حركاتها مسموعة في أدائها معبرة عن المعاني التي تتضمنها".<sup>1</sup>

وهي قراءة "تشمل على ما تتطلبه القراءة الصامتة من تعرف بصري للرموز الكتابية وإدراك عقلي لمدلولاتها ومعانيها وتزيد عليها بالتعبير الشفوي عن هذه المدلولات والمعاني بنطق الكلمات والجهر و بذلك كانت القراءة الجهرية أصعب من القراءة الصامتة".<sup>2</sup>

من خلال التعريفات السابقة تتضح أهمية القراءة الجهرية فهي تساعد التلاميذ على اكتساب الجرأة الأدبية وحسن الأداء و جودة النطق والسرعة في القراءة.

## 3- قراءة الاستماع:

ويعرفها عطية بأنها: "القراءة التي تستخدم فيها الأذن والذهن في إدراك ما يقرؤه الآخرون، و بها يتعرف الفرد على مضمون المقروء، عن طريق الاستماع والإصغاء، فهي قراءة يتفرغ الذهن فيها للفهم والاستيعاب، ويُعد الإصغاء العنصر الفعّال فيها".<sup>3</sup>

ففي هذا النوع من القراءة يدرّب المعلم التلاميذ على الانتباه والفهم وتتبع المعنى من خلال الإصغاء و تدريب العقل على إعمال الفكر في المسموع وتحليل معانيه وتنمية القدرة على التذكر والربط بين الأفكار أثناء الاستماع.

## ثالثا : تدريس نشاط القراءة وأهدافها في السنة الخامسة ابتدائي

### 1- الحجم الساعي لنشاط القراءة و وسائل التعليم:

لقد بُني منهاج اللغة العربية في المستوى الابتدائي وفق مقارنة الكفاءة التي ينطلق فيها المتعلم من نص القراءة منطوقا أو مكتوبا كمحور لهيكلية العملية التعليمية و دراسة باقي الأنشطة اللغوية الأخرى من صرف و نحو ومعجمية و إملاء و تعبير، بغية ترسيخ المهارات الأساسية بشكل تكاملي شامل لدى التلميذ على المستوى الإبداعي التعبيري و التحليلي والنقدي .

1 - راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، المرجع نفسه، ص65.

2 - أحمد إبراهيم صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، ط1 ، دار زهران، عمان، 2008، ص87.

3 - محسن عطية علي، إستراتيجيات ما و اء المعرفة في فهم المقروء، ( د.ط) عمان: المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2009. ص32.

و قد حضني نشاط القراءة في السنة الخامسة ابتدائي بحصة الأسد . إذ يقدر الحجم الساعي لنشاط القراءة والنصوص ب 3 حصص في الأسبوع ، وذلك نظرا لكون القراءة أساس كل التعلّيمات الأخرى.<sup>1</sup>

## 2- أساليب التدريس المعتمدة في القراءة:

مما سبق الإشارة إليه وجود نوعين من النشاط القرائي: قراءة مرئية للنص المكتوب وأخرى مسموعة خاصة بالنص المنطوق . وكلاهما يتبع المراحل ذاتها مع اختلاف في بعض الخطوات :

### أ- طريقة تدريس القراءة ( النص المكتوب)

- القراءة النموذجية من طرف المعلم. وتكون تارة بالمناجزة في الكتاب وتارة بغلق الكتاب والاستماع فقط.
- القراءة الصامتة للتلاميذ، ثم قراءات جهريّة من طرف التلاميذ مع تدخل للتصويبات للضرورة.
- طرح الأسئلة لفهم النص وتحليله.
- أنشطة ما بعد القراءة (تلخيص، إعادة سرد..).

### ب- طريقة تدريس القراءة ( النص المنطوق):

يتبع المعلم في تدريس قراءة الاستماع الخطوات الآتية :

- يختار المعلم النص أو يوافق على النص الذي اختاره التلاميذ .
- على المعلم أو الطالب الذي سيقراً أن يعطي الطلاب فكرة موجزة عن النص و وقتاً كافياً للتدرب عليه .، قبل أن يبدأ القراءة. لتهيئة أدهانهم و تشويقهم لسماعه.
- يقرأ المعلم أو المتعلم النص قراءة توافر فيها شروط القراءة الجهريّة النموذجية.
- بعد ها يناقش المعلم تلاميذه فيما سمعوا للتأكد من إدراكهم و تقديم لما سمعوا، و تشجيعهم على ذلك.<sup>2</sup>

## 3- الكفاءات المستهدفة من نشاط القراءة للسنة الخامسة ابتدائي و أهدافها:

لقد حدد منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي خمس كفاءات قاعدية يكتسبها التلميذ و ترتبط كل منها بجملة من الأهداف التعليمية، مثلما هو موضح في الجدول الموالي :

1 - ينظر: بن الصبيد بورني سراب وآخرون ، دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني

للمطبوعات المدرسية، 2020/2019. ص19.

2 - سلوى يوسف مبيضين، المرجع السابق، ص150.

الأهداف التعليمية	الكفاءة القاعدية
<p>- يقرأ النصوص قراءة مسترسلة ومعبرة و يحترم علامات الوقف.</p> <p>- يستظهر النصوص المحفوظة بأداء صحيح و يقرأ نصوصاً طويلة (قصة أو وثيقة. )</p>	<p>يؤدي النصوص أداء جيداً</p>
<p>- يستخدم قرائن لغوية وغير لغوية لتحديد معاني الكلمات الجديدة.</p> <p>- يتعرف على موضوع النص وعلى جوانب المعالجة فيه.</p> <p>- يتعرف على شخصيات الحكاية مهما كانت الأدوات المستعملة للدلالة عليها (أسماء، ضمائر، نعوت...) .</p> <p>- يحدد أحداث الحكاية وبيئتها الزمنية والمكانية.</p> <p>- يميز بين النص الوصفي وأنماط النصوص المدروسة.</p> <p>- يتعرف على المجموعات الإنشائية (العناوين، الفقرات...) .</p> <p>- يربط بين المعطيات الواردة في النص مع مكتسبات قديمة.</p> <p>- يعرف شفويًا بالمعطيات الأساسية الواردة في النص.</p> <p>- يكشف بعض المعلومات الضمنية في النص.</p>	<p>يفهم ما يقرأ</p>
<p>- يجد علائق ضمن الجملة الواحدة وعلائق بين الجمل.</p> <p>- يعطي معلومات عن النص و يلخص النص بشكل عام.</p> <p>- يعرض فهمه ويقارنه بفهم الآخرين ويعد له عند الاقتضاء.</p> <p>- يعرض آراءه الشخصية فيما يقرأ ويدعمها.</p>	<p>يعيد بناء المعلومات الواردة في النص</p>
<p>- يستعمل معلومات النص لمقاصد مختلفة (إجابة عن سؤال، إنجاز نشاط) ..</p> <p>- يفهم الأسئلة وينفذ التعليمات لانجاز أعمال شتى.</p> <p>- يستعمل المواد المختلفة في المكتبة من أجل القيام ببحث.</p> <p>- يستغل نصاً أو عدة نصوص للقيام بحصيلة أو تركيب.</p> <p>- يقيم روابط بين المعارف المكتسبة في قراءة مع معارف من مجالات أخرى.</p>	<p>يستعمل المعلومات الواردة في النصوص</p>
<p>- ينتقي كتباً من المكتبة بناء على هدف محدد و يستعمل المسهلات الفنية (الفهرس، العناوين، الصور والأشكال البيانية ) للبحث في الكتب.</p> <p>- يكيف إستراتيجية القراءة حسب حاجاته، أي يعرف متى يلجأ إلى القراءة الانتقائية و القراءة الكلية.</p> <p>- يربط بين معاني الكلمات التي يعرفها والتي لا يعرفها مما ينتمي إلى العائلة نفسها للوصول إلى المعنى و يستخدم القاموس للبحث عن معاني الكلمات الجديدة.</p> <p>- يتأكد من بلوغ الهدف من قراءة نص من النصوص.</p> <p>- يتعرف على العوائق التي تعرقل فهمه و يبادر إلى البحث عن الحلول لتجاوزها.</p>	<p>يستعمل إستراتيجية القراءة و يقيم نفسه</p>

## جدول(2):الكفاءات القاعدية في نشاط القراءة والمطالعة في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، المرجع نفسه، ص6 .

## المطلب الثاني : نشاط التعبير الشفهي في السنة الخامسة ابتدائي

أولا : تعريف التعبير الشفهي وأهميته

### 1-تعريف التعبير الشفهي لغة:

أ -**لفظة التعبير**: التعبير مصدر من عبّر،ورد في لسان العرب : عبر الرؤيا يعبرها عبّرا و عبرها : أخبر بما يؤول إليه أمرها وفي التنزيل العزيز( إن كنتم للرؤيا تعبرون) وعبر عم في نفسه: أعرب وبين وعبر غيره: عبي فأعرب عنه<sup>1</sup>، وعبّر الرؤيا: فسرها، و عبّر عما في نفسه:بين و أعرب، وعبّر عن كذا:تكلّم، و عبّر الدراهم وزنها.<sup>2</sup>

و ورد في معجم اللغة العربية المعاصرة:عبّر عما في نفسه:أوضح، و بين بالكلام أو غيره عما يدور في نفسه، بلسانه معبّرا عن ضميره.<sup>3</sup>

ب - **لفظة شفهي**: ويقال أيضا شفويّ وشفّي، اسم صفة منسوب إلى الشفة، ما يحف فم الإنسان و يطبق عليه ويستر أسنانه ، وشافه شفاها ومشافهة:خاطبه فاهأ إلى فاه.<sup>4</sup>

### 2- اصطلاحا:

**التعبير الشفهي** هو أحد أنواع التعبير، و يمثل الجانب المنطوق في اللغة ، ويعرف أيضا بالحديث. و التعبير الشفهي في التعليم تحديدا هو"العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة للوصول بالتلميذ لمستوى يمكنه من ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه ومشاهداته وخبراته الحياتية شفاها ، بلغة سليمة على نسق فكري معين"<sup>5</sup>. وهو " ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به التلميذ عما في نفسه من خواطر ، وما يجول بخاطره من مشاعر ، وما يزخر به عقله من رأى أو فكر ،وما يريد أن يزود به غيره من معلومات أو نحو ذلك في طلاقة وانسياب مع صحة في التعبير ، وسلامة في الأداء"<sup>6</sup>.

1 - ابن منظور - أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري،المرجع السابق،ج10، ص14.

2 - لويس معلوف،المرجع السابق،ص484.

3 - احمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب القاهرة،ط1، 2008، ص 1450.

4 - لويس معلوف،المرجع السابق،ص395.

5 - مشهور اسبيتان، تفعيل حصّة التعبير وأساليب تدريسها، مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية(المجلد 62 ، آلية فلسطين التقنية، رام الله فلسطين،2012،ص04 .

6 - زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية تعبير - لغويات-تحرير-تدريبات،دار المعرفة الجامعية طبع ونشر وتوزيع،دط،2009م، ص14.

ومن خلال هذه التعريفات نخلص إلى أن التعبير الشفهي هو نشاط تواصل بين الأفراد يعتمد على اللغة للتعبير مشافهة عن المشاعر والأفكار بشكل منظم مراعاة للمقام ونطق سليم وأداء حركي معبر.

## 2- أهمية التعبير الشفهي في التعليم الابتدائي:

تعد المرحلة الابتدائية هي الأساس للمراحل الأخرى، ويعد التعبير في مجمله الشفوي والكتابي، هو الصورة النهائية التي تفصح عن القدرة اللغوية، "كما يحتل الكلام أو الحديث مركزاً مهماً في المجتمع الحديث، وتبدو أهميته في أنه أداة الاتصال السريع بين الفرد وغيره، والنجاح فيه يحقق كثيراً من الأغراض في شتى ميادين الحياة ودروبها، ولا شك أن الكلام أو التحدث من أهم ألوان النشاط اللغوي للكبار والصغار على سواء ويعد تمكن المتعلم من مهارة التحدث هي المدخل الحقيقي لإتقان التعبير الكتابي، وقد اتفقت آراء المربين على أن تنمية قدرة التلميذ على التعبير والحديث الجيد الصحيح هي أهم الأغراض في تعلم اللغة."<sup>1</sup> و يؤكد التربويون واللغويون على حد سواء أن التعبير بصفة عامة له القيمة الكبرى والأهمية البالغة في حقل اللغة والتربية.

## ثانياً: أنواع التعبير الشفهي وأهدافه في السنة الخامسة ابتدائي

### 1- أنواع التعبير الشفهي : و ينقسم إلى نوعين هما:

أ- التعبير الشفهي الإبداعي: "هو استخدام اللغة المنطوقة بأساليب وافية بهدف التأثير في المتلقي، ويشمل مهارات السرد، والوصف والمحاورة، والتمثيل، والإلقاء الفني، ويدرس للمتعلمين بهدف تنمية الخيال والقدرة على التوصيل الجمالي للفكرة".<sup>2</sup> أي هو التعبير عن الأفكار والخواطر النفسية ونقلها إلى الآخرين شفهيًا بطريقة جذابة ومؤثرة.

ب- التعبير الشفهي الوظيفي : ويتم فيه " استخدام اللغة الشفوية لأداء مهام تعليمية محددة مثل: وصف الظواهر، تلخيص النصوص، إجراء حوارات، إلقاء تقارير، أو الإجابة عن الأسئلة الصفية، ويهدف إلى تنمية القدرة على التواصل المنظم والواضح داخل البيئة التعليمي".<sup>3</sup> فهو تعبير يمارسه الأفراد لقضاء حوائجهم وتنظيم علاقتهم، كإصدار التوجيهات و التعليمات و مواقف الاستقبال واللقاءات ضمن الحياة العامة.

1 - ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث - العملية والأداء- دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان الأردن، ط2011، ص1، ص100.

2 - محمد كاظم جواد، فن التعبير الشفهي والكتابي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن، ط6، 2016، ص 143.

3 - أحمد شفيق الخطيب، التعبير الشفهي والكتابي، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية، ط2، 2018، ص119.

## 2- الكفاءات المستهدفة في التعبير الشفهي السنة الخامسة ابتدائي:

- يرمي تدريس التعبير الشفهي في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي إلى تحقيق مجموعة من الكفاءات و الأهداف التعليمية التي تعكس توجه المنظومة التربوية الجزائرية نحو تكوين متعلمين قادرين على التواصل الفعّال باللغة العربية، و نلخص أهم الأهداف والكفاءات الشاملة والختمية فيما يلي:
- **يسمع و يفهم:** بالفهم لما يسمعه والتفاعل معه ،مستعينا بالأدوات غير اللغوية من نبر وحركة و غيرها
  - **يختار أفكاره:**يكيف أقواله مع أقوال الآخرين في انسجام و ترتيب وتواصل وجرأة..
  - **يعبر عن أفكاره:**بترجمة مشاعره وآرائه بوضوح والتلخيص والتعبير عن تجاربه أو صورة أو مشهد أو إتمام قصة ،بلغة يميزها الفصاحة والسلامة والانطلاق والقدرة على الارتجال.
  - يعطي معلومات و يطلبها:** يشرح ويعلل و يصف واقعة أو يسرد أحداثها أو يفسر ظاهرة أو يستفسر عنها ويطرح الأسئلة لتثبيت صحة فهمه ويتدخل في النقاش محترما آداب الحديث ويطرح أفكارا جديدة ويستثمر الوثائق المقروءة والمسموعة والمرئية.ويبدي رأيه مبررا إياه مع احترام آراء الآخرين.<sup>1</sup>

### ثالثا: تدريس التعبير الشفهي في السنة الخامسة ابتدائي

#### 1-أنشطة التعبير الشفهي وعلاقتها بنشاط القراءة والفهم:

يعتبر نشاط القراءة المنطلق والسند لنشاط التعبير الشفوي والتواصل، بحيث أن هذا الأخير يأتي مباشرة عقب نشاط القراءة، و يوظف كل ما اكتسبه منه في إنتاجه الخاص، فنشاط التعبير الشفوي والتواصل مكمل للنص في جميع أهدافه المعرفية واللغوية والتربوية.<sup>2</sup> كما ترد لفظة "أعبر" بعد كل نص من النصوص المكتوبة للقراءة و منه فالنص المقروء سواء المكتوب أو المنطوق هو القاعدة والمنطلق لنشاط التعبير الشفهي في الكتاب المدرسي<sup>3</sup>.

وحرصا على تنمية مهارة التحدث لدى التلميذ فإن نشاطات وتمارين " التعبير الشفهي في الكتاب المدرسي للسنة الخامسة ابتدائي تمثل النسبة الأكبر (72,27 في المئة) بمثل فيها(83,67 في المئة) الحديث الفردي و(16,32 في المئة) الحديث الجماعي، في مقابل (27,23 في المئة) فقط بالنسبة للأنشطة

<sup>1</sup> - ينظر: اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، 2016، ص8 و 12. و بن الصيد بورني سراب

وآخرون، دليل استخدام كتاب اللغة العربية،السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الدّيون الوطني للمطبوعات المدرسيّة،2020، ص5.

<sup>2</sup> - ينظر: اللجنة الوطنية للمناهج ، الوثيقة المرافقة لمنهج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي ، الجزائر، 2016، ص61 .

<sup>3</sup> - ينظر: الكتاب المدرسي للغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي.

الكتابية"<sup>1</sup>. إلا أن الحجم الساعي المحدد لنشاط التعبير الشفهي والتواصل يقدر بحصة واحدة أسبوعيا مقدارها 45 دقيقة فقط وهو ما يعتبر غير كافي لتحقيق الأهداف المرجوة .

## 2- أساليب تدريس التعبير الشفهي:

تعددت أساليب وطرق تدريس التعبير الشفهي و " الحقيقة أنه لا توجد طريقة مثلى لتدريس التعبير الشفوي، و إنما نسعى لتحسين طريقة تقديم الدرس لدى التلميذ لتحقيق أهداف منشودة من العملية التعليمية التعلّمية، ولزيادة مدركاته وإثارة وجدانه والتأثير في عاطفته لتحقيق الايجابية في سلوكه لصالح مجتمعه."<sup>2</sup> ومن أبرز صور التعبير الشفهي نجد:

- مناقشة أو جدال... (حول فكرة أو موضوع).

- تعليق على سلوك أو حادث أو خبر...

- إجابة عن أسئلة واستفسار...

- حوارا وحديث عام ومزاح...

- سرد قصة أو أو تلخيص رواية....

- أسلوب الدراما التعليمية(التمثيل أو لعب الأدوار).<sup>3</sup>

إلا أنه مثلما أسلفنا الذكر فأغلب أنشطة التعبير الشفهي تلي درس القراءة للنصوص المنطوقة (المسموعة) أو المقروءة) و ترتبط بالمعلومات المكتسبة منها.

بعد الانتهاء من قراءة النص يوجه المعلم أسئلة إلى التلاميذ بعد القراءة لكي يجيبوا عنها مستعملين الجمل و العبارات التي وردت في الدرس ( درس القراءة).

ويقدم درس التعبير الشفوي مع نشاط فهم المنطوق ضمن ثلاث حصص أسبوعيا نلخص فيما يلي:

أ- **الحصّة الأولى:** (أسمع وأفهم) وهي الأطول وتبدأ بفهم المنطوق يليها التعبير الشفهي وتنفذ وفقا لمراحل ثلاث هي: مرحلة الانطلاق ثم مرحلة بناء التعلّمات و أخيرا مرحلة الاستثمار. وفيها يتم استيعاب النص وتحديد معانيه عن طريق المناقشة بطرح المعلم لأسئلة على التلاميذ وإجاباتهم اعتمادا على مكتسباتهم القبلية.

ب- **الحصّة الثانية:** التعبير الشفوي (استعمال الصيغ) تتم بالعودة إلى مضمون نص فهم المنطوق و تحديد الجمل المتضمنة للصيغ النحوية والصرفية والتركيبية المراد دراستها والتدريب عليها.

<sup>1</sup> - نبيلة عباس، أثر المقاربة التواصلية في تدريس نشاطي التعبير الشفهي والكتابي: كتاب السنة الخامسة من التعليم الابتدائي

انموذجا. مجلة اللسانيات، مج:24، عدد:2، الجزائر، 2018. ص 221.

<sup>2</sup> - محمد رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب، القاهرة، مصر، دط، 2003، ص 211 .

<sup>3</sup> - عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف مصر، ط8، 1975، ص120

ج- الحصة الثالثة: إنتاج شفوي (ألاحظ واعبر) وفيها يتدرب المتعلم على استعمال مكتسباته المعرفية و اللغوية من خلال ملاحظة سندات بصرية من مشاهد أو صور يعرضها المعلم على السبورة.<sup>1</sup> وهي الخطوات التي يوضحها الجدول (3)الموالي:

الميدان	الحصة	منهجية التناول
فهم المنطوق والتعبير الشفوي	فهم المنطوق	-عرض المنطوق مع مراعاة الجوانب التالية: الفكرية/ اللغوية/ اللفظية/ المعجمية (الإيماء/ الإيحاء).- تجزئة النص المنطوق ثم أجزاء أحداثه.- اكتشاف الجوانب الفني في المنطوق وممارسته.
	التعبير الشفوي	-التحاور حول النص والتعبير عن أحداثه انطلاقاً من تعليمات محددة وسندات مختلفة تؤدي إلى: عرض الأفكار والتعبير عن الأحاسيس وإبداء المشاعر حول الموضوع
	تعبير شفوي	ترتيب وتركيب أحداث النص شفويا والتركيز على استعمال الصيغ والأساليب في وضعيات تواصلية دالة.
	إنتاج شفوي	التدريب على الإنتاج الشفوي(إنتاج خطاب شفوي مماثل انطلاقاً من سندات مأخوذة من ألاحظ و اعبر ومن فهم المنطوق)

جدول(3)منهجية تناول ميدان المنطوق والتعبير الشفوي خلال أسبوع<sup>2</sup>

### 3- صعوبة تقييم مهارات التحدث و التعبير الشفوي وفق الوسائل التعليمية التقليدية:

يقول ماهر شعبان في هذا الصدد إن"اختبار القدرة على الكلام هو أهم جانب من جوانب الاختبارات اللغوية، ومع ذلك فهي مهارة من الصعب للغاية قياس مستويات الأداء فيها؛ وهذا يرجع بطبيعة الحال إلى طبيعة مهارة التحدث نفسها، حيث إنها تتطلب تحليلاً للمهارات الفرعية المتضمنة في المهارة الرئيسة بشكل موثوق به وهذا أمر متعذر تحقيقه بدرجة تجعلنا نطمئن إلى النتائج التي يمكن الوصول إليها بهذا الشأن."<sup>3</sup> فالطرق والمقاييس المعتمدة لتقييم التعبير الشفوي للتلميذ تبقى غير دقيقة وغير مستوفية لكل جوانب هذه المهارة لأنها مهارة مركبة من مهارات متباينة تخص جانب اللغة و المعنى والنطق و النبر والملمح معا وهي جوانب تتطلب وسائل سمعية بصرية لتقييمها كما هو الحال بالنسبة لتعليمها.

<sup>1</sup> - بن الصيد و آخرون، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الخامسة من التعليم الابتدائي المرجع نفسه، ص 64.

<sup>2</sup> - بن الصيد و آخرون، المرجع نفسه، ص 64.

<sup>3</sup> - ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث -العملية والأداء- دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2011، ص274.

## المطلب الثالث: التحديات التي تواجه المعلمين والمتعلمين في القراءة والتعبير الشفهي

رغم أهمية القراءة والتعبير الشفهي، فإن تدريس هاتين المهارتين في المدرسة الابتدائية الجزائرية يواجه جملة من التحديات، وهو ما نتج عنه تدني مستوى الأداء اللغوي للتلاميذ في اللغة العربية وعدم تمكن الكثير منهم من آلية القراءة السليمة من الأخطاء وفهم مضمون النصوص، من ناحية ومن ناحية أخرى عجزهم عن التعبير بفصاحة وطلاقة باللغة العربية و من أهم أسباب هذا الضعف:<sup>1</sup>

### أولاً : أسباب ضعف أداء التلاميذ في القراءة:

- معاناة التلاميذ من بعض مشاكل جسمية أو نفسية (كضعف النظر أو السمع أو الخجل أو الخوف).
- تفشي العامية في المحيط الأسري وبعض المدارس.
- عدم تنوع أساليب التعليم و الاقتصار في تدريس القراءة على كتاب المدرسي فقط.
- عدم تشخيص نقاط الضعف لدى التلاميذ بدقة، و متابعة معالجتها .
- قلة العناية بالكتاب و سوء طباعته و إخراجها، وضبطه و خلوه من الصور الملائمة .
- كون أغلب موضوعاته ذات اتجاه تعليمي وتهدبي مباشر مما يشعر التعلم بالسأم والملل.<sup>2</sup>

### ثانياً: أسباب ضعف أداء التلاميذ في التعبير الشفهي:

- عدم الإعداد الجيد لدروس التعبير والارتجالية المدمومة والتي ساهمت في قتل الإبداع في حصصه.
- الممارسة الخاطئة لنشاط التعبير الشفهي وفي أساليب تدريسه، حيث يفتقر إلى عنصرا لتشويق، وخاصة في كيفية بنائه وتنظيمه".<sup>3</sup>
- طرائق التعليم التقليدية، التي تركز على التكرار والحفظ بدل خلق الدافعية لدى التلميذ و التفاعل وال
- نقص التكوين البيداغوجي لبعض لأساتذة، خصوصاً استراتيجيات تعليم المهارات اللغوية الحديثة.
- عدم اهتمام المدرس بتشجيع المواهب الأدبية بين تلاميذه. وعدم التعليق الكافي على الموضوعات والاكتفاء بالنقطة فقط.
- لكن ، لعل أهم تحد هو قلة الوقت المخصص للتدريب الشفهي وإجابات التلاميذ أثناء حصتي القراءة والتعبير و السبب في ذلك يرجع إلى كثافة البرنامج من ناحية والكثافة العددية للتلاميذ في القسم الواحد مما يقلص من الحصة الزمنية المخصصة لكل متعلم.

<sup>1</sup> - ينظر: محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي و تعليمها دار المناهج، عمان، الأردن، ط1، 2008، ص273. و راتب قاسم

عاشور، محمد فخري مقدادي، المهارات القرائية و الكتابية، مرجع سابق، ص182.

<sup>2</sup> - ينظر: محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي و تعليمها دار المناهج، عمان، الأردن، ط1، 2008، ص273. و راتب قاسم عاشور، محمد فخري

مقدادي، المهارات القرائية و الكتابية، مرجع سابق، ص182.

<sup>3</sup> - إتقان العربية في التعليم، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، ط1، 2000، ص21

## المبحث الثاني: الذكاء الاصطناعي أداة داعمة لتعليم القراءة والتعبير الشفهي

### تمهيد

يشهد العالم تحولات جذرية نتيجة التطور السريع للتكنولوجيا الرقمية والذكاء الاصطناعي، ما أدى إلى تغيير أنماط الحياة في مختلف المجالات، ومنها التعليم. وقد أصبح الذكاء الاصطناعي، خاصة التوليدي منه، أداة معتمدة في تحسين نظم التعليم وتطويرها. وفي هذا الإطار، تسعى الجزائر إلى مواكبة هذه التحولات عبر دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية، خاصة في تدريس اللغة العربية ومهاراتها الأساسية كالقراءة والتعبير الشفهي، وهو ما سنعالجه نظرياً في هذا المبحث.

### المطلب الأول: بيئة التعليم المدعمة بالذكاء الاصطناعي و مميزاتها

#### أولاً: تقنيات الذكاء الاصطناعي التعليمية

#### 1- مفهوم الذكاء الاصطناعي في التعليم:

"يمكن تعريف الذكاء الاصطناعي في التعليم على أنه توظيف الذكاء الاصطناعي داخل المؤسسات التعليمية بهدف إيجاد أدوات وأساليب حديثة تواكب التطورات العالمية في مجال التعليم ومن خلالها يتم دعم عملية التعليم والتعلم."<sup>1</sup>

#### 2- الذكاء الاصطناعي و وسائل التعليم الالكتروني

لقد ساعدت الوسائل التعليمية التقنية السمعية والبصرية كثيراً في تطوير عملية التعليم منذ ظهورها في منتصف القرن الماضي و " استمر تطور التقنيات التعليمية مع تطور التكنولوجيا، وكان ظهور تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمثابة القفزة النوعية لتحسين عمل هذه التقنيات في مجال التعليم فعملت على توسيع نطاق فعاليتها وهذا من خلال مختلف البرامج التي خلفها الذكاء الاصطناعي، وأضافت لها خواص أفضل وأكثر فعالية، ليصبح اقتران التقنية بتطبيقات وبرامج هذا الأخير (AI) أمراً لا بد منه، لأجل الارتقاء بالعملية التعليمية وتخطي معظم الصعوبات التي تواجهها."<sup>2</sup>

1 - محمد بن فوزي الغامدي، الذكاء الاصطناعي في التعليم، شبكة الالوكة، فهرسة الملك فهد الوطنية للنشر، ط1، الدمام 2024، ص 27.

2 - عرييد إيمان، الموارد ونام، التعليم وتحديات المستقبل في ضوء تطبيقات الذكاء الاصطناعي، مذكرة لنيل شهادة: أستاذ التعليم الثانوي، سكيكدة، الجزائر، 2024، ص 55.

" ففي السنوات الأخيرة ومع التطور التكنولوجي الحاصل شهدنا تطوراً ملحوظاً في دمج تقنيات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجال التعليمي، فأنشئت مختلف البرامج التعليمية التي تعتمد على القدرات الذكية للحواسيب مما أحدث تحولات جذرية في طريقة نقل المعرفة وتحسين تجربة التعلم، وفي ظل هذا التحول، يُنشئ التفاعل بين مختلف تقنيات التعليم وتطبيقات الذكاء الاصطناعي فرصاً هائلة للتطوير والابتكار في مجال تحسين العملية التعليمية".<sup>1</sup> فالذكاء الاصطناعي في مساره التعليمي هو امتداد وتطور للتعليم الإلكتروني، و يستند إليه من حيث البنية التقنية، والوسائط التفاعلية، والاتصال الشبكي.

### 3- الذكاء الاصطناعي التوليدي:

لا يخفى على أحد تمتع " الذكاء الاصطناعي التوليدي الحالي بعدد من القدرات المذهلة التي لم تكن متوقعة من قبل، منها القدرة على توليد نصوص وتعليمات برمجية وإجراء محادثات بلغة طبيعية وبأسلوب مقنع مشابه للإنتاج البشري، بالإضافة إلى إمكانية إنتاج صور ومقاطع فيديو بدقة عالية وفقاً لوصف نصي. كما يتمتع الذكاء الاصطناعي التوليدي بقدرات تمكنه من تلخيص النصوص وتحريرها ونقدها، وتقديم إجابات مقنعة على أسئلة متنوعة".<sup>2</sup>

و لقد أصبحت أدوات الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم، من أهم الوسائل التعليمية التي يعتمد عليها كل من المعلم والمتعلم كونها تزيد التفاعل بين المتعلم والمحتوى بتفعيل كل حواسه ، وتقدم تعليماً يتلاءم مع القدرات المتفاوتة للمتعلمين.

### 3- التطبيقات (Application) و المنصات التعليمية (Plate forme numérique):

"مصطلح (تطبيقات) يشير عادة إلى البرمجيات أو البرامج الحاسوبية التي تم تطويرها لتنفيذ مهام محددة على أجهزة الكمبيوتر أو الأجهزة الذكية مثل الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية، هذه التطبيقات تصمم لتلبية احتياجات معينة للمستخدمين وتوفر واجهة رسومية لتسهيل التفاعل مع البرنامج وتنفيذ المهام المطلوبة".<sup>3</sup>

و " المنصات التعليمية لديها الكثير من المعلمين، مما يُعطي الطالب فرصة العثور على معلمين جدد، والتواصل مع معلمين متخصصين من البلدان الأخرى اعتماداً على الخبرة التدريسية والمهارات الشخصية".<sup>4</sup>

1 - عرييد إيمان، المواري ونام، المرجع السابق، ص57.

2 - الهيئة السعودية للسياحة والذكاء الاصطناعي (SDAIA)، الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم، نوفمبر 2023، ص9.

3 - عرييد إيمان، المواري ونام، المرجع السابق، ص64.

والمنصات هي برامج و مواقع الكترونية على شبكة الانترنت عن طريقها "يتم استحداث بيئات تعليمية افتراضية متزامنة و غير متزامنة، بحيث يستطيع الطلبة التسجيل و المشاركة في حالات تعلم فردية أو تشاركية جماعية. وقد جاءت المنصات التعليمية وليدة التوجه الجارف نحو تبني التكنولوجيا واستغلالها في المشهد التعليمي، مدفوعة بالتقدم التكنولوجي والحاجة المتزايدة إلى تعليم مرن ويسهل الوصول إليه."<sup>1</sup>

وتتنوع المنصات التعليمية والتطبيقات الإلكترونية بحسب الغرض من ورائها والفئة العمرية والاجتماعية المستهدفة، و من أهم المنصات و التطبيقات الذكية في التعليم نجد :

منصة Google Classroom و Google meet و Google brad و Edmodo و Canvas و Khan Académie.. و Zoom و Duolingo Al و Leonardo و Lessonplan . و lessonplan و Manus و Elsa، و Translate Google و Coursera و Claude و edcafé و Araby.AI و Gamma و Grammarly و Read along و إدراك و زامن والقارئ و الشامل وتطبيق تيمز و معلم و أبجديات و تمكين ، و رواق.<sup>2</sup>

ومن أهم المنصات في الجزائر على سبيل التمثيل لا الحصر نجد:

-منصة الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد *ONEFD*

-منصات "أستاذي و "مدرستي الجزائري و موقع الدراسة الجزائري و موقعي " ديزاد إكزا" م و " هيا نتعلم عربي و منصة التعليم الابتدائي و منصات تدريب معلمين.

-تطبيق السنة الخامسة ابتدائي - التعليم الجزائري<sup>3</sup> وهو تطبيق مصمم خصيصًا لتلاميذ السنة الخامسة في الجزائر. و يحتوي على دروس، تمارين، وملفات تعليمية مفيدة. ومواضيع مع حلول في مختلف المواد، بما في ذلك اللغة العربية.

## 5- روبوت الدردشة شات جي بي تي (Chatgpt)

لقد ذاعت في السنوات القليلة الماضية هذه اللفظة في كل المجالات لاسيما الأوساط التعليمية .

فما هو شات جي بي تي؟ و ما معنى تقنيات مثل ChatGPT للتعليم والتعلم؟

---

4 - ربما حسين، أهمية الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم، مجلة موضوع، <https://mawdoo3.com/> آخر تحديث 31 أوت، 2023، 11:28.

1 - نورة أبو طالب، ولهة علي، المرجع السابق، 2021، ص14.

2 - ينظر: نورة أبو طالب، ولهة علي، المرجع السابق، ص14-17. و نبيه خليفة الابراهيم، تعليم العربية وفق معطيات التقنيات الحديثة، مجلة العلوم الانسانية والطبيعة. المجلد 03، العدد، 05، 2022، ص13.

3 - السنة الخامسة ابتدائي، <https://play.google.com/store/apps/detail> آخر تحديث: 2025/2/11.

" هو تطبيق ذكاء اصطناعي متخصص في المحادثة والإجابة على الأسئلة المختلفة. قدمته شركة أوبن إيه آي (OPEN AI) لمحاكاة المحادثات البشرية عبر تقنيات حديثة ومتطورة.

ويعتمد التطبيق في عمله على مجموعة من المراجعات البشرية التي تساعد على التعلم لإجراء محادثات ناجحة كالتى تحدث بين الأفراد. ويتميز برنامج شات جي بي تي بقدرته على فهم الكلمات المختلفة وتقديم الردود المناسبة لإجراء محادثة بشكل طبيعي. ويدعم التطبيق العديد من اللغات من بينها اللغة العربية، كما يقدم الإجابات على الاستفسارات والأسئلة المطروحة بسهولة وسلاسة.<sup>1</sup> فهو بمثابة مساعد تعليمي شبه بشري في ردود إجاباته و محادثته. وعلى غرار العديد من التطبيقات الذكية الأخرى " يمكن لهذه التكنولوجيا أن تقدم فوائد كبيرة. يمكن لـ ChatGPT، كأداة دعم تعليمية، تقديم استجابات فورية مصممة خصيصا لتلبية احتياجات الطلاب.. ويمكن أن يكون بمثابة ملحق للمعلمين، حيث يقدم تفسيرات وإجابات إضافية للأسئلة المعقدة، مما يسمح للمعلمين بالتركيز على جوانب أخرى من التدريس.<sup>2</sup> وفي ذلك تطوير للتعليم و غزارة للمعلومات وتوفير للجهد والوقت.

## 6- أهم مهام الذكاء الاصطناعي في معالجة اللغة

من بين أهم مخرجات التطبيقات الذكية ، المعالجة الآلية للغات الطبيعية" و هي مجال بيني يؤلف بين مجال اللسانيات ومجال علم الحاسوب الذي يتفرع عنه الذكاء الاصطناعي، وهذا الأخير يهتم ببناء الخوارزميات التي تمكن الآلة من محاكاة عقل الإنسان وما يتصل به من أنظمة معقدة والتي تعد اللغة أحدها. وما يجب التأكيد عليه أن هذه الخوارزميات التي تعتمد عليها برامج معالجة اللغة قد أعدت خصيصا للغات الأجنبية و على رأسها اللغة الإنجليزية، وهذا ما يشكل صعوبة عند تطبيقها على اللغة العربية، التي تختلف عن باقي اللغات في معجمها وصرفها ونحوها.<sup>3</sup>

وقد انبثقت عن المعالجة الآلية للغات الطبيعية مجموعة من التطبيقات أهمها:<sup>4</sup>

### ● معالجة النصوص، وتشتمل على :

- التدقيق الإملائي وتصحيح الأخطاء - التدقيق النحوي وتصحيح الأخطاء النحوية في النصوص

1 - أيوب رغيد، شات جي بي تي.. تطبيق الدردشة الذكي الذي أبحر الأذكاء، <https://www.aljazeera.net/tech/> آخر تحديث: 2024/1/26 22:16 (توقيت مكة).

2 - رامي الحاج، لقاء مع الدكتور علي كحلان، الوضع الحالي للذكاء الاصطناعي في الجزائر، موقع البديل، <https://elbadilabc.ar.dz/?p=23920>

3 - سليمة عياض، التشكيل الآلي للغة العربية بين خصوصية اللغة العربية وتحديات الرقمنة، محمود محمد قدوم، الذكاء الاصطناعي ودوره في تعلم اللغة العربية وتعليمها- أبحاث علمية محكمة- ص(140-154)، دار النشر اديال، اسطمبول، تركيا، 2024.

4 - سليمة عياض، التشكيل الآلي للغة العربية بين خصوصية اللغة العربية وتحديات الرقمنة، المرجع نفسه، ص148.

- التدقيق الأسلوبي وتصحيح الأخطاء الأسلوبية - التشكيل الآلي - المحللات الصرفية والنحوية والدلالية  
الترجمة وتشتمل على:

- الترجمة الآلية للغات أي الترجمة الآلية من لغة إلى أخرى .

- التعرف الآلي على الكلام : وهو تعرف الآلة على الكلام المنطوق، بحيث تتمكن من تحويل نص مكتوب إلى نص منطوق أو العكس؛ أي تحويل نص منطوق إلى نص مكتوب.  
توليد النصوص من الصور: أي فهم الآلة لمحتوى الصور ثم تحويلها إلى نص مكتوب.

ثانياً: مجالات التعليم المدعوم بأدوات الذكاء الاصطناعي:

يمثل الذكاء الاصطناعي تحولا حقيقياً في مجالات التعليم الثلاث ممثلة في المعلم والمتعلم والإدارة التعليمية ويمكنها من الاستفادة من خدماته كما في الشكل (1):



شكل (1) الأطراف المستفيدة من الذكاء الاصطناعي<sup>1</sup>

## 1- الذكاء الاصطناعي الموجه للمعلم :

لقد سهلت التقنيات الذكية مهمة المعلم ودعمتها إذ يمكنها "تقليل عبء العمل وضيق الوقت، من خلال أتمتة المهام، مثل التقييم أو الكشف عن السرقة الأدبية أو الإدارة أو التغذية الراجعة؛ وتوفير رؤى حول تقدم الطالب أو الفصل؛ ومساعدة المعلمين على الابتكار والتجريب، مثل تسهيل طرق التدريس

<sup>1</sup> - الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (SDAIA)، الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم، المرجع السابق، ص10.

المختلفة.<sup>1</sup> فيإمكان أدوات الذكاء الاصطناعي الموجهة للمعلمين مساعدتهم على تحسين أدائهم التعليمي وتوفير الجهد والوقت لمهام أخرى.

## 2- الذكاء الاصطناعي الموجه للمتعلم:

كأداة مساعدة" يُمكن أن يُساعد الذكاء الاصطناعي الطلاب في العثور على إجابات لأسئلتهم في غضون ثوانٍ، ولا يحتاجون إلى إضاعة الوقت في محاولة الاتصال بأعضاء هيئة التدريس أو الشعور بالحرج من طرح الأسئلة أمام زملائهم.<sup>2</sup> ومنه يكون بإمكان المتعلم خوض تجربة التعلم المناسبة لمستواه ومكتسباته و حالته التعليمية الخاصة.

وقد أشارت دراسة للباحث تشان (Chen) إلى " أن استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم أدى إلى تحسين أداء الطلاب بنسبة تتراوح بين (20 في المئة) و (30 في المئة) مقارنة بالأساليب التقليدية. هذه التحسينات تعزى إلى تطبيق أنظمة تعلم تكيفية تخصص المحتوى التعليمي لكل طالب بناءً على مستوى إتقانه للمهارات، ما عزز من قدرته على فهم المفاهيم واستيعابها بفاعلية.<sup>3</sup>

## 3- الذكاء الاصطناعي الموجه للنظام التعليمي:

نظرا لكثرة الأعمال التنظيمية للإدارة فلقد تزايد استخدام تكنولوجيات الذكاء الاصطناعي لتسهيل إدارة التعليم وإيصاله، حيث تم تصميم هذه التطبيقات الموجهة للنظام لجعل جوانب من إدارة المدارس آلية، بناء على أنظمة معلومات إدارة التعليم بما في ذلك عمليات القبول والجدول الزمني ومراقبة الحضور والواجبات المنزلية وعمليات التفتيش على المدارس.<sup>4</sup> و كل هذا كفيل بحل مشاكل إدارية عديدة لاسيما المتعلقة بجانب الوقت والدقة وتوفير الجهد الإداري.

## ثالثا: تغير في أدوار المعلم والمتعلم :

لا شك أن التطورات المتسارعة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال قد فرضت آليات غيرت من مفهوم التعليم و فلسفته ومحتواه و وسائله ليتغير معه دور كل من المعلم والمتعلم بالضرورة.

1 - ربما حسين، أهمية الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم، المرجع الالكتروني السابق.

2- ربما حسين، أهمية الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم، المرجع الالكتروني السابق.

3 -Chen, J. (2020). Reform of English Writing Teaching Method Under the Background of Big Data and Artificial Intelligence. International Journal of e-Collaboration, 19(4)

4 - عرييد إيمان، الموارى ونام، المرجع السابق، 2024، ص65.

## 1- الذكاء الاصطناعي وإعادة تحديد دور المعلم

من الممكن أن يطرح القارئ سؤال: هل سيحل الذكاء الاصطناعي محل دور المعلم؟.

"من الصعب الإجابة القطعية على هذا التساؤل في الوقت الراهن، لكن أغلب الباحثين يرون أن دور المعلم سيكون دائما موجودا، لكنه سيختلف من حيث قيمته العملية والتربوية ليصبح أكثر شمولية بحيث سيهتم أكثر بالبعد الاجتماعي الذي لا ولن تتمكن الآلة من تعويضه، فأصل المثابرة والتحفيز في المدرسة عند العديد من المتعلمين يبقى هو التفاعل الإنساني والاتصال البشري."<sup>1</sup>

إن دور المعلم يبقى أساسيا لإدارة العملية التعليمية التعلمية إلا أنه من المؤكد يتطلب مهام ومهارات مختلفة في بيئة التعليم الرقمية الجديدة. " إن استخدام تكنولوجيات الاتصال في التعليم يقتضي أيضا تغيير طرائق عمل المدرس. فهي تمكنه أولا من التركيز أكثر على بيداغوجيا التعلم عوض نقل المعرفة؛ وتساعد على إبراز وظيفته كمنشط ووسيط، كموجه وولي."<sup>2</sup> وبموجب هذا التغير الشامل في دور المعلم أشارت دراسة لمحمد شلتوت إلى مجموعة من المهارات الرقمية اللازم توافرها في المعلم وهي:

● مهارات التعامل مع أنظمة إدارة التعلم LMS مثل Google, Black board and Model Classroom.

● مهارات التعامل مع المحتوى الرقمي مثل الفيديو المصور والرسومات الخطية والكتب التفاعلية والأنشطة التفاعلية والملفات الصوتية، ويجب أن يكون المعلم قادرا على استخدامها وإشراك الطلاب فيها بفاعلية.

● مهارة إدارة اللقاءات الافتراضية يجب أن يكون المعلم قادرا على استخدام التقنيات الإلكترونية لإلقاء الدرس التعليمي الإلكتروني عند الحاجة من خلال تطبيقات Google meet, Zoom, Microsoft Teams.

● مهارات التعامل مع أساليب التقويم الإلكتروني: إن تقويم عملية التعلم من العمليات المهمة للوقوف على مستويات الطلاب ونقاط ضعفهم، والمعلم الرقمي يجب أن يكون قادرا على استخدام أساليب وأدوات التقويم الإلكترونية الذكية، ومنها Portfolios, Short Quizzes.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - مختار بكاري، تحديات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم، مجلة المنتدى، مجلد:6، عدد:1 جامعة مصطفى اسطمبولي، الجزائر، 2022، ص263.

<sup>2</sup> - اللجنة الوطنية للمناهج، المرجعية العامة للمناهج، الجزائر، مارس 2009، ص21.

<sup>3</sup> - محمد شلتوت، مهارات التعليم الرقمي. مبادرة العطاء الرقمي وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات المجلة العربية السعودية الرياض. محاضرة رقمية/ <http://www.shaltot.com>، 2020.

لقد تغيّر دور المعلم من ناقل معرفة في التعليم التقليدي إلى موجه. دوره تعليم التلميذ كيفية البحث عن المعرفة و ليس تلقينه إياها.

وقد لخصت الباحثة سالي الشيخ أدوار المعلم في التعليم الذكي فيما يلي:

- المعلم كباحث - المعلم كمصمم - المعلم تكنولوجي -المعلم كمرشد - المعلم كمنسق - المعلم كميسر - المعلم كمقدم للمحتوى -المعلم كمقوم- تعزيز استقلالية المتعلم وتنمية التعلم الذاتي - إدارة الصف في بيئة رقمية <sup>1</sup>.

ويمكننا إسقاط دور المعلم في بيئة التعليم المدعمة بوسائل التعليم الذكية على النموذج التعليمي التالي:



شكل (2) : نموذج التعليم المدعم بالأدوات الذكية الاصطناعي <sup>2</sup>

## 2 - دور المتعلم في ظل التعليم المدعم بالذكاء الاصطناعي

لا بد أن يتصف المتعلم بجملة من الميزات بقصد الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي أهمها ما يلي:

- معرفة الطالب باستخدام الحاسب الآلي وملحقاته، من حيث التوصيل والتشغيل.
- القدرة على التعامل مع الإنترنت والبريد الإلكتروني ليستطيع الحصول على المعلومات من وسائط التعليم الإلكتروني و التفاعل مع المنهج الإلكتروني ويتواصل مع أساتذته وزملائه.

1 - سالي الشيخ محمد، المرجع السابق، ص54.

2 - آمال صديقي، المرجع السابق، ص167.

- أن يتصف بالجدية والالتزام، لان التعليم الإلكتروني يعتمد كثيراً على دور الطالب في عملية التعلم.
- إدارة الوقت المخصص للتعلم بشكل جيد، فالتعامل مع التقنية قد يصرف الطالب عن عملية التعلم.
- يسير في عملية التعلم وفقاً لتوجيهات أساتذته، سواء من خلال التوجيهات المباشرة، أو بإتباع دليل المتعلم.<sup>1</sup>

- أن المتعلم بحاجة إلى طريقة تمكنه من كيفية التعامل مع وسائل و معطيات القرن الواحد و العشرين .. ملما باساليب استثمار التكنولوجيا و تقنيات الذكاء الاصطناعي في التدريس.<sup>2</sup>

### 3- شروط وأسس دمج أدوات الذكاء الاصطناعي في التعليم الحضوري (التقليدي):

- و لكي يكون التعليم المدعم بأدوات الذكاء الاصطناعي هادفاً ولا يخرج عن الإطار التربوي المحدد للعملية التعليمية لا بد من مراعاة أسس نفسية وتربوية و توفر شروط لتوظيف الوسيلة التعليمية التقنية في التعليم ذكر منها غالب عبد المعطي الفريجات أهمها في ما يلي:
- تحديد الأهداف التربوية و مراعاة ارتباط الوسيلة بالمنهج.
- مراعاة خصائص الدرس و تجريب الوسيلة و تقويمها.
- توفير المناخ المناسب لاستخدام الوسيلة عدم ازدحام الدرس بالوسائل.
- استمرارية الوسيلة.<sup>3</sup>

وأضافت سليمة بوزيد شروطاً أخرى من بينها:

- معلوماتها صحيحة وعلمية: و ذلك حتى لا تُبنى مفاهيم خاطئة.
- مناسبتها للمستوى الفعلي للتلاميذ: لكل مرحلة تعليمية تقنيات تعليمية خاصة بها، والتي تعتمد على الخصائص النفسية والعمر العقلي والمستوى الدراسي.
- أن تشوق المتعلم وتجذبه: فإثارة المتعلم وتشويقه له دور كبير في زيادة تفاعله وفهمه.

<sup>1</sup> - محمود محمد قدوم، محمود عادل عبد الحليم الفقي، أوجه الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الذكاء الاصطناعي ودوره في تعلم اللغة العربية وتعليمها- أبحاث علمية محكمة- ص(30-64)، دار النشر اديال، اسطنبول، تركيا، 2024، ص48.

<sup>2</sup> - أحمد الصادق بوغبو، منهاج اللغة العربية في ضوء الذكاء الاصطناعي: رؤية في مكونات التطوير ومقترحات التنزيل، المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية، كلية الآداب، جامعة الوصل، دبي، الإمارات، نوفمبر 2022، ص670.

<sup>3</sup> - غالب عبد المعطي الفريجات، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، دار كنوز المعرفة، ط2014، 1، عمان الأردن، ص59.

- مناسبة حجم التقنية لأعداد المتعلمين: التقنية الجيدة هي تلك التقنية التي يمكن إتاحتها لجميع المتعلمين لمشاهدتها أو سماع صوتها أو قراءة بياناتها بوضوح.<sup>1</sup>

#### 4- الفرق بين بيئة التعليم التقليدي و بيئة التعليم الإلكتروني:

يختلف كل من التعليم التقليدي والإلكتروني المدعم بالذكاء الاصطناعي في جوانب أهمها ما يلي :

بيئة التعليم التقليدي	بيئة التعليم الإلكتروني
المعلم محور عملية التعليم.	الطالب محور عملية التعلم.
تنشيط حاسة واحدة.	تنشيط العديد من الحواس.
التقدم في اتجاه واحد.	التقدم في عدة اتجاهات.
وسيط واحد.	وسائط متعددة.
العمل غالبا منعزل و إلقاء المعلومات.	العمل تعاوني و تبادل المعلومات.
التعلم السلبي.	التعلم قائم على الإيجابية والاكتشاف والاستقصاء.
تعلم قائم على الحقائق والمعارف.	تعلم قائم على التفكير النقدي واتخاذ قرارات سليمة.
استجابة المتعلم قائمة على رد الفعل.	الاستجابة تفاعلية ومخطط لها.
بيئة مصطنعة ومنعزلة.	تتسم بالتنوع والمرونة و البيئة ديناميكية ومفتوحة.
التعليم في الوقت نفسه ومكان نفسه.	التعليم التزامني وغير تزامني.
المعلم والكتاب مصدر المعرفة.	مصادر متعددة ومتنوعة للمعرفة.
التقويم غالبا كمي للتحصيل فقط.	التقويم كمي ونوعي.
التعليم مقنن.	التعليم مستمر .

#### جدول رقم(5): الفرق بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني<sup>2</sup>

المطلب الثاني: تعليم القراءة والتعبير الشفهي في ضوء الذكاء الاصطناعي

<sup>1</sup>- سليمة بوزيد ، حتمية توظيف التقنية ضمان للجودة التعليمية والآلية نحو الأمية الإعلامية، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، المجلد الثالث، العدد 11 جامعة محمد خيضر بسكرة، 2020،ص(126- 127).

<sup>2</sup> - عائشة العيد، محمد بوفاتح، خلفيات التعليم الإلكتروني في التعليم العالي، جامعة الأغواط أنموذجا، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مخبر الصحة النفسية، العدد 33، 2018، ص: 675.

## أولاً: المنهاج التربوي الجزائري و دعم التعليم بالوسائل التقنية الحديثة

" يقال يولد الإنسان جاهلاً، ولا يولد غيباً فالنظام التربوي هو الذي يجعله غيباً "<sup>1</sup> مقولة افتتح بها البروفيسور صالح بلعيد رئيس المجلس الأعلى للغة العربية في أعمال الملتقى الدولي: "توظيف الذكاء الاصطناعي في بناء المناهج التعليمية"، المنعقد يومي 15-16 ماي 2024 بالجزائر العاصمة. منبها إلى الاكتساح المعرفي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي للعالم،" و انعكس ذلك على مناهج التعليم التي تستمد مضامينها من مجالات المعرفة، فباتت التربية التقليدية عاجزة أمام تراكم المعرفة الحديثة، وأصبح الذكاء الاصطناعي / Artificial Intelligence عمدة الاستعمال الذي يستقطب أكثر تغطية جميع المجالات التربوية والأكاديمية"<sup>2</sup> في إشارة إلى أهمية المنهاج التربوي وضرورة تحيينه ليتماشى مع مستجدات التكنولوجيا في مجال التعليم .

ومن هذا المنظور تضمنت المرجعية العامة للمناهج الوطنية عدة نصوص تؤكد على ضرورة دمج وسائل التعليم التكنولوجية الحديثة. مثلما ورد في الصفحة 21 وثيقة المرجعية العامة للمناهج:

"إن استخدام تكنولوجيات الاتصال في التعليم يقتضي أيضا تغيير طرائق عمل المدرس. فهي تمكنه أولا من التركيز أكثر على بيداغوجيا التعلم عوض نقل المعرفة؛ وتساعده على إبراز وظيفته كمنشط ووسيط، كموجه وولي؛ وتساعد على تجديد المعارف والكفاءات البيداغوجية؛ وتساهم في إنشاء جماعات متخصصة في التطبيقات المعلوماتية، وأخرى في التعلم، وتربط افتراضيا ( عبر الانترنت) بين المدرسين والباحثين عبر العالم. وبصفة عامة، يتولد عن تكنولوجيات الإعلام والاتصال تغيير شامل في طرق سير وتسيير المؤسسات التربوية والمنظومة ككل. غير أن إدراجها يتطلب تكويننا لمدرسي جميع المواد قصد مساعدتهم على تحسين أدائهم التربوي." <sup>3</sup> فلا بد من تغيير طرق ووسائل التعليم التي يوظفها المعلم للتغيير وظيفته من ناقل وملقن للمعرفة الى موجه للمتعلم ومعلم لكيفية تعلمها في البيئة التعليمية الجديدة.

فعدد النصوص في الوثائق المرجعية لمناهج التعليم تدعو الى اللحاق بركب التطور التكنولوجي العامي و دعم العملية التربوية التعليمية بوسائل الاتصال والمعلومات الحديثة. " وعلى المؤسسة التربوية أن تدرب التلميذ خلال تدرسه على استخدام وسائل الاتصال في عملية البحث عن المعلومة بنفسه واستغلالها، وذلك

1 - صالح بلعيد، افتتاحية أعمال الملتقى الدولي: "توظيف الذكاء الاصطناعي في بناء المناهج التعليمية، المرجع السابق، ص15.

2 - صالح بلعيد، المرجع نفسه، ص15

3 - اللجنة الوطنية للمناهج، المرجع السابق، ص21.

بهدف التكيف مع التغيرات، وتطوير نفسه بالتفاعل مع محيطه. إن المناهج المدرسية، والنشاطات المختلفة لتنمية وازدهار شخصية التلميذ، وكذا تنظيم المدرسة وتفتحها على المحيط مطالبون بإدراج هذه الأهداف. فالتلميذ الجزائري أصبح الآن يسبح في بحر من الأصوات والصور التي توفرها التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال التي تساهم عمليا في بناء مخيلته وعالم اللاوعي لديه<sup>1</sup>.

فمن الضروري ربط البيئة التعليمية التعلمية للمتعلم بانشغالاته و الواقع الذي يعيشه، تجسيدا للمقاربة الوظيفية التواصلية. و ذلك يرتبط أساسا بالعناصر المشكلة للمنهاج الشكل رقم (3)، و التي يجب أن تتماشى مع التطورات المتسارعة في مجال المعرفة والعلوم وآليات تعلمها في عصر التعليم الذكي.



شكل (3): عناصر المكونات الأساسية للمنهاج<sup>2</sup>

ثانيا : : تعليم القراءة بدعم تطبيقات الذكاء الاصطناعي

1- أهمية دعم تعليم نشاط القراءة بأدوات الذكاء الاصطناعي

1 - اللجنة الوطنية للمناهج، المرجع السابق، ص14.

2 - كبير بن عيسى، فعالية الذكاء الاصطناعي في تطوير وإدارة المناهج الدراسية، الملتقى الدولي: توظيف الذكاء الاصطناعي في بناء المناهج التعليمية، المرجع نفسه، ص516.

إن إدماج الذكاء الاصطناعي ضمن وسائل تعليم أنشطة اللغة العربية لاسيما نشاط القراءة والنصوص يعتبر قيمة إضافية لتنمية المهارات اللغوية للتلاميذ، "و في الوقت الحالي، يعد توظيف الذكاء الاصطناعي أحد أكبر التحديات المطروحة على المهتمين بتطوير العملية التعليمية التعلمية وذلك لكونهم ملزمين بابتكار ممارسات جديدة داخل الصفوف الدراسية وإبداع أساليب وطرائق تكنولوجية متعددة ومتنوعة من شأنها الاقتصاد في الوقت والجهد داخل الفصل وخارجه، وبإمكانها تغيير نمط التمدرس التقليدي القائم على الشحن المعرفي والتلقين."<sup>1</sup> فالمتعلم أصبح يميل إلى اكتشاف المعلومة بنفسه واستعمال أكثر من حاسة ليصل إلى الفهم و الإدراك . وهذا ما توفره الوسائل الحديثة. إذ أنه لا يوجد وسيلة تعليمية في التقنيات الحديثة نستطيع توظيفها من أجل تنمية مهارة دون أخرى، وبرأيي أن هذا الأمر هو قوة وإيجابية بالنسبة لوسائل التقنيات الحديثة؛ إذ تركز كل وسيلة تعليمية على تنمية مهارتين على الأقل لدى المتعلم .<sup>2</sup>

ومن هذه الوسائل التي تعمل على تنمية المهارات اللغوية الأربع لدى الطالب، الوسائل المساعدة المتعلقة بالتعليم الرقمي فالتعلم التي تشط كافة حواس التلميذ من سمع و رؤية ولمس أحيانا.ومن أهمها نجد: الحاسب - السبورة الذكية جهاز التسجيل والأشرطة - الشرائط الصوتية المسجلة التي يستمع إليها الدارس ثم يكتب ما تمليه عليه - الأفلام السينمائية - ...المواقع الإلكترونية - مجموعات النقاش - الفيديو التفاعلي. وهي وسائل تغير من النمط التقليدي الرتيب الذي لم يعد يفي بمتطلبات التعليم والتعلم المعاصر ، كما تمثل عامل تحفيز وجذب و متعة للتلميذ. خاصة في نشاط القراءة.<sup>3</sup>

من بين أهم هذه التطبيقات نجد أدوات مثل:

. ChatGPT ، Speechling ، NaturalReader ، Google Read Along ، ومؤخرًا

و تتميز هذه الأدوات بقدرتها على التفاعل الصوتي، تصحيح النطق، تقديم تغذية راجعة فورية، وتكييف الأنشطة حسب مستوى المتعلم.

## 2- مجالات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في نشاط القراءة

" فباستخدام برمجيات التفاعل الرقمي وتطبيقاته المختلفة في تعليم اللغة العربية يساعد في تطوير مهارة القراءة عند المتعلمين بصورة متسارعة، حيث يعرض النص على الشاشة بصورة صحيحة، ومخارج الحروف بصوت مسجل واضح، ويمكن للمتعلمين محاكاة الصوت المسجل مع النص، وتكرار النص حتى الإتقان، ثم يقرأ

1- كبير بن عيسى ،المرجع نفسه،ص514.

2- ينظر: محمد فلاح عيسى الضمور، أثر استخدام التقنيات التعليمية في تدريس اللغة العربية على تحصيل طلبة الثانوي في دولة الإمارات، أطروحة ماجستير، كلية العلوم التربية ،جامعة مينييسوتا، الولايات المتحدة الأمريكية،2024،ص27.

3- ينظر: محمد فلاح عيسى الضمور، المرجع السابق، ص27.

المتعلمون دون الصوت المصاحب، وهذا يؤدي إلى زيادة قدرتهم على قراءة النصوص المختلفة.<sup>1</sup> ومن أهم المجالات التي توظف فيها تطبيقات الذكاء الاصطناعي نجد:

### • تحليل النصوص وفهم المقروء

إذ يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي في تحليل النصوص العربية وتقديم ملخصات لها.

و توليد أسئلة حول النصوص لتعزيز الفهم القرائي. و اقتراح تحسينات على النصوص المكتوبة تلقائياً. تحليل معاني النص، وتحديد افكاره، وتلخيصه .

• توليد و إنشاء النصوص و المحتوى من الصور أو العكس: أي تحويل الصور إلى نص مكتوب أو تحويل النص المكتوب الى صور أو حتى فيديو خاصة اذا كان النص عبارة عن قصة.

• تعزيز الفهم من خلال الأسئلة التكوينية. وذلك ببناء اختبارات لتعزيز الفهم و توليد أسئلة حول نصوص قرائية أو تلخيصها بطريقة مبسطة، مثلما نجده في تطبيق ChatGPT .

• تعزيز الأداء بالتكرار وتصحيح النطق وذلك بتحديد ثغرات التلميذ أثناء أدائه القرائي، على سبيل المثال، تطبيقات Read Along أو Speechify أو Natural Reader أو ChatGPT أو BERT الذي تقوم بتحليل نطق الطفل ومساعدته على القراءة بطلاقة. مع شرح الكلمات الصعبة أو المعقدة بشكل بسيط.

### • التصحيح اللغوي والنحوي ويتضمن:<sup>2</sup>

- التدقيق النحوي والإملائي وتصحيحها باعتماد تطبيقات ذكاء الاصطناعي مثل (Grammarly) .
- تصحيح الأخطاء اللغوية والأسلوبية في النصوص المكتوبة وتحسين جودة الكتابة.

### • تقديم ملخصات لمضمون النص

### • تحويل الكلام الى نصوص:<sup>3</sup>

يمكن للذكاء الاصطناعي مساعدة المعلم والمتعلم في تحويل كلام إلى نص وهذا يسهل العملية التعليمية، و تستخدم العديد من التطبيقات والمنصات في هذه العملية منها مواقع:

Dictation و Narakeet.com و Google Crome

التحدث الى النص ويستخدم في تحويل المحادثات المسجلة أو المباشرة إلى نص كتابي .

<sup>1</sup> - محمد فلاح عيسى الضمور، المرجع السابق، ص28.

<sup>2</sup> - شيماء بوديار، الذكاء الاصطناعي في خدمة اللغة العربية - مساعد الكتابة الذكي للغة العربية انموذجا-مخبر الدراسات اللغوية والأدبية، 2023، جامعة 8 ماي، 1945، قالمة، الجزائر، ص 67-68.

<sup>3</sup> - عبد المؤمن ابراهيم عبد المؤمن، عثمان ابو بكر يعقوب، دور الذكاء الاصطناعي في إعداد المحتوى الرقمي، توظيف الذكاء الاصطناعي في بناء المناهج التعليمية ، المرجع السابق، ص352 .

• ترجمة النصوص وفهم المعاني بتقديم شروحات للمفردات والمصطلحات الصعبة داخل النصوص ، و تحسين جودة الترجمة الآلية بين العربية واللغات الأخرى<sup>1</sup>.

• الواقع المعزز والواقع الافتراضي يتم دمج تقنيات الواقع المعزز والواقع الافتراضي في تطبيقات القراءة لتقديم تجربة غامرة، حيث يمكن للقارئ استكشاف عوالم الكتب بشكل ثلاثي الأبعاد والتفاعل مع الشخصيات والأحداث. يمكن أيضا استخدام هذه التقنية لعرض النصوص الأدبية من شعر ونثر لصناعة البيئة المادية الحقيقية كبيئة النص الأدبي الذي قيل فيها لتمكين من تفاعل المتعلمين مع النص الأدبي، وإتاحة مشاهدته عدة مرات، ويوفر سهولة ربط معلومات النص بعناصر البيئة.<sup>2</sup>

• الكتب الصوتية مع ميزات بصرية يتم دمج الكتب الصوتية مع عناصر بصرية مثل الرسوم المتحركة أو الصور، مما يجعل تجربة الاستماع أكثر جاذبية.<sup>3</sup>

#### • الألعاب اللغوية الالكترونية :

"الألعاب الالكترونية هي من الخبرات التعليمية التي توفر التسلية والإنتاجية والمتعة للمتعلم، كما تضيف الألعاب الالكترونية التعليمية الإثارة والتحفيز في العملية التعليمية التعلمية، حيث تتناول معظم الدروس الواردة في المقررات الدراسية."<sup>4</sup>

#### • الفيديو التفاعلي

إن استخدام الفيديو لدعم حصص القراءة والنصوص يعد من وسائل التعليم الحديثة، فالمقطع المرئي يلعب دورا كبيرا في جذب الانتباه، و الصور المتحركة تجعل الطالب منتبها ويريد معرفة ما سيحدث. لقد سهل استخدام المقاطع المرئية «الفيديو» الكثير على المعلم، و منحه القدرة على الابتكار وجعله أقدر على توصيل المعلومات إلى طلابه بسهولة ويسر، بعدما كان يقضي وقتا طويلاً في شد انتباه الطلاب إليه، أما الآن فأصبح لديه القدرة على جذبهم بسهولة.<sup>5</sup>

1 - سليمة عياض، التشكيل الآلي للغة العربية بين خصوصية اللغة العربية وتحديات الرقمنة، المرجع السابق، ص148.

2 - الصديق آدم بركات، توظيف الذكاء الاصطناعي في تصميم محتوى برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، المنتدى الدولي: "توظيف الذكاء الاصطناعي في بناء المناهج التعليمية، المرجع السابق، ص246.

3 - خيالي الزبارة، أفضل 9 مواقع قراءة، ديانا، <https://tec.elymany.com> / الزيارة 30 ماي 2025 ، 9:54

4 - حياة بناجي، نسيمه لعداوي، فاعلية توظيف الألعاب اللغوية الالكترونية في تعليمية المهارات اللغوية لمرحلة التعليم الابتدائي، المنتدى الدولي: توظيف الذكاء الاصطناعي في بناء المناهج التعليمية ، المرجع السابق ، ص(364 - 367).

5 - نبيه خليفة الابراهيم، تعليم العربية وفق معطيات التقنيات الحديثة، مجلة العلوم الانساني والطبيعة، مجلد:3، العدد:5 ، جامعة آيدن،

اسطنبول، تركيا، ماي 2022، ص616.

## ثالثاً : تعليم التعبير الشفهي بدعم تطبيقات الذكاء الاصطناعي

### 1- أهمية دعم تعليم نشاط التعبير الشفهي والتواصل بأدوات الذكاء الاصطناعي

مهارة التعبير الشفهي من أهم المهارات اللغوية التي تُمكن المتعلم من التعبير عن ذاته وأفكاره ومشاعره، فضلاً عن أهميتها في تكوين شخصيته وتطوير قدراته على التواصل والتفكير والنقاش. إلا أن تعليم التعبير الشفهي في **الطور الابتدائي**، لا يزال يواجه عدة تحديات ترتبط أساساً بأساليب التدريس والمحتوى المعتمد، ونقص التكوين التربوي، وضعف الوسائل التعليمية المتاحة، مما ينعكس سلبيًا على تنمية قدرات المتعلمين اللغوية والتواصلية، وهو ما يشير إليه ماهر شعبان قائلاً: " للوقوف على تعبيرات المتكلم والإشارات الجسمية التي وظيفها في عملية التواصل وهذا لا يتم إلا في استخدام التسجيلات الصوتية، علاوة على أن التسجيل المرئي سيعطي للمختبر فرصة دقيقة في فهم السياق، وتعبيرات الآخرين، ومشاركة المستمع في عملية الحديث، ومن ثم سيكون التقويم أكثر دقة وموضوعية، علاوة على أن هذه المهارة لا يصلح معها الاختبارات الموضوعية؛ لأنها مركبة.<sup>1</sup> فتداخل مهارة التحدث و التواصل مع مهارات أخرى يتطلب استعمال وسائل تتعدى الجانب المنطوق الى جوانب أخرى من هيئة الجسم ونبر الصوت ونغمه و نظرات العين وإيماءات مختلفة و هو ما يستدعي إمكانية تسخير الذكاء الاصطناعي والتعليم الإلكتروني كوسيلتين لدعم وتحسين هذه المهارة الأساسية لدى تلاميذ الطور الابتدائي، خاصة في ظل التوجه المستقبلي نحو رقمنة التعليم.

### 2- مجالات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في نشاط التعبير الشفهي

هنالك مجالات مختلفة يدعمها الذكاء الاصطناعي في نشاط التعبير الشفهي منها:

#### 1- مساعدة المعلم في التخطيط الجيد للدرس:

تقديم مواضيع بسيطة للنقاش، وطرح أسئلة مفتوحة تُحفّز التلاميذ على الكلام بحرية، وتصميم أنشطة دعم مناسبة داخل القسم.

#### 2- تقييم الأداء الشفهي بشكل موضوعي

يمكن للذكاء الاصطناعي من تحليل تسجيلات صوتية للمتعلمين و تقييم جودة الأداء الشفهي من حيث الوضوح، الثراء اللغوي، الترابط المنطقي، وسلامة التراكيب. فهذه التحليلات تكون أكثر دقة واتساقاً من التقييم البشري الذي يتأثر أحياناً بعوامل ذاتية. وتساعد المعلم في توجيه الدعم المناسب ويمكن كذلك للتلميذ أن يُعيد التمرين بنفسه عدة مرات إلى أن يُحسن أداءه

<sup>1</sup> - ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث - العملية والأداء- دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان الأردن، 2011،

### 3- تحليل المشاعر واللغة الجسدية

في بعض الأنظمة المتطورة، يتم استخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل نبرة الصوت، سرعة الكلام، وتعابير الوجه أو وضعية الجسم لتقوم التفاعل اللفظي وغير اللفظي.

### 4- توفير محاور ذكي للتفاعل الشفهي (Chatbots)

" هناك بعض البرامج لتطوير مهارة التحدث لدى المتعلمين حيث يقوم المعلم بالاستماع إلى حوارات تجري بين العديد من الأشخاص حول موضوعات متنوعة، ويتعلم الطالب من خلالها كيفية طرح الأسئلة على الآخرين في مواقف معينة، وكيفية الرد على هذه الأسئلة إن طرحت عليه، وفي بعض البرامج يمكن للمتعلم الدخول في حوار مباشر مع البرنامج. كما تتيح شبكة الإنترنت مواقع للتدريب على المحادثة بالتواصل مع طلبة بالصوت والصورة من مختلف البلدان، ومناقشة موضوعات مختلفة وتبادل الآراء معهم.<sup>1</sup>

يستطيع التلميذ التحدث إلى روبوت محادثة (Bot) ناطق باللغة العربية مصمم لمستوى تعليمي معين. تتيح للمتعلمين التفاعل الشفهي مع أنظمة ذكية تحاكي الحوار الواقعي. حيث تساعد هذه التفاعلات الآلية التلميذ على التدريب في بيئة خالية من الضغط أو الخوف من الخطأ..

5- **الواقع المعزز والواقع الافتراضي المدعومين بالذكاء الاصطناعي**: مثلما أشرنا إلى أهميته في نشاط القراءة، هو الأمر بالنسبة للتحدث والتواصل، فمن خلال هاتين تقنيتين يمكن خلق مواقف تواصلية افتراضية يتفاعل فيها التلميذ مع شخصيات افتراضية في مواقف محاكية للحياة الواقعية (في الحي، أو المستشفى أو البيت، أو الملعب، أو حوار صحفي...).

وهي مواقف شبه واقعية تتيح تعلماً سياقياً للتعبير الشفهي، وتكسب المتعلم طلاقة والثقة<sup>2</sup>.

6- **برمجيات تدريب النطق والتجويد**: تساعد في تحسين مخارج الحروف وجودة الكلام.

### 7- القصة الرقمية

تعتبر القصة الرقمية إحدى المتطلبات الضرورية من أجل تطوير قدرات المتعلم ومهاراته وخاصة مهارات التواصل الشفوي فتوظيف القصص الرقمية يعمل على تعزيز التفاعل والمشاركة وذلك لأن القصة تثير الفضول والاهتمام وتساعد على تحفيز الخيال والإبداع لدى المتعلمين، كما أنه يعمل على تحسين الذاكرة والتذكر

1 - صباح قصير، استثمار الوسائل التكنولوجية الحديثة في تعليم اللغة العربية، مجلة القارئ للدراسات الأدبية والنقدية واللغوية الرقم التسلسلي : 04، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي - الجزائر، جوان 2020، ص434.

2 - الصديق آدم بركات، توظيف الذكاء الاصطناعي في تصميم محتوى برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، الملتقى الدولي:

"توظيف الذكاء الاصطناعي في بناء المناهج التعليمية، المرجع السابق، ص246.

حيث تحتوي القصة الرقمية على رسومات وأصوات ومؤثرات بصرية وسمعية تسهل عملية التذكر فضلا عن ذلك تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين.<sup>1</sup>

رابعا: مثال تطبيقي لنشاط تعبير شفهي مدعوم بالذكاء الاصطناعي بواسطة (شات جي بيتي)<sup>2</sup>  
(استعمال التطبيق كمساعد للمعلم لتحضير الدرس )

يتعامل المعلم مع تطبيق الدردشة الآلية (شات جي بيتي) كما يلي:

- المعلم :بصفتك معلما للسنة الخامسة ابتدائي أنجز لي مخطط مراحل سير نشاط التعبير الشفهي ضمن المقطع الثامن من البرنامج " الأسفار و الرحلات " بما يتوافق مع المنظومة التعليمية التربوية الجزائرية.

- (شات جي بيتي) :رائع! إليك نموذج حصة تعبير شفهي للسنة الخامسة ابتدائي، يستخدم الذكاء الاصطناعي بطريقة بسيطة ومحفزة. يمكنك تنفيذ النشاط داخل القسم بسهولة.

---

- نشاط تعبير شفهي مدعوم بالذكاء الاصطناعي

عنوان الحصة: " رحلة في عالم الغابة السحرية"


 الأهداف التعليمية:

تنمية القدرة على التعبير الشفهي.

تعزيز الخيال والمفردات.

تحسين النطق وبنية الجملة.

استعمال الذكاء الاصطناعي كمحفز للتفكير والإبداع.

 المدة: 45 دقيقة

 الوسائل:

- جهاز عرض (أو شاشة) + حاسوب.
- اتصال بالإنترنت (اختياري، إن كنت ستستخدم أدوات AI مباشرة).

---

1 - أسماء شابي، القصة الرقمية و دورها في تنمية مهارات التواصل، الذكاء الاصطناعي ودوره في تعلم اللغة العربية وتعليمها، محمود محمد قدوم، الذكاء الاصطناعي ودوره في تعلم اللغة العربية وتعليمها، دار النشر اديال، اسطنبول، تركيا، 2024، ص 279.

2 - درس تطبيقي للتعبير الشفهي مقترح من تطبيق الذكاء الاصطناعي شات جي بي تي.

- صور مولدة بالذكاء الاصطناعي (يمكنني توليدها لك إن أحببت).

أوراق صغيرة لأدوار التلاميذ.

✳️ مراحل الحصة:

1. التمهيدي (5 دقائق)

يبدأ المعلم بالسؤال:

"هل تحبون المغامرات؟ تخيلوا أنكم ستدخلون اليوم غابة سحرية!"

يُعرض صورة لغابة خيالية (مولدة بالذكاء الاصطناعي)

2. إثارة التفاعل (10 دقائق)

المعلم يسرد بداية القصة:

"في صباح مشمس، وجدت خريطة كنز تؤدي إلى غابة سحرية... دخلت الغابة وسمعت صوتاً غريباً..."

يسأل التلاميذ:

ماذا فعلت بعد ذلك؟

من قابلت في الغابة؟

ما هو الشيء الغريب الذي رأيته؟

(يُشجّع التلاميذ على الكلام بحرية، مع تصحيح خفيف)

3. نشاط رئيسي (20 دقيقة) – لعب الأدوار

يتم تقسيم التلاميذ إلى مجموعات (2-3 أفراد).

يوزع على كل مجموعة دور باستخدام مقترحات الذكاء الاصطناعي:

قرم يساعد المسافرين - ساحر طيب يُجيب لغزاً - طائر حكيم يعطي نصائح.

كل مجموعة تؤدي مشهداً قصيراً شفهيًا أمام القسم.

4. تقويم خفيف (5 دقائق)

يُشجّع المعلم التلاميذ على ذكر:

كلمة جديدة تعلموها.

ما أحبه في نشاط اليوم.

يُمكن تسجيل مداخله تلميذ وتشغيلها ليستمع إليها ويلاحظ نقاط التحسين (اختياري).

يمكن استخدام ChatGPT (في وضع الأطفال) لتوليد شخصيات أو بداية قصة.



الصورة الخاصة بالغابة السحرية شكل (4)<sup>1</sup>

- (شات جي بيتي): هل تحب أن أرسل لك صورة أو بداية قصة جاهزة للطباعة؟

خامسا: ايجابيات و سلبيات التعليم والتعلم المدعم بتطبيقات الذكاء الاصطناعي

إن توظيف الذكاء الاصطناعي التوليدي في تعليم القراءة والتعبير الشفهي في المستوى الابتدائي وخاصة لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي يفتح آفاقاً تربوية جديدة، ويمنح المعلم أدوات فعالة لتحسين الأداء البيداغوجي، شريطة أن يُستخدم بشكل عقلائي ومنسجم مع الأهداف التربوية للمناهج الجزائرية.

1 - صورة مقترحة من تطبيق شات جي بيتي.

## 1- الفوائد والخصائص الايجابية:

تتميز البيئة التعليمية الرقمية عموماً ب: التفاعلية - الفردية - التنوع - التكامل - الكونية.<sup>1</sup>

و من بين أهم الفوائد التربوية لتوظيف الذكاء الاصطناعي التوليدي ما يلي:

- توفير وقت المعلم وتوسيع مجال موارده في إعداد الدروس والأنشطة.
- الذكاء الاصطناعي يستطيع الإسهام في عرض الأسئلة والاستفسارات على الأطفال بطريقة تكشف نقاط القوة والضعف لكل طفل والاستعدادات العقلية لكل متعلم، بالإضافة إلى متابعة واستكشاف أساليب المتعلمين ونمط تعلم كل منهم.<sup>2</sup>
- تنوع الموارد التعليمية ووسائل التدريس، ما يساهم في جذب انتباه المتعلمين. وتخفيفهم
- تقديم محتوى متجدد وتفاعلي باستمرار.
- دعم التلاميذ المتأخرين من خلال تبسيط المحتوى وتخصيصه بما يناسب جوانب ضعفهم
- عدم الخجل من الوقوع في الخطأ.
- طرح العديد من الأسئلة بشكل غير محدود.
- تحفيز الآلة للتعلم حيث يث في نفسه الثقة.
- إعادة العنصر أو الدرس عدة مرات دون كلل أو ملل .
- التعلم بطريقة إبداعية وتفاعلية.
- تبسيط الدرس للمتلقى إلى أبعد الحدود
- ضمان الإجابة في ثوان معدودة دون الحاجة إلى الانتظار لدقائق أو ربما لساعات وأيام.
- التعليم يكون حسب مستوى الطالب وقدرته على تلقي المعلومة.
- الذكاء الاصطناعي يث في نفس المتعلم شوقاً وتوقاً إلى الدرس القادم.
- تحفيز الآلة للإنسان من خلال كلمات معبرة تدخل في نفسه الإصرار وبأنه قادر ويستطيع التعلم
- يحدد نقاط القوة والضعف لدى المتعلم ويقدم له ما يناسبه ويلائمه من برامج ودروس.
- اختيار المكان والزمان الذي يناسب المتعلم ليلاً أو نهاراً في المنزل أو في العمل أو في الحافلة مثلاً.<sup>3</sup>

1 - آمال صديقي، التكنولوجيا الحديثة ودورها في تعليم اللغة العربية، أطروحة دكتوراه، جامعة مصطفى اسطمبولي معسكر، الجزائر، 2024، ص 163.

2 - سالي الشيخ محمد، أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة الإنجليزية لطلاب المرحلة الابتدائية، مذكرة ماجستير، سوريا، 2024، ص 50.

3 - نور الهدى بعطوط، دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الذكاء الاصطناعي ودوره في تعلم اللغة العربية وتعليمها، المرجع السابق ص 267.

فهناك العديد من الفاعليات والمزايا التي أدخلها تطور الذكاء الاصطناعي في التعليم، خاصة داخل قاعات الدرس مع الأستاذ، لأن الأستاذ سينتقل إلى المستوى أعلى بناء على تعلم الأغلبية، ولن ينظر إلى الأقلية غير المستوعبة والتي تحتاج إلى مجهود أكثر، بذلك كان الذكاء الاصطناعي الحل الأمثل في التعليم، خاصة في جانب التفاوت الإدراكي بين المتعلمين.<sup>1</sup>

## 2- السلبيات والمخاطر

- مثلما للتعليم المدعم بالذكاء الاصطناعي فوائد و مزايا فإن له سلبيات نذكر منها ما يلي :
- استخدام أجهزة الحاسوب والأجهزة اللوحية بدلا من الورق والأقلام قد يؤدي إلى تدني المهارات الأساسية للمتعلمين كالكتابة الجيدة.
  - تقديم معلومات غير صحيحة: العديد من المواقع الإلكترونية يمكن أن تزود الأشخاص بمعلومات خاطئة تم نسخها ولصقها من مواقع لم يتم التأكد من مدى دقتها، وبالتالي يتم تضليلهم بهذه المعلومات.
  - تقليص دور المعلم ساهمت الانترنت في تقليص دور المعلم، فأصبح المتعلمون ذو اعتماد كبير على الانترنت لأجل الحصول على المعلومات بدل سؤال المعلم عنها.<sup>2</sup>
  - تأثير التكنولوجيا على الصحة تؤثر التقنية على الصحة الاجتماعية و العقلية والبدنية فاستخدام الأجهزة الرقمية يسبب الإجهاد للعين، كما يؤثر على الرأس والرقبة، إضافة إلى خفض النشاط البدني.
  - زيادة النفقات استخدام التكنولوجيا كبديل عن الورقة والقلم يتطلب إنفاق مبالغ ضخمة من قبل المدارس من أجل شراء وتوفير الموارد الضرورية كأجهزة الحاسوب وغيرها، إضافة إلى إنفاق مبالغ ضخمة من أجل تحديث البرامج القديمة التي لا تتوافق مع التكنولوجيا الحالية.<sup>3</sup>

## المطلب الثالث: إدماج الذكاء الاصطناعي في المنظومة التربوية الجزائرية (الواقع والآفاق)

### تمهيد

لقد عرف قطاع التعليم في بلدان كثيرة في العالم تطورا واسعا نتيجة التطور العلمي والتكنولوجي في السنوات الأخيرة، " حيث عوضت الأجهزة اللوحية الكتب المدرسية في بعض البلدان، كما أصبح استخدام شبكة الأنترنت في التعلم والبحث أمرا حتميا وأساسيا في العملية التعليمية، وهذا كله حقق نتائج هامة

1 - نور الهدى بعطوط، المرجع نفسه، ص268.

2 - عرييد إيمان، الموارى ونام، المرجع السابق، ص 54.

3 - قاسم العليان، نرجس د،س، ، استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية،

المملكة العربية السعودية، العدد 42، 2019، ص254.

وساهم في الارتقاء بمستوى التعليم،<sup>1</sup> فأصبح طبيعيا استعمال السبورة التفاعلية والألواح الالكترونية و الكتب الالكترونية و الحواسيب في أقسام الدراسة. فمهي فرص وتحديات إدماج الذكاء الاصطناعي في المنظومة التربوية الجزائرية؟

## أولا : سياسة و استراتيجية واعدة لتبني التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي في الجزائر

على الرغم من وجود مبادرات لتبني الرقمنة و الذكاء الاصطناعي منذ بداية الألفية الثالثة ، إلا أنها ظلت محدودة ومشتتة ويرجع ذلك لغياب استراتيجية وطنية شاملة لتوظيف الذكاء الاصطناعي " إلا أن الانطلاقة الفعلية لهذا المسار لم تتجسد بشكل قوي إلا في 2018 باتخاذ قرار بوضع الإستراتيجية الوطنية للذكاء الاصطناعي 2020/ 2030، و قد اتخذت جملة من الإجراءات منها"<sup>2</sup>:

- إنشاء مركز الذكاء الاصطناعي (SKATLAB) سنة 2020.

- المدرسة الوطنية العليا للذكاء الاصطناعي (ENSIA) سنة 2021.

- إعلان الجزائر (عام 2023) عاما للذكاء الاصطناعي.

- إنشاء المجلس العلمي للذكاء الاصطناعي (وهو هيئة استشارية).

- زيادة عدد المختبرات للأبحاث في الذكاء الاصطناعي عبر الجامعات الجزائرية.

- إنشاء المدرسة العليا للرياضيات (ENSM).<sup>3</sup>

ولعل أكبر خطوة خطتها الجزائر في هذا مسار هي "إطلاق وزارة البريد والمواصلات أكبر مركز بيانات وحوسبة في المنطقة الإفريقية والعربية شهر مارس 2025م، والذي يعدّ بنية تحتية رئيسية لمعالجة البيانات الضخمة وتطوير التكنولوجيات الحديثة و البنية التحتية السحابية التي أطلقتها المفوضية السامية للرقمنة ، لتخطو الجزائر خطوة جديدة نحو السيادة الرقمية، من خلال تقليل اعتمادها على البني التحتية الأجنبية وخلق بيئة مواتية للابتكار التكنولوجي. ويعكس هذا المشروع الطموح إرادة الحكومة في جعل الذكاء الاصطناعي محركا للنمو والتنافسية ويمثل بداية حقبة جديدة للنظام البيئي التكنولوجي في الجزائر".<sup>4</sup>

1 - سهام بدبودي، الاتجاهات البحثية حول موضوع توظيف الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم، مجلة أطراس، (عدد خاص بالذكاء الاصطناعي و التعليم عن بعد)، 30-9-2024، الجزائر، ص818.

2 - أحمد دقعة، أحمد حنيش، استخدام التقنيات الحديثة للذكاء الاصطناعي في الدول العربية، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، جامعة الجزائر، مج17، العدد 3، ديسمبر 2024، ص242.

3 - أحمد دقعة، أحمد حنيش، المرجع نفسه، ص243.

4 - وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، الجزائر في طليعة تبني الذكاء الاصطناعي في افريقيا، 2025/3/3،

تمت زيارته بتاريخ 2025/4/29. <https://www.mpt.gov.dz>

ويعتبر هذا الانجاز خطوة ضرورية في طريق توطين الذكاء الاصطناعي باعتبار أن البيانات هي الوقود الأساسي الذي تتغذى عليه أنظمة الذكاء الاصطناعي و ذلك للحد من استيراد التقنية الأجنبية في مجال الذكاء الاصطناعي و القضاء على التبعية للأنظمة المتحكمة في هذه التقنية في العالم.

**ثانيا: جهود و مبادرات الجزائر لتعزيز استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم.**

لقد أدركت الجزائر منذ " بدأت الدولة الجزائرية النظر إلى هذا الجديد التعليمي من خلال الإصلاحات التي مست التعليم في برنامج الحكومة سنة 2002، حيث تم طرح مشروع تكنولوجيا التعليم ضمن محاور إصلاح المنظومة التربوية تم تفعيله سنة 2003<sup>1</sup> و قد سعت الجزائر من خلاله إلى وضع لبنات أولى المشاريع والمخططات الرقمية، "حيث بدأت الحكومة والمؤسسات الخاصة في الاستثمار في هذا المجال. و تم إنشاء مراكز بحثية ومبادرات تعليمية لتعزيز قدرات الذكاء الاصطناعي. وتهدف الجهود المبذولة من طرف الحكومة الجزائرية الى استعمال الذكاء الاصطناعي للنهوض بالاقتصاد الوطني في ظل الرقمنة التي تشهدها بعض القطاعات"<sup>2</sup>.

وقد "شهد قطاع التربية الوطنية في الجزائر مسارا متدرجا في التحول الرقمي، حيث يمكن رصد هذا التطور عبر ثلاثة محاور أساسية: التلاميذ و الأساتذة والعمل الإداري، وهو تطور يعكس ديناميكية واضحة في تكييف القطاع مع مستلزمات العصر الرقمي."<sup>3</sup>

و لقد مضت الجزائر قدما رغم التحديات لتعبيد الطريق أمام تكنولوجيا التعليم الالكتروني وقامت بخطوات تأسيسية أهمها:

استحداث مادة المعلوماتية أو الإعلام الآلي في السنة الأولى للتعليم الثانوي ثم في التعليم لمتوسط بشكل متدرج ابتداء من سنة 2004 إلى يومنا هذا<sup>4</sup>.

تم ربط المؤسسات التعليمية بالشبكات المعلوماتية سنة 2005، ما مكن من جمع ومعالجة المعطيات الخاصة بأكثر من 11 مليون تلميذ عبر التراب الوطني الوطنية، ليتم الإعلان الرسمي عن وضع النظام المعلوماتي لقطاع التربية الوطنية حيز الخدمة في 17 أبريل 2017<sup>5</sup>

1 - آمال صديقي، المرجع السابق، ص222.

2 - أحمد دفعة، احمد حنيش، المرجع السابق، ص.

3 - ليلي بن عودة، نجوة بوزورين، التحول الرقمي وحوكمة قطاع التربية الوطنية في الجزائر، مجلة السياسة العالمية، المجلد (9) العدد (1) السنة 2025، الجزائر، ص247.

4 - نورة ابو طالب، ولهة علي، المرجع السابق، ص25.

5 - ليلي بن عودة، نجوة بوزورين، المرجع نفسه، ص248.

وفي عام 2021 انخرطت وزارة التربية الوطنية ضمن الاستراتيجية الوطنية للرقمنة التي أقرها رئيس الجمهورية، مما جعل الرقمنة تتحول من ملف قطاعي إلى ملف وطني.

تم توزيع لوحات إلكترونية على تلاميذ السنوات الثالثة إلى الخامسة ابتدائي سنة 2022 ، مع إعداد تطبيقات مرافقة للكتب المدرسية وزارة التربية الوطنية 2023.

تم رقمنة الكتاب المدرسي المجاني وبعض التجهيزات المدرسية، إلى جانب كشف النقاط و التأخرات الغيابات للتلاميذ والمعلمين، وحسابات الأساتذة .

تم توفير بعض الخدمات الرقمية مثل فضاء الأولياء، و التسجيل الإلكتروني وصب النقاط. 1  
تم إطلاق مبادرات مثل "المدرسة الرقمية" و"التعليم عن بعد" لتعزيز استخدام التكنولوجيا في التعليم، حيث أعلن وزير التربية الوطنية السابق عبد الحكيم بلعابد عن تجهيز 1700 مدرسة ابتدائية بالعتاد الرقمي "2  
كما تم إدخال الكتب الرقمية والتوسع في استخدام الوسائل التكنولوجية مثل السبورات التفاعلية وأجهزة الكمبيوتر في بعض المدارس، مع رقمنة حوالي 16 مجالا، أبرزها تسديد منحة التمدرس ورصد غيابات التلاميذ. 3

استحداث فضاء مخصص للأساتذة ضمن النظام المعلوماتي عبر الرابط التالي: .  
<http://ostad.education.gov.dz>، إضافة الى فضاء منصة الأولياء لمتابعة شؤون أبنائهم التلاميذ.  
التسيير الإداري الرقمي للمؤسسات التعليمية.

اقتحام عالم التعليم الرقمي وتطوير التعليم عن بعد، بتطوير عدة أرضيات ومنصات لتقديم دروس لكل المستويات التعليمية مع استحداث قناة تلفزيونية لهذا الغرض وهو ما تعزز أكثر أثناء أزمة كوفيد الصحية وغلق المؤسسات التعليمية.

تم اعتماد مدارس نموذجية في التعليم الذكي أو ما يعرف ب المدارس الذكية "SMART School"  
للموسم الدراسي 2020-2021،" 4 كما أكد في هذا السياق الوزير الأول عبد العزيز جراد بمناسبة تفقده لمشروع إنجاز مؤسسة تربوية (ثانوية) بتيندوف رفقة وزير التربية الوطنية" أن الحكومة تسعى إلى تعميم

1 - ليلي بن عودة، نجمة بوزورين، المرجع نفسه، ص298

2 - نشيدة قوادي، هذه تصورات نقابات التربية الوطنية لتجاوز عقبات الرقمنة (دراسة ميدانية)،  
<https://www.echoroukonline.com> 2024/12/18، تمت زيارته بتاريخ: 2025/5/15.

3 - نشيدة قوادي، الموقع نفسه.

4 - مسعود خليل، توظيف التكنولوجيا الرقمية في تعليم اللغة العربية بين الواقع والمأمول، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، مجلد: 10 عدد: 2 السنة 2021، الجزائر، ص313.

اللوحة الإلكترونية تدريجيا في المدارس والثانويات للتقليل من استعمال الكتب وتخفيف وزن المحفظة، سيما وأنّ التلاميذ اليوم باستطاعتهم استعمال مختلف أنواع تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة" 1 .

في حين عرفت سنتا 2023 و 2024 تكثيفا للإجراءات الرقمية عبر تعميم التقييمات الإلكترونية، وتم ربط ما يقارب 30,000 مؤسسة تعليمية، مما أتاح معالجة بيانات أكثر من 11 مليون تلميذ وملفات حوالي مليون موظف، إضافة الى ربط مصالح 60 مديرية تربية.<sup>2</sup>

عقد المؤتمرات والملتقيات و تكثيف البحوث و الدراسات حول الذكاء الاصطناعي وآلياته.

وقد سعت الجزائر حثيثا إلى الاستفادة من تجارب الدول الرائدة في هذا المجال، إذ أكد رئيس المجلس الأعلى للغة العربية البروفيسور صالح بلعيد، خلال افتتاحه أشغال ملتقى "توظيف الذكاء الاصطناعي في بناء المناهج" المنعقد بالجزائر العاصمة: "أن الغرض من هذا الملتقى هو الاستفادة من التجارب الناجحة في مسألة الذكاء الاصطناعي، مشيرا إلى أن الثورة المعرفية الحديثة والتطور التكنولوجي أتت على تغييرات عميقة في شتى الميادين، وانعكس ذلك على مناهج التعليم التي تستمد مضامينها من مجالات المعرفة، فباتت التربية التقليدية عاجزة أمام تراكم المعرفة الحديثة."<sup>3</sup> وقد تم التركيز على كيفية تطوير المناهج التعليمية لتواكب المستجدات الرقمية، باعتبارها تشكل محور العملية التعليمية. وهو ما تؤكد عليه نصوص المرجعية العامة للمناهج: "وفي هذا الإطار، على المناهج التربوية أن تدرج تكنولوجيات الإعلام والاتصال في التربية ( بشكل متدرج ومبكر ) كمواضيع للدراسة، وكسند تعليمي، فتكون عاملا مساعدا في العلاقة البيداغوجية بين المدرسين والتلاميذ، وفي مسار استقلالية هؤلاء... لتنمية وازدهار شخصية التلميذ، وكذا تنظيم المدرسة وتفتحها على المحيط مطالبون بإدراج هذه الأهداف. فالتلميذ الجزائري أصبح الآن يسبح في بحر من الأصوات والصور التي توفرها التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال التي تساهم عمليا في بناء مخيلته وعالم اللاوعي لديه."<sup>4</sup>

### ثالثا: واقع استخدام التكنولوجيا الرقمية في المدرسة الابتدائية الجزائرية

رغم المبادرات المتعددة التي تبنتها وزارة التربية الوطنية الجزائرية لإدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم، إلا أنّ المدارس الابتدائية لا تزال تواجه عقبات متعددة في هذا المسار. "ففي الواقع لا يزال التعليم

1 - وكالة الأنباء الجزائرية، جراد ينهي زيارة العمل إلى تيندوف ، - [https://www.aps.dz/ar/algerie/88987-2020-06-30-17-](https://www.aps.dz/ar/algerie/88987-2020-06-30-17)

2- [نشيدة قوادي](#)، المرجع السابق. 26-56 تم تصفحه بتاريخ: 2 جوان 2025.

2 - [نشيدة قوادي](#)، المرجع السابق.

3 - مجلة ورود الجزائر، المجلس الأعلى للغة العربية ينظم ملتقى توظيف الذكاء الاصطناعي في بناء المناهج، 19/ 05/ 2024.

4- اللجنة الوطنية للمناهج، المرجع السابق، ص14.

التقليدي سائدا في المدرسة الجزائرية، ولا يعدو التحول الذي جرى في السنوات الأخيرة مع مطلع الألفية الثالثة أن يكون مجرد عمليات بسيطة كاستبدال السبورة الخشبية بالسبورة البيضاء، أما توظيف التكنولوجيات الرقمية فهو محدود جدا وعشوائيا<sup>1</sup>.

و تشير الدراسات الميدانية إلى أن البنية التحتية التكنولوجية في معظم المدارس الابتدائية تبقى غير كافية، حيث تعاني من عدة تحديات وعوائق و لعل أهمها ما يلي:

**1- ضعف البنية التحتية التكنولوجية، خاصة في المناطق النائية.**

حيث "صرح رئيس الاتحادية الوطنية لعمال التربية والتكوين صادق دزيري، بأن سياسة الوزارة المتعلقة بتزويد المؤسسات التربوية بالتكنولوجيا الحديثة وتعميم الإنترنت أصبحت شكلاً من أشكال إهدار المال العام، وأوضح أن معظم المدارس الابتدائية تفتقر إلى أجهزة الكمبيوتر، مما يجعل الاستفادة من الإنترنت أمراً غير ممكن، أما في ما يخص المتوسطات والثانويات، فأشار إلى أن بعض المؤسسات تحتوي على قاعات و أجهزة مخصصة للكمبيوتر، لكنها تبقى غير مستغلة بسبب الإهمال ، تسجل المؤسسات التعليمية نقصاً في التجهيزات الرقمية وضعف تدفق الإنترنت، خاصة في المناطق شبه الحضرية والريفية."<sup>2</sup>

## **2- نقص الكفاءات المحلية في تسيير وتطوير وصيانة هذه الأنظمة.**

فسرعة تطور وانتشار استعمال هذه الأدوات التقنية أفرز نوعاً من "الأمية التكنولوجية والامية المتعلقة بلغة الإعلام الآلي وغيرها من وسائل البرمجة والرقمنة وشبكة الإنترنت خاصة إذا علمنا أن السواد الأعظم ينظر إلى هذه العلوم على أنها فضلى بل يعتبرها ترفا فكريا ليس من ورائه نفع. " <sup>3</sup> فنجد بعض المعلمين رافضين لهذا التحول التعليمي إضافة إلى نقص المعلمين المؤهلين والمدرّبين على هذه الوسائل التقنية الحديثة .

## **3- غياب إطار تشريعي وأخلاقي ينظم استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم.**

"في مجال تدرس التلاميذ والحياة المهنية للمستخدمين، في حين تم اقتراح أهمية تحصين البيانات وتأمينها خصوصا وأن القطاع يضم أكثر من مليون مستخدم، وحوالي 12 مليون تلميذ من خلال الاستعانة بتقنيين

1 - مسعود خليل، المرجع السابق، ص313.

2 - ليلي بن عودة، نجوة بوزورين، المرجع السابق، ص254.

3 - عبد القادر كحلول، تعليمية اللغة العربية وآليات الذكاء الاصطناعي، مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر، المجلد09، العدد01، جانفي، 2025، ص426.

مختصين وذوي الكفاءات العالية في إعداد وتسيير المنصات، وإنجاز مختلف التطبيقات.<sup>1</sup> و هو أمر أساسي لحماية النظام ككل و"المستخدمين وسلامة النظام المعلوماتي من الهجمات الإلكترونية، إلى جانب إتاحة تسجيل نقاط التقويم المستمر خلال الفصل الدراسي وليس في أيام محدودة، فضلا على تصحيح بيانات التلاميذ ومعالجتها قبل بداية السنة الدراسية".<sup>2</sup> وذلك بغية حماية الخصوصية وأمن وسلامة معلومات.

#### 4- عدم مراعاة الفروق الفردية والاحتفاظ في الأقسام و مشكلة شحن بطاريات اللوحات

و أكد الأمين العام الوطني للنقابة الجزائرية لعمال التربية، "على أنه لا يمكن الوصول إلى الهدف المنشود، إلا عن طريق الحرص على ضبط عدد التلاميذ وعدد الأجهزة بالقسم التربوي الواحد. إلى جانب توفير لوح إلكتروني للمعلم، علاوة على شحن الألواح ليلا توفير خزنة كهربائية مخصصة للشحن مزود بها كل قسم، بالإضافة إلى ذلك أن هذه الألواح الإلكترونية، والتي تم توفيرها بمدارس غير مرتبطة بحاسوب أو "داتاشو"، فإنها لا تراعي الفروق الفردية، على اعتبار أن بعض التلاميذ لا يملكون لوحة إلكترونية، علاوة على بروز عراقيل كالاكتظاظ، عدم ربط المدارس بالإنترنت، عدم توفر الصيانة للأجهزة في حال تعطلها"<sup>3</sup>.

#### 6- ضرورة تنوع التطبيقات في اللوحات الالكترونية

وأضاف المتحدث أهمية السهر على إدخال تطبيقات أخرى، على اعتبار أنه حاليا يوجد فقط "مكتبي الرقمية" وتطبيق "الألة الحاسبة"، فضلا على توفير الإضاءة الجيدة للقسم، نظرا لأن الأشعة الزرقاء المنبعثة في الظلام، تلحق ضررا بشبكية العين، إلى جانب الزيادة في حجم الخط المقروء، مع أهمية وضع الجهاز على بعد مناسب.<sup>4</sup> وهو ما لاحظناه فعلا أثناء زيارتنا الميدانية للمدارس المجهزة باللوحات الرقمية.

#### 7- وجود المحتوى الرقمي وغياب التعليم الرقمي

وبخصوص فعالية استخدام الألواح الإلكترونية بالمؤسسات التربوية، لفت المسؤول الأول عن النقابة إلى أنه قد تم الوقوف من خلال نفس الدراسة التقييمية، على أن الوزارة تقدم المحتوى الرقمي "للتلاميذ وليس التعليم الرقمي"، بحيث أن المعلم لم يتلق تكوينا كافيا في الاختصاص، إلى جانب غياب الأنشطة التفاعلية، علاوة

<sup>1</sup> - نشيدة قوادري، هذه تصورات نقابات التربية الوطنية لتجاوز عقبات الرقمنة (دراسة ميدانية)،

<sup>2</sup> - نشيدة قوادري، هذه تصورات نقابات التربية الوطنية لتجاوز عقبات الرقمنة (دراسة ميدانية)،

<sup>3</sup> - نشيدة قوادري، المرجع السابق، <https://www.echoroukonline.com>، تمت زيارته بتاريخ: 2025/5/15.

<sup>4</sup> - نشيدة قوادري، المرجع السابق، <https://www.echoroukonline.com>، تمت زيارته بتاريخ: 2025/5/15.

على أن الكتاب الرقمي مسموح به ضوئياً فقط وليس تفاعلياً.<sup>1</sup> بمعنى أن النسخة تُعرض فقط على الشاشة كما لو كانت مطبوعة ولا تحتوي على خصائص تفاعلية، مثل: النقر على الكلمات للحصول على تعريف أو وجود تمارين تفاعلية، أو فيديوهات أو تسجيلات صوتية مضمنة، أو تنقل بين الصفحات عبر روابط ذكية أو محتوى متغير بحسب تفاعل المستخدم. ، و ذلك لأسباب تقنية، أو تربوية أو قانونية.

## 8- غياب المضامين الرقمية البيداغوجية" التطبيقات" وتكوين الموارد البشرية

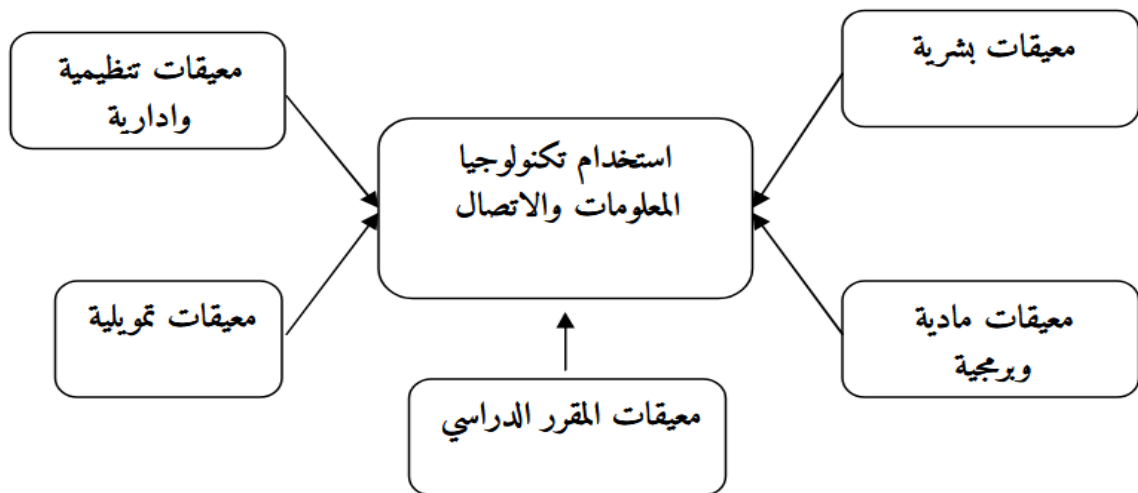
"قصد تحقيق تحوّل رقمي كلي وشامل للمدرسة، يقترح الأمين العام الوطني لنقابة "السات" أهمية تبني مجموعة من الإجراءات لمواجهة مختلف التحديات، ويتعلق الأمر بإنتاج المضامين الرقمية البيداغوجية أي "التطبيقات"، إلى جانب السهر على تكوين الموارد البشرية في ديداكتيك التعلم الرقمي" وفي الصيانة الإلكترونية للأجهزة والموارد. علاوة على تغيير دور المدرس وفق تحوّلات المدرسة الرقمية، وذلك من خلال الاستخدام الأمثل للمحافظة الرقمية الفصول الافتراضية والمقررات الرقمية.<sup>2</sup>

وركز على ضمان مبدأ تكافؤ الفرص بين التلاميذ، توفير البنية التحتية، إعادة النظر في التنظيم التربوي تفعيل دور الأسرة في المراقبة والمرافقة، وكذا مزج التقنيات الرقمية في العملية التعليمية التعلمية.

## 8- جانب المقرر و المنهاج التربوي

حيث لا يتلاءم استخدام التكنولوجيا الحديثة مع كل المقرر الدراسي مع كثافة المقرر الدراسي وقلة الوقت المخصص له.<sup>3</sup>

ويمكننا ختاماً تلخيص أهم هذه المعوقات في الشكل (6):



<sup>1</sup> - نشيدة قوادري، المرجع السابق، <https://www.echoroukonline.com>، تمت زيارته بتاريخ: 2025/5/15..

<sup>2</sup> - نشيدة قوادري، المرجع السابق، <https://www.echoroukonline.com>، تمت زيارته بتاريخ: 2025/5/15.

<sup>3</sup> - آمال صديقي، المرجع السابق، ص182.

الشكل (6): معيقات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية<sup>1</sup>

## خلاصة الفصل النظري

إن توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم الابتدائي بالجزائر يمثل فرصة واعدة لمعالجة العديد من الإشكاليات التي تواجه تعليم اللغة العربية ومهاراتها، وذلك من خلال الاستفادة من خصائص الذكاء الاصطناعي في تخصيص التعلم وتحسين التفاعل وتحليل الأداء. و يُظهر هذا الإطار النظري أن تعليم مهارات اللغة العربية، وخصوصاً القراءة والتعبير الشفهي، يمكن أن يستفيد كثيراً من التطورات التي جاء بها الذكاء الاصطناعي، سواء من خلال التفاعل الذكي أو تخصيص المحتوى أو دعم التقييم الذاتي. و إن استخدام التكنولوجيا في التعليم الابتدائي لا يزال في مرحلته الأولى، ويتسم بعدم التوازن بين المدارس من حيث التجهيز والتطبيق. وإذا كانت الإرادة السياسية حاضرة من خلال بعض المشاريع الرسمية، فإن التفعيل الحقيقي يتطلب معالجة الإشكالات وإزاحة الصعوبات والتحديات، و وضع خطة وطنية واضحة تدمج التكنولوجيا – والذكاء الاصطناعي بشكل خاص – ضمن رؤية تربوية شاملة تتناسب مع خصوصيات التعليم الابتدائي تمكن من إعداد أبنائنا للتعایش مع الحداثة التقنية التعليمية لهذا العصر. ولا يمكن التكلم عن الحداثة بعيداً عن إدراج تكنولوجيا الإعلام والاتصال وعلى رأسها الذكاء الاصطناعي في بناء المناهج التعليمية، و توفير البيئة المناسبة لها من موارد تقنية و بيداغوجية وبشرية، لتبني هذه التكنولوجيات في المدرسة الجزائرية بشكل أمثل و أشمل.

وسيتناول الفصل الموالي الدراسة الميدانية التي تسعى إلى رصد واقع هذا التوظيف في الميدان، من خلال أدوات كمية وكيفية.

<sup>1</sup> - نسيمه ضيف الله، إيمان بن زيان، معوقات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية من وجهة نظر أساتذة عينة من الجامعات الجزائرية، مجلة معارف، جامعة البويرة، الجزائر، 2017، ص 209.

# الفصل الثاني:

## الدراسة الميدانية

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية

المطلب الأول: منهج الدراسة:

المطلب ثاني: أدوات الدراسة

المطلب الثالث: حدود الدراسة الميدانية

المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

المطلب الأول: عرض ومناقشة وتحليل نتائج استبيان المعلمين

المطلب ثاني: عرض ومناقشة وتحليل نتائج استبيان المتعلمين

المطلب الثالث: خلاصة الدراسة الميدانية

بعد أن استعرضنا الإطارين النظري والمنهجي للدراسة، تبرز الحاجة إلى الانتقال إلى الجانب الميداني الذي يُعدّ جوهر البحث ومرآته الواقعية. فالميدان يكشف لنا عن مدى التفاعل الفعلي بين التصورات النظرية والممارسات التعليمية، ويسمح لنا بتلمّس واقع توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية، خاصة في مرحلة التعليم الابتدائي التي تُعدّ حجر الأساس في تشكيل مهارات التلميذ اللغوية والمعرفية.

إن التحول النوعي في طرائق التعليم و وسائله، نتيجة الانفتاح المتسارع على التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي، جعل من الضروري فحص وتتبع مدى حضور هذه التكنولوجيات الحديثة في البيئة التعليمية الجزائرية، خاصة تعليم اللغة العربية، بنشاطها القراءة والتعبير الشفهي تحديداً.

وانطلاقاً من هذه الحاجة، جاءت هذه الدراسة الميدانية لتسبر آراء المعلمين والتلاميذ في السنة الخامسة من الطور الابتدائي، قصد التعرف على درجة وعيهم وتفتحهم، وأنماط استخدامهم، والصعوبات التي تعترضهم في توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي، مع التركيز على انعكاس ذلك على جودة التعلم وتطوير المهارات اللغوية لدى المتعلمين. كما تهدف هذه المرحلة من البحث إلى توفير معطيات دقيقة وملموسة تُسهم في بناء توصيات عملية قابلة للتنفيذ، وتدعم التوجه نحو تعليم عصري يزاوج بين البيداغوجيا والتكنولوجيا.

## المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة

### المطلب الأول: منهج الدراسة:

البحث هو "التقصي المنظم باتباع أساليب ومناهج علمية محددة بقصد الكشف عما لم يكشف عنه بعد

1"

وهو كذلك " أسلوب يُراد منه اكتشاف الحقائق والمعلومات وعلاقتها مع بعضها بهدف التأكد من صحتها أو تعديلها أو نفيها كاملة أو جزئيات منها."2

وقد تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي لإجراء دراستنا، و رصد واقع توظيف الذكاء الاصطناعي في تعليم القراءة والتعبير الشفهي لدى تلاميذ الطور الابتدائي الثالث في الجزائر. لكونه الأنسب لدراسة الظواهر التربوية كما هي على أرض الواقع، وتحليل العلاقات بين مكوناتها. كما يسمح هذا المنهج بتحليل آراء المعلمين والتلاميذ والكشف عن التحديات والفرص المرتبطة باستخدام هذه الأدوات في العملية التعليمية

### المطلب ثاني: أدوات الدراسة الميدانية

يعتمد الباحث في عملية استقاء معلوماته بيانات بحثه على أدوات أساسية في عملية البحث وتتنوع بحسب أوعية موضوع البحث وقد اعتمدنا في بحثنا على ثلاث أدوات رئيسية منها هي:

#### 1-الملاحظة: حتى نكون على أرض الواقع، كان لا بد أن نعين المؤسسات والأقسام لنلاحظ هياكلها

التعليمية و محتوياتها ووسائلها التعليمية التربوية:، وحضرنا دروسا فعلية في بعض أقسام السنة الخامسة المزودة بسبورة ذكية وألواح رقمية، وسجلنا ملاحظات حول كيفية استخدام هذه الأدوات و اعتمادها على تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومدى التفاعل التلاميذ معها.

قمنا بزيارتين ميدانيتين استطلاعتين إلى قسم السنة الخامسة ابتدائي بمدرسة الشهيد قنان قدور بالأغواط، الأولى: بتاريخ 16 مارس 2025 و تمثلت في نشاط القراءة والنصوص ضمن الحصة الثانية لدرس القراءة: "قصة البنسولين"

والثانية: كانت بتاريخ 8 أبريل 2025 وتمثلت في نشاط التعبير الشفهي والتواصل وحضرنا فيها إجراء درس "واحدة بواحدة" فهم المنطوق الذي يلقي مدجما مع التعبير الشفهي.

أهم الملاحظات حول الزيارتين :

- قلة عدد التلاميذ نسبيا(23) مقارنة بباقي الأقسام الأخرى، وهو ما يساهم في السير الجيد للدرس.  
-توفر القسم على سبورة رقمية.

1- صلاح الدين شروخ، منهجية البحث العلمي، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، الجزائر، 2003، ص19.

2- يزيد بوحليط، محاضرات في منهجية البحث العلمي، جامعة 8 ماي قلمة، الجزائر، 2002، ص4.

-عدم ربط السبورة بالانترنت واعتمادها على جهاز الضوئي العارض الذي يقوم بتصوير صفحة الكتاب المطلوبة وإسقاطها على السبورة .

-تشغيل السبورة بشكل تفاعلي من طرف المعلمة والتلاميذ.

- المزوجة بين استعمال السبورة و الكتاب الورقي و تفاعل التلاميذ مع الدرس و استعمال السبورة بشكل جيد.

المشاركة الجيدة من طرف التلاميذ وتفعيل الدرس بشكل جيد.

-عدم استعمال اللوحات الرقمية من طرف التلاميذ مع وجودها في القسم، واعتماد التلاميذ على الكتاب الورقي. وهو ما استفسرنا المعلمة عنه عند إجراء المقابلة معها في فترة الاستراحة.

## 2- المقابلة:

تم إجراء مقابلات أثناء الزيارات الميدانية خلال شهر أفريل مع بعض المعلمين و مديرتي المدرستين المزودتين بالوسائل الرقمية، للاستطلاع حول الموضوع واستقصاء معلومات وتوضيحات حول مدى توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي ومدى الاستفادة من الوسائل الرقمية ممثلة في السبورة والألواح الرقمية، وقد أكدت المديرتان استعمال الأدوات الرقمية الذكية في مجال التسيير الإداري، أما من قبل المعلمين في التدريس فلمسنا تحفظا في آرائهم وتأكيدا على عدم استعمال الأنترنت داخل القسم، و قد تقاربت آراء معلمتي المدرستين المجهزتين رقميا و أجوبتهما على أسئلة المقابلة، لذا سنكتفي بعرض مضمون إحدى المقابلتين فقط.

**مضمون المقابلة:** جرت المقابلة بتاريخ 8 أفريل 2025 مع معلمة قسم السنة الخامسة ابتدائي بمدرسة الشهيد قنان قدور بالأغواط، التي تتوفر على سبورة رقمية ولوحات رقمية ، وقد جرت المحاوره أثناء المقابلة على النحو التالي:

س1: متى تدرسين في المرحلة الابتدائية، وخصوصًا في السنة الخامسة؟

ج: أدرس منذ 10 سنوات منها 6 سنوات في السنة الخامسة.

س2: كيف تقيمين مستوى تلاميذك في مهارتي القراءة والتعبير الشفهي؟

ج: مستوى تلاميذ القسم عموما قريب من الجيد مع ميل لغالبيتهم لنشاط القراءة والتعبير أكثر من باقي

أنشطة اللغة الأخرى

س3: هل تستعملين السبورة التفاعلية أو اللوحات الرقمية بشكل يومي في القسم؟

ج: نعم أستعمل السبورة بشكل يومي و هي تساعدني أحسن من السبورة العادية في سرعة الكتابة والمسح وتغيير المحاور والمضامين . أما اللوحات الرقمية فكنت استعملها لوقت ثم لاحظت أنها تعطل مسار الدرس أكثر مما تحسنه ولا تخدم مصلحة التلميذ فرجعت إلى استعمال الكتاب الورقي.

س4: كيف ذلك؟

ج: هنالك عدة أسباب لهذا التوقف عن استعمالها أولاً ، أنها تشتت تركيز التلميذ، وعدم قدرة المعلم من التأكد من متابعة التلميذ للنص في اللوحة ، إضافة إلى مشكلة شحن اللوحات فممكن ان تتوقف بعض لوحات التلاميذ اثناء الدرس وتنطفئ ويطول وقت شحنها. كما إن اللوحات لا تحتوي الا على تطبيق مكتبي المتضمن كتب المنهاج أما باقي التطبيقات كتطبيقات القاموس أو الألعاب اللغوية أو غيرها ، فمع وجودها في مكتب اللوحة لكنها غير مفعلة ونفس الأمر بالنسبة للسبورة الرقمية.

س5: ما نوع الأنشطة التي تقومين بها باستخدام هذه الأدوات في درس القراءة أو التعبير الشفهي؟

ج: هي ليست كثيرة فأنا أجري الدرس بشكل عادي مشابه للأقسام غير المجهزة بالأدوات الرسمية، ويتمثل الجانب الإضافي في عرض بعض الفيديوهات التي تخدم الدروس على السبورة ، وهم ما يتفاعل معه التلاميذ بشكل ممتاز.

س6: ما التطبيقات أو البرمجيات التي تستعملينها غالبًا مع التلاميذ؟ وهل هي مرتبطة بالذكاء الاصطناعي مثل ChatGPT أو أدوات القراءة التلقائية؟

ج: لا أستعمل أية تطبيقات أو برمجيات مرتبطة بالذكاء الاصطناعي، لأنه غير مسموح بذلك من طرف الإدارة من ناحية و من ناحية أخرى لا توجد شبكة انترنت متوفرة في القسم.

س7: هل تلقيت تكوينًا أو مرافقة في مجال استعمال الأدوات الرقمية و أدوات الذكاء الاصطناعي في التعليم؟ ج: نعم أجريت تكوينًا.

س8: ما أبرز الصعوبات التي واجهتك في توظيف هذه الأدوات داخل القسم؟

ج: أبرز الصعوبات تتمثل في تعطل السبورة الرقمية أحيانا ، وعدم وجود تقنيين مختصين في صيانتها وإصلاحها في المدرسة. مما يضطرنني إلى تعويض السبورة وهي وسيلة أساسية بطرق وأنشطة أخرى.

س9: ما اقتراحاتك للوزارة أو لمفتشي التعليم من أجل دعم المعلمين في هذا المجال؟

ج: لا أرى فاعلية في تحسين مستوى التلاميذ في استعمال اللوحات الرقمية بالشكل الحالي. أما السبورة فهي فعالة جدا وأقترح أن يكون هناك إدراج لتطبيقات وأنشطة تفاعلية أكثر ومدعمة بالذكاء الاصطناعي وهذا يستدعي تقوية شبكة الانترنت، وتكوين وتدريب للمعلمين و المتعلمين في هذا المجال. مع تعميمها على كل المدارس لتفادي الفجوة الرقمية الاجتماعية.

س10: أخيرا هل ترين أن توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في هذا الطور؟

ج: أكيد أن للذكاء الاصطناعي إيجابيات كما له سلبيات ويعود الأمر على كيفية استعماله. وأنا شخصيا أرى أن استعماله ليس بالضرورة في هذا المستوى .

شكرا جزيلآ أستاذة للمعلومات التي أفدتينا بها.  
العفو .

### خلاصة المقابلات:

تقاربت بل اتفقت إجابات المعلمتين و آراؤهما حول دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في الطور الابتدائي والاستعانة به لتعليم القراءة والتعبير الشفهي. فهناك تقبل للفكرة مع حذر وتحفظ في ظل عدم تهيئة الساحة بمختلف المتطلبات من بنية تحتية رقمية وتكليف البرامج والمناهج و إعداد و تكوين المعلمين ولعلّ تعليق إحدى المعلمتين عن سؤالها حول توظيفها للذكاء الاصطناعي بقولها: " حين أعرف أنا شخصيا المقصود بالذكاء الاصطناعي حينها سأدرس به تلاميذي"، يعطينا فكرة عن مدى الفجوة الرقمية الموجودة في أوساط المعلمين و أهمية التكوين والتوعية حول الموضوع.

### 3- أداة الاستبيان:

هي عبارة عن أسئلة مقننة توجه لعينة الدراسة للوقوف على آرائهم ووجهات نظرهم و إفاداتهم حول أسئلة واستفسارات حول الموضوع المدروس. كما يعرف "بالإستقصاء و هو أداة سريعة و بسيطة تهدف للحصول على الحقائق و تجميع البيانات عن الظروف و الملابست الحاصلة بالفعل، وكذلك التعرف على وجهات النظر دون التدخل من المستبيين، وتتم هذه العملية من خلال استمارة تحتوي مجموعة من الأسئلة"<sup>1</sup>. وللإحاطة بكل أطراف موضوع بحثنا واستقصاء المعلومات من كل الجوانب قدر الإمكان اعتمدنا على استبيانين تنوعت أسئلتهما بين المغلقة والمفتوحة، وشملت عدة محاور تتدرج وفقها الأسئلة المتنولة لجوانب الدراسة. و قد وجه أحدهما للمعلمين لمعرفة آرائهم حول استعمال الذكاء الاصطناعي في تعليم القراءة والتعبير الشفهي والثاني وجهه للمتعلمين لمعرفة مدى تفاعلهم وفهمهم لهذه الأدوات التعليمية الرقمية.

### المطلب الثالث:مجالات الدراسة الميدانية :

تغطي هذه الدراسة مجموعة من المجالات التي تسعى إلى الإحاطة بجوانب توظيف الذكاء الاصطناعي في تعليم القراءة والتعبير الشفهي في الطور الابتدائي الثالث، ويمكن تلخيصها كما يلي:

1 - يزيد بوحليط، محاضرات في منهجية البحث العلمي، مطبوعة بيداغوجية، جامعة 8 ماي 1945 قلالة ، الجزائر، 2022، ص59.

## 1-المجال الموضوعي وحددناه في دراستنا بما يلي:

-مدى توظيف الذكاء الاصطناعي في تعليم القراءة والتعبير الشفهي.

-مدى فعالية الأدوات الذكية في تحسين أداء التلاميذ وتفاعلهم.

-الصعوبات التي تواجه المعلمين والتلاميذ في هذا السياق.

-الفرص والتحديات المستقبلية المرتبطة بإدماج الذكاء الاصطناعي في التعليم الابتدائي.

## 2-المجال الزمني: غطت الدراسة الفترة الممتدة من مارس 2025 إلى ماي 2025، تم خلالها إجراء الزيارات

الاستطلاعية والمقابلات وتصميم أدوات البحث، وتوزيعها وجمع البيانات، تحليلها لاحقاً.

## 3-المجال المكاني:

أُجريت الدراسة عبر مدارس ابتدائية بكل من ولايتي الأغواط والمنيعية واقتصرت على أقسام السنة الخامسة

توفرت اثنان منها على أدوات الذكاء الاصطناعي (مثل السبورة الرقمية، واللوحات الرقمية).

## 4-المجال البشري

تمثل المجتمع الأصلي للدراسة في كل من معلمي اللغة العربية وتلاميذ الطور الابتدائي عبر التراب الوطني.

و تم اختيار عينة مفردات منه للدراسة نظراً لاستحالة تغطية دراسة كافة المجتمع كما يلي.

أ-عينة المعلمين: تم اختيار عينة قصدية من معلمي السنة الخامسة ابتدائي، باعتبارهم الفاعلين الرئيسيين في

تطبيق استراتيجيات التدريس المرتبطة بالذكاء الاصطناعي، موزعين على 14 مدرسة ابتدائية من ولايتي المنيعية

و الأغواط و بلغ عدد أفراد العينة ( 25 ) معلماً.

ب- عينة التلاميذ: تم اختيار عينة عشوائية لتلاميذ أقسام من الطور الثالث ابتدائي بولاية الأغواط ،

بوصفهم الأقدر على التعامل مع الوسائل التعليمية التقنية من غيرهم من باقي السنوات بموجب سنهم. وتمثلت

الأقسام في (3) أقسام عادية و قسمين (2) ضمن الأقسام الخاضعة للتجربة الرقمية على المستوى الوطني

التي تتوفر على الألواح الرقمية و أحدهما على سبورة تفاعلية هي الوحيدة على مستوى ولاية الأغواط، وهذا

منذ السنة الثالثة ابتدائي، في إطار التجربة الرقمية التي أطلقتها وزارة التربية منذ موسم 2022/2021 في

بعض المدارس المختارة عبر الوطن كما أسلفنا الذكر في الجزء النظري.

و قد قَدِّر عدد عينة التلاميذ ب(124) تلميذا، لكن تم إلغاء أوراق استبيان (4) منهم لتُحدد العينة ب (120) تلميذا فقط كما هو موضح في الجدول التالي:

المدرسة و المدينة	عدد المعلمين	عدد التلاميذ	التجهيز الرقمي للقسم
1	1	23	سبورة تفاعلية و لوحات رقمية
2	1	18	لوحات رقمية
3	2	29 أحد القسمين	قفاف عيسى / قصر الحيران بالاغواط
4	1	30	العلاوي التومي / تاجموت بالاغواط
5	1	24	محمد فرحات / بن ناصر بن شهرة الاغواط
6	1		صبة عبد النبي / وادي مرة بأفلو
7	2		لزهارى جريدان / الأغواط
8	2		فرحات بلقاسم / الأغواط
9	3		محيرق عبد القادر / الأغواط
10	2		دهينة أبو بكر / الأغواط
11	2		محمد الحفناوي / المنية
12	2		ابن خلدون / المنية
13	2		بوجليدة عبد القادر / المنية
14	2		بوخشبة بوعمامة / المنية
المجموع	25	124	2

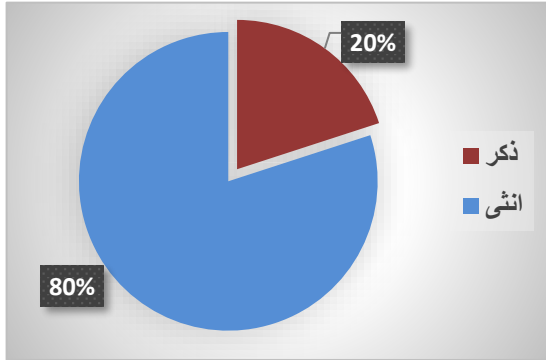
جدول(6): المدارس والمعلمين والتلاميذ أفراد العينة المشاركة في الاستبيان<sup>1</sup>

## المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: عرض و مناقشة و تحليل نتائج استبيان المعلمين

القسم الأول :معلومات عامة

### 1- الجنس:

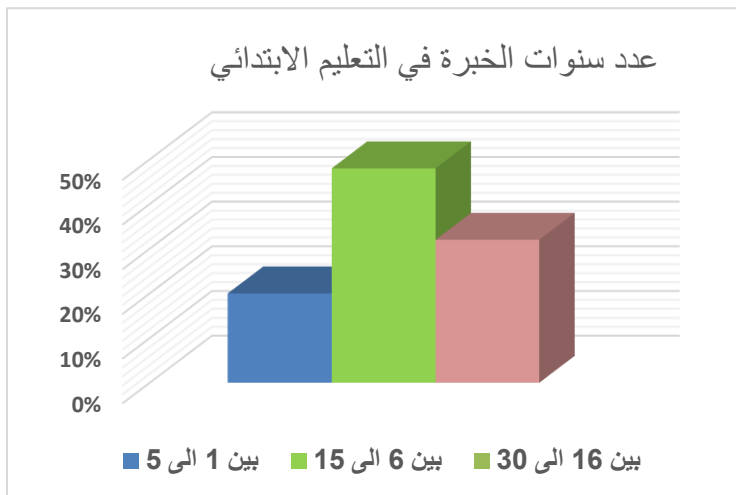


الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	5	20%
انثى	20	80%
المجموع	25	100%

جدول (1): جنس الأساتذة أفراد العينة

التحليل: تظهر نتائج الاستبيان أن الإناث يشكلن الغالبية في عينة أساتذة التعليم الابتدائي بنسبة 80%، مقابل 20% من الذكور، وهو ما يعكس واقعاً مألوفاً في هذا الطور التعليمي. ويُعزى هذا التوزيع إلى عوامل اجتماعية وثقافية، إذ يُنظر إلى مهنة التعليم، خاصة في الطور الابتدائي، كمجال مناسب لطبيعة المرأة واهتماماتها، لما تتطلبه من صبر وتواصل مع الأطفال. في المقابل، يميل الذكور غالباً إلى قطاعات تقنية أو إلى التعليم في الأطوار العليا. ويُعد هذا المعطى مهماً عند بناء البرامج التكوينية، كما قد يؤثر على مدى إدماج التكنولوجيا، حيث يُلاحظ أن بعض المعلمات قد يتخذن موقفاً أكثر تحفظاً تجاه استخدام الأدوات الرقمية في القسم في حال غياب التكوين الكافي.

### 2- جدول (2): أقدمية الأساتذة أفراد العينة في مجال التعليم

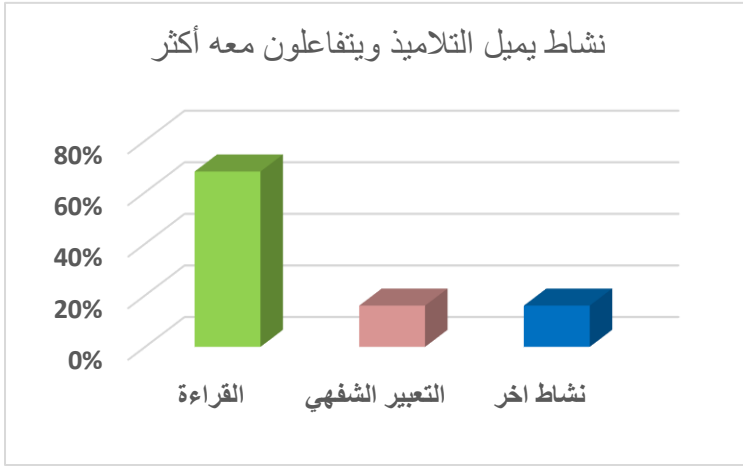


عدد السنوات	التكرار	النسبة
بين 1 و 5	5	20%
بين 6 و 15	12	48%
بين 16 و 30	8	32%
المجموع	25	100%

التحليل: تُظهر نتائج الاستبيان الخاصة بأقدمية الأساتذة في مجال التعليم أن غالبية أفراد العينة من المعلمين بنسبة 48% لديهم خبرة بين 6 سنوات و15 سنة، وهم من الفئة الشابة الأكثر انفتاحًا على التكنولوجيا الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي.

32% من الأساتذة يمتلكون خبرة بين 16 و30 سنة، وهم أكثر خبرة ميدانية لكن غالبًا ما يكون لديهم تحفظ أو تردد في استخدام التكنولوجيا الحديثة، بسبب الفجوة الرقمية أو نقص التكوين المستمر. 20% فقط من العينة هم أساتذة جدد تتراوح أقدمية خبرتهم بين سنة و5 سنوات، ورغم قلة الخبرة، إلا أنهم أكثر إلمامًا بالأدوات الرقمية نتيجة حداثة التخرج والتكوين الأكاديمي.

### 3- النشاط الذي يتفاعل معه التلاميذ أكثر



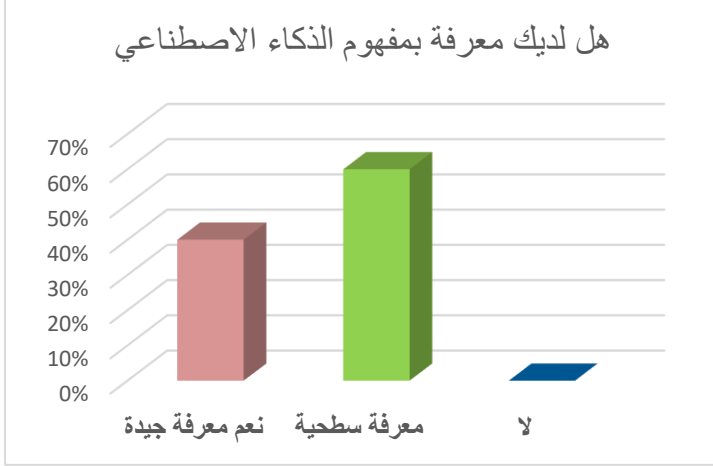
النشاطات	التكرار	النسبة
القراءة	17	68%
التعبير الشفهي	4	16%
نشاط اخر	4	16%
المجموع	25	100%

جدول (3): النشاط الذي يميل إليه التلاميذ أكثر

التحليل: من خلال ملاحظة نتائج الاستبيان وفق الجدول والرسم البياني يتبين لنا أن نشاط القراءة هو النشاط المفضل من قبل التلاميذ حيث يمثل نسبة 68% من ميول التلاميذ وهذا يدل أن التلميذ يتفاعل أكثر مع نشاط القراءة وفهم النصوص، قد يُعزى هذا التفاعل إلى طبيعة نشاط القراءة الذي يجمع بين متعة استقاء المعلومات وعنصر السرد والتشويق الذي يميزها في العموم، في حين نجد أن نشاط التعبير الشفهي يمثل نسبة 16% وهي نسبة متدنية توحى بوجود عزوف أو صعوبة لدى التلاميذ في التفاعل الشفهي، وهي نفس النسبة التي نجدها بالنسبة لإجابة نشاط آخر وهو ما يستلزم استثمار حب التلاميذ للقراءة كمدخل رئيسي لتحسين التعلم في الأنشطة الأخرى، خاصة التعبير الشفهي بالربط بين النشاطين بأساليب تكاملية. واستخدام استراتيجيات تقديم للأنشطة أكثر جذبًا تشويقيًا تعتمد على اللعب، العمل الجماعي، أو توظيف التكنولوجيا (كالذكاء الاصطناعي).

## القسم الثاني: التكوين والمعرفة بمجال الذكاء الاصطناعي

### 4- هل لديك معرفة بالذكاء الاصطناعي



الإجابة	التكرار	النسبة
نعم معرفة جيدة	10	40%
معرفة سطحية	15	60%
لا	0	0%
المجموع	25	100%

### جدول (4): المعرفة بالذكاء الاصطناعي

**التحليل:** من خلال اطلاعنا على نتائج الاستبيان المتحصل عليه نجد أن جميع الأساتذة المستجوبين لديهم معرفة بالذكاء الاصطناعي، وإن تفاوتت درجاتها. إذ تبين أن نسبة 60% يمتلكون معرفة سطحية، في حين أن 40% يتمتعون بمعرفة جيدة. هذا يدل على أن الذكاء الاصطناعي أصبح مصطلحاً متداولاً ومألوفاً إلى حد ما في الوسط التربوي، حتى وإن كانت غالبية هذه المعرفة لا تزال أولية أو غير متعمقة قد يؤدي إلى تردد أو تحفظ في اعتماد أدواته داخل القسم. وهو ما يستلزم إلى برامج تكوين موجهة نحو تحويل هذه المعرفة السطحية إلى كفاية مهنية.

### 5- هل سبق لك أن أجريت تكويناً في مجال الذكاء الاصطناعي



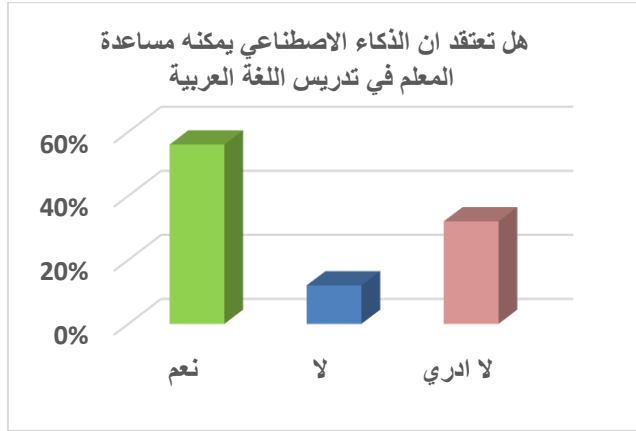
الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	4	16%
لا	21	84%
المجموع	25	100%

### جدول (5): إجراء تكوين سابقاً في الذكاء الاصطناعي

**التحليل:** تشير نتائج هذا السؤال إلى وجود نقص فادح في التكوين التربوي والتقني لدى الأساتذة في مجال الذكاء الاصطناعي، حيث أفاد 84% من أفراد العينة أنهم لم يسبق لهم الحصول على أي تكوين في هذا المجال، مقابل 16% فقط صرّحوا بالعكس. وهذا المعطى يعكس واقعاً مقلقاً، خاصة في ظل التوجه المتزايد نحو رقمنة التعليم واستعمال تقنيات الذكاء الاصطناعي لدعم العملية التعليمية، مما يجعل غياب التكوين عائقاً حقيقياً أمام دمج فعال لهذه الأدوات في القسم.

فغياب التكوين لا يعني فقط نقصاً في المهارات التقنية، بل أيضاً ضعفاً في الوعي بإمكانات هذه الأدوات وحدودها التربوية.

## 6- هل تعتقد أن الذكاء الاصطناعي يمكنه مساعدة المعلم بتعليم اللغة العربية في الطور الابتدائي



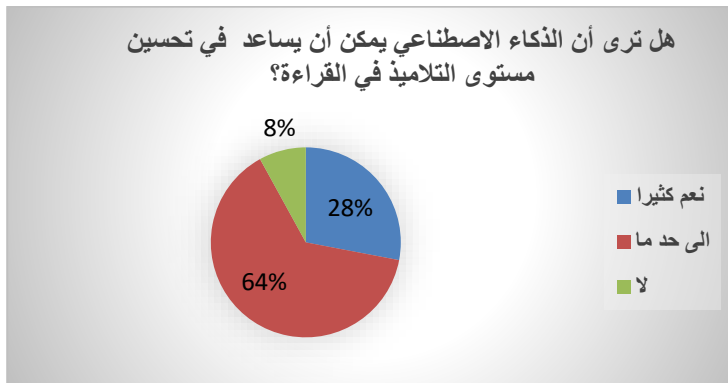
الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	14	56%
لا	3	12%
لا ادري	8	32%
المجموع	25	100%

### جدول (6): إمكانية مساعدة الذكاء الاصطناعي للمعلم في تعليم اللغة العربية في الطور الابتدائي

**التحليل:** تعكس نتائج هذا السؤال تنوعاً في آراء أفراد العينة حول مدى قدرة الذكاء الاصطناعي على مساعدة المعلم في تعليم اللغة العربية في الطور الابتدائي. فقد صرّح 56% من المشاركين بأنهم يرون أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يقدم دعماً فعالاً في هذا المجال، مما يدل على وجود ثقة متزايدة في إمكانيات هذه التكنولوجيات في تبسيط المفاهيم، دعم الفروق الفردية، وتحفيز المتعلمين بأساليب تفاعلية. في المقابل، عبّر 12% فقط عن رفضهم لهذا الطرح، ما يشير إلى وجود فئة متحفظة قد يكون سبب موقفها مرتبطاً بقلّة التجربة، أو الخوف من استبدال دور المعلم، أو عدم توفر الوسائل. أما الفئة الثالثة، التي بلغت 32%، فقد أجابت بـ "لا أدري"، وهي نسبة معتبرة تعكس عدم وضوح الرؤية لدى عدد من المعلمين أو قلة الوعي بالإمكانيات الفعلية للذكاء الاصطناعي في التعليم.

## القسم الثالث: الذكاء الاصطناعي و مهارة القراءة

### 7. هل ترى أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يساعد في تحسين مستوى التلاميذ في القراءة؟

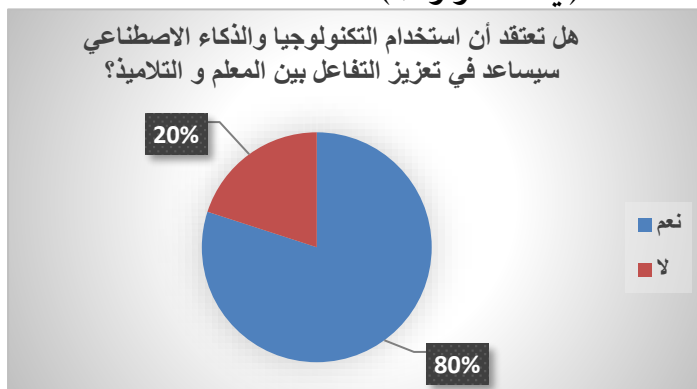


الإجابة	التكرار	النسبة
نعم كثيراً	7	28%
الى حد ما	16	64%
لا	2	8%

### جدول (7): إمكانية مساعدة الذكاء الاصطناعي في تحسين مستوى التلاميذ في القراءة

**التحليل:** تشير نتائج الجدول والتحليل البياني إلى وجود توجه إيجابي غالب بين المعلمين نحو دور الذكاء الاصطناعي في تعليم القراءة، حيث أجاب 64 % منهم بـ "إلى حد ما"، و28 % بـ "نعم كثيراً"، مقابل 8 % فقط أجابوا بـ "لا". وتبرز هذه النتائج اقتناع الأغلبية بوجود فائدة محتملة أو مؤكدة لهذه التكنولوجيا في تطوير مهارات التلاميذ، مثل القراءة المسموعة، تصحيح النطق، تقديم النصوص المناسبة، وتعزيز الفهم عبر أنشطة تفاعلية. كما تعكس نسبة "إلى حد ما" المرتفعة ترددًا نسبيًا يبرز الحاجة إلى التكوين والتجريب العملي، بينما قد يُعزى الرفض المحدود إلى ندرة الموارد الرقمية باللغة العربية أو إلى تمسك بعض المعلمين بالأساليب التقليدية، وهو ما لاحظناه أثناء مقابلتنا لبعض الأساتذة.

8. هل تعتقد أن استخدام التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي سيساعد في تعزيز التفاعل بين المعلم و التلاميذ و التعامل مع احتياجاتهم والتحديات المستجدة (في التكنولوجيا)؟



الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	20	80%
لا	5	20%
المجموع	25	100%

جدول (8): إعتقاد أن استخدام التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي سيساعد في تعزيز التفاعل بين المعلم و التلاميذ و التعامل مع احتياجاتهم والتحديات المستجدة

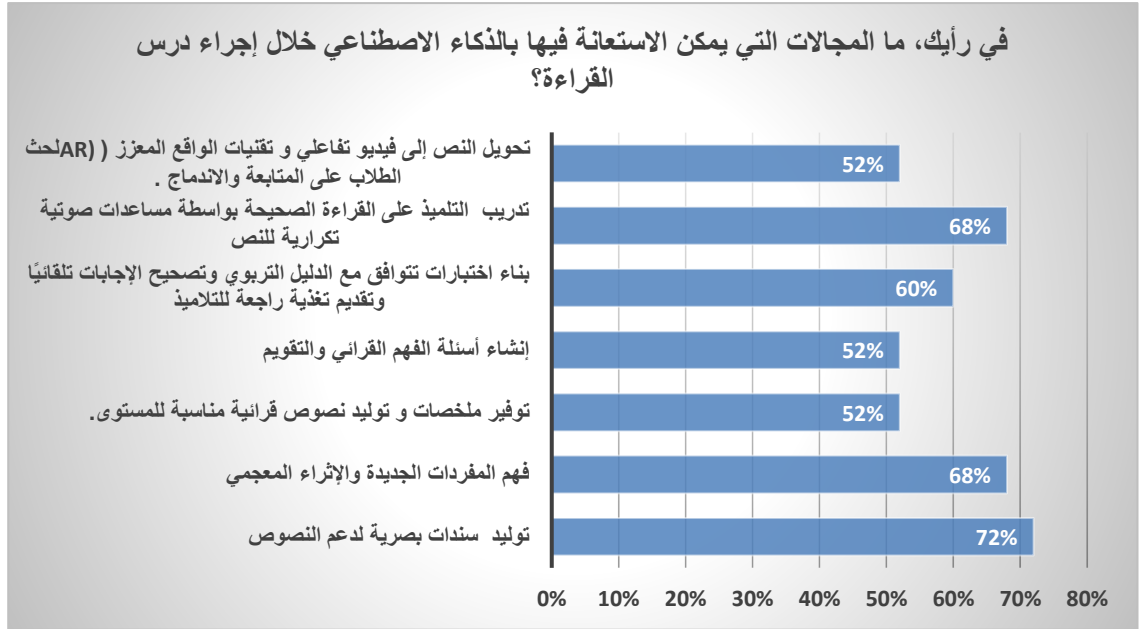
**التحليل:** تُظهر نتائج هذا السؤال أن الغالبية الساحقة من المشاركين 80%، أي يعتقدون أن استخدام التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي يمكن أن يسهم بفعالية في تعزيز التفاعل بين المعلم والتلاميذ، وهو ما يعكس وجود وعي متزايد بأهمية دمج التكنولوجيا الحديثة في السياق التربوي لتحسين جودة التفاعل داخل القسم. في المقابل، عبرت نسبة 20% فقط عن عدم اقتناعها بهذه الفكرة، وهي نسبة قليلة قد تعكس تحفظاً أو تحوقاً مرتبطاً بعدم الجاهزية التقنية أو غياب التكوين المناسب لدى بعض المعلمين.

9. في رأيك، ما المجالات التي يمكن الاستعانة فيها بالذكاء الاصطناعي خلال إجراء درس القراءة ؟

المجالات	التكرار	النسبة
توليد سندات بصرية لدعم النصوص	18	72%
فهم المفردات الجديدة والإثراء المعجمي	17	68%
توفير ملخصات و توليد نصوص قرائية مناسبة للمستوى.	13	52%
إنشاء أسئلة الفهم القرائي والتقييم	13	52%

60%	15	بناء اختبارات تتوافق مع الدليل التربوي وتصحيح الإجابات تلقائياً وتقديم تغذية راجعة للتلاميذ
68%	17	تدريب التلميذ على القراءة الصحيحة بواسطة مساعدات صوتية تكرارية للنص
52%	13	تحويل النص إلى فيديو تفاعلي و تقنيات الواقع المعزز (AR) لحث الطلاب على المتابعة والاندماج .

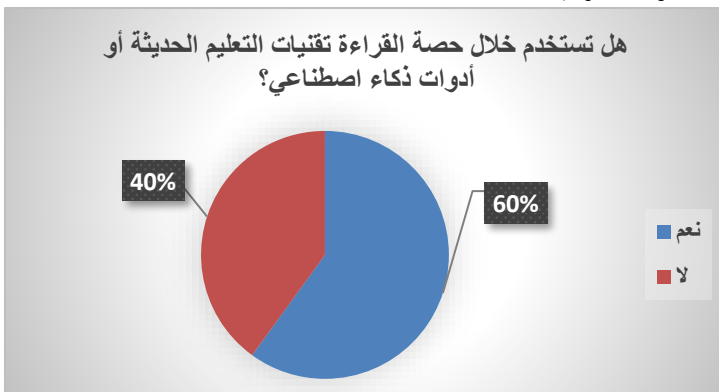
### جدول(9): المجالات التي يمكن الاستعانة فيها بالذكاء الاصطناعي خلال إجراء درس القراءة



**التحليل:** تشير نتائج الجدول والتحليل البياني إلى تعدد مجالات توظيف الذكاء الاصطناعي في تدريس القراءة، أبرزها توليد السندات البصرية لدعم النصوص 72%، ما يؤكد دور التمثيل البصري في تعزيز الفهم والتفاعل. وتليها وظيفتان أساسيتان بنسبة 68%: دعم الفهم المعجمي وتدريب التلميذ على القراءة الصحيحة باستخدام مساعدات صوتية، مما يساهم في تنمية المهارات اللغوية والصوتية. كما يرى 60% من المشاركين أن الذكاء الاصطناعي يساهم في إعداد الاختبارات وتصحيحها آلياً مع تقديم تغذية راجعة. أما الوظائف الأخرى، فقد نالت نسبة 52%، وتشمل تلخيص النصوص، توليد نصوص قرائية مناسبة، إنتاج أسئلة للفهم، وتحويل النصوص إلى فيديوهات أو استخدام الواقع المعزز، ما يعكس وعياً بإمكانات الذكاء الاصطناعي في جميع مراحل درس القراءة.

### 10. هل تستخدم خلال حصة القراءة تقنيات التعليم الحديثة أو أدوات ذكاء اصطناعي مثل:

(قارنات صوتية أو أدوات توليد نصوص أو فيديو مسجل أو مباشر أو غيرها) ؟



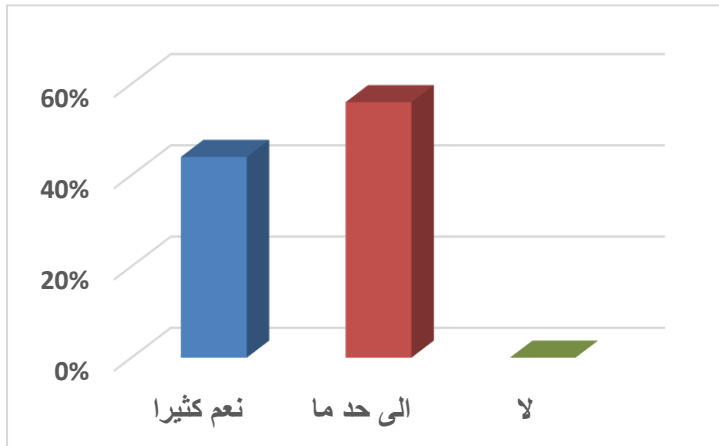
الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	15	60%

40%	10	لا
100%	25	المجموع

**جدول (10):** مدى استخدام تقنيات التعليم الحديثة أو أدوات ذكاء اصطناعي خلال حصص القراءة

**التحليل:** تشير نتائج الجدول والتحليل البياني المتعلق باستخدام تقنيات التعليم الحديثة أو أدوات الذكاء الاصطناعي خلال حصص القراءة إلى أن 60% من المشاركين صرّحوا بأنهم يستخدمون بالفعل هذه الأدوات، مقابل 40% أجابوا بـ "لا". تعكس هذه النتائج وجود اتجاه إيجابي لدى أغلبية المعلمين نحو توظيف الوسائط الرقمية والذكاء الاصطناعي في تدريس القراءة، وهو مؤشر على وعي متزايد بأهمية هذه الأدوات في تحسين الأداء القرائي، سواء من خلال القارئات الصوتية، توليد النصوص، الفيديوهات التعليمية، أو الوسائط التفاعلية. ومع ذلك، فإن نسبة غير قليلة (40%) لا تزال لا تعتمد هذه الأدوات، مما قد يرجع إلى عدة عوامل مثل نقص التكوين أو ضعف البنية التحتية. وتوضح هذه النتائج أن إدماج الذكاء الاصطناعي وتقنيات التعليم الحديثة في درس القراءة قد بدأ في الانتشار لكنه لم يتحول بعد إلى ممارسة عامة أو ممنهجة في المدرسة الجزائرية.

**11. هل تعتقد أن التقنيات الحديثة تغرس الاتكالية وتضعف التفكير النقدي والاعتماد على الذات في حل**



**الواجبات المنزلية وانجاز البحوث والمشاريع.**

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم كثيرا	11	44%
الى حد ما	14	56%
لا	0	0%
المجموع	25	100%

**جدول (11):** اعتقاد أن التقنيات الحديثة تغرس الإتكالية وتضعف التفكير النقدي والاعتماد على

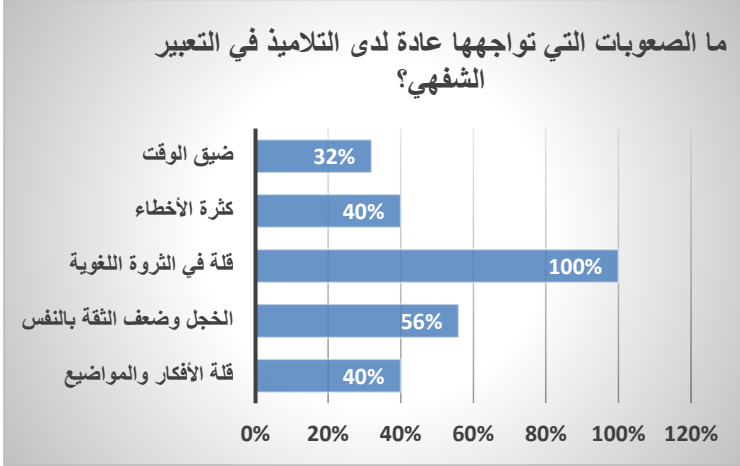
**الذات في حل الواجبات المنزلية وانجاز البحوث والمشاريع.**

**التحليل:** يظهر من خلال نتائج الجدول والتمثيل البياني حيث أن 44% من الأساتذة المشاركين أقرّ بأن هذه التقنيات تغرس الاتكالية وتضعف التفكير النقدي والاعتماد على الذات "بشكل كبير"، في حين عبّر 56% منهم عن رأي مشابه ولكن "إلى حد ما"، بينما لم يُجِب أي مشارك بـ "لا"، ما يؤكد وجود إجماع نسبي على التأثير السلبي المحتمل للتكنولوجيا على بعض المهارات الذهنية والتربوية الأساسية، وتحوّف واضح

لدى جميع المشاركين من الآثار الجانبية المحتملة لاستخدام التقنيات الحديثة، خصوصاً إذا لم تكن هناك توجيهات وأطر بيداغوجية وأخلاقية تحدد كيفية استخدام هذه الأدوات.

### القسم الرابع: الذكاء الاصطناعي و التعبير الشفوي

#### 12. ما الصعوبات التي تواجهها عادة لدى التلاميذ في التعبير الشفهي؟



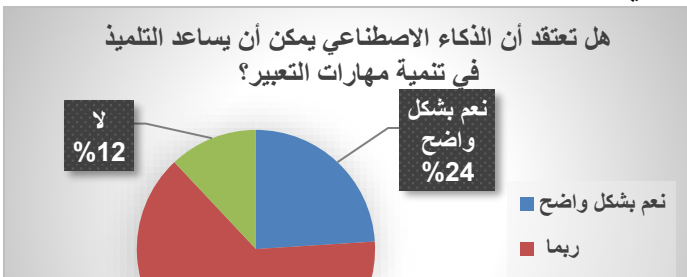
الإجابة	التكرار	النسبة
قلة الأفكار والمواضيع	10	40%
الخجل وضعف الثقة بالنفس	14	56%
قلة في الثروة اللغوية	25	100%
كثرة الأخطاء	10	40%

#### جدول (12): الصعوبات التي تواجهها عادة لدى التلاميذ في التعبير الشفهي

**التحليل:** تعكس نتائج الاستبيان حول "ما الصعوبات التي تواجهها عادة لدى التلاميذ في التعبير الشفهي؟" مجموعة من العوائق اللغوية والنفسية والزمنية التي تعرقل الأداء الشفهي للتلاميذ، وجاءت "قلة الثروة اللغوية" في مقدمة هذه الصعوبات بنسبة 100 %، مما يشير إلى أن الافتقار إلى المفردات والتراكيب يمثل العائق الأكبر أمام التلاميذ عند محاولتهم التعبير عن أفكارهم شفهيًا. تليها مباشرة عامل الخجل وضعف الثقة بالنفس بنسبة 56 %، وهو ما يجد من قدرة التلميذ على التفاعل والمشاركة داخل القسم. كما وردت قلة الأفكار والمواضيع بنسبة 40 %، وهي مرتبطة بغياب التحفيز على توليد الأفكار والتخطيط قبل الحديث. وأخيرًا، جاء ضيق الوقت بنسبة 32 %، مما يشير إلى أن الحصص المخصصة للتعبير الشفهي لا تكون كافية لتغطية حاجات كل المتعلمين.

كما أشار بعض المعلمون إلى صعوبات أخرى وهي: التأثير بالعامية، عدم ترتيب الأفكار، ضعف التواصل والحوار مع الأهل والوسط الخارجي، عدم التشجيع والدعم، عدم المطالعة.

#### 13. هل تعتقد أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يساعد التلميذ في تنمية مهارات التعبير؟



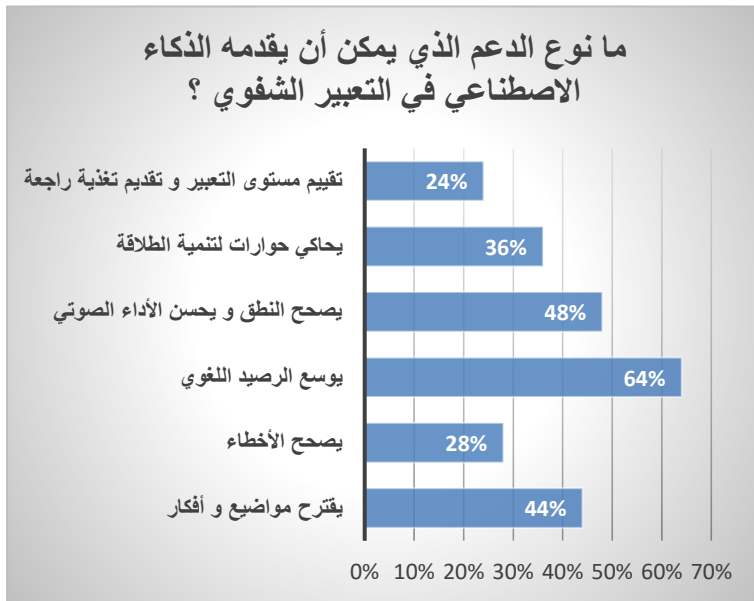
الإجابة	التكرار	النسبة

24%	6	نعم بشكل واضح
64%	16	ربما
12%	3	لا
100%	25	المجموع

جدول (13): اعتقاد أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يساعد التلميذ في تنمية مهارات التعبير

التحليل: تشير نتائج الاستبيان المتعلق بالسؤال "هل تعتقد أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يساعد التلميذ في تنمية مهارات التعبير؟" إلى أن غالبية المشاركين عبّروا عن موقف إيجابي أو محتمل الفاعلية تجاه هذه التكنولوجيا، حيث أجاب 64% منهم بـ "ربما"، بينما صرّح 24% منهم بـ "نعم بشكل واضح"، في حين لم يُبدِ سوى 12% رفضهم لهذه الفكرة. بناءً على هذه النتائج، يمكن القول إن هناك قابلية عالية لتقبل الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارات التعبير من قبل المعلمين، لكن هذه القابلية تحتاج إلى دعم بالتكوين والتجريب لتحويل "ربما" إلى "نعم" واضحة، وتجاوز التردد نحو تبني فعلي ومستنير.

14. ما نوع الدعم الذي يمكن أن يقدمه الذكاء الاصطناعي في التعبير الشفوي؟



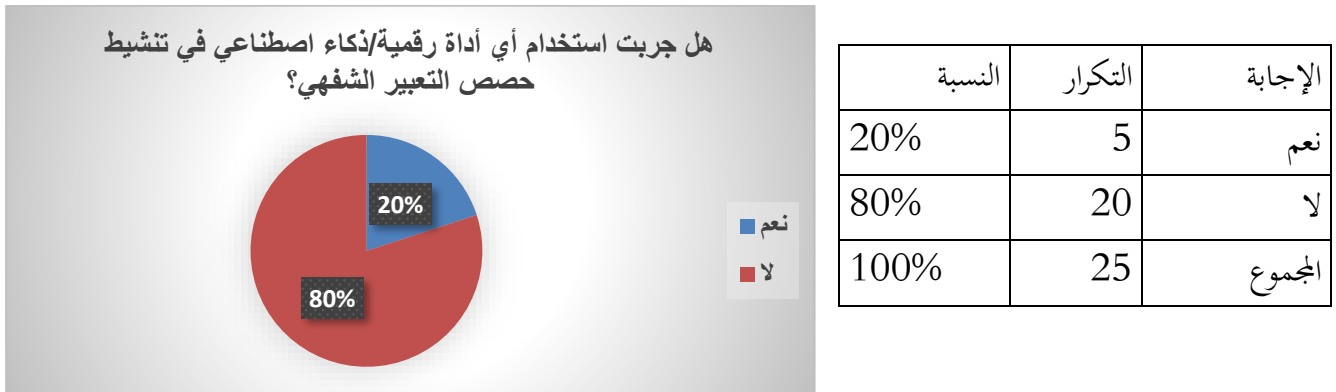
الإجابة	التكرار	النسبة
يقترح مواضيع و أفكار	10	44%
يصحح الأخطاء	7	28%
يوسع الرصيد اللغوي	16	64%
يصحح النطق و يحسن الأداء الصوتي	12	48%
يحاكي حوارات لتنمية الطلاقة	9	36%
تقديم مستوى التعبير و تقديم تغذية راجعة	6	24%

جدول (14): نوع الدعم الذي يمكن أن يقدمه الذكاء الاصطناعي في التعبير الشفوي

التحليل: تُظهر المعطيات البيانية المتعلقة بوظائف الذكاء الاصطناعي في تدريس التعبير الشفهي أن أكثر الوظائف التي يراها الأساتذة المشاركون فاعلة هي توسيع الرصيد اللغوي بنسبة 64% منهم، تليها تصحيح النطق وتحسين الأداء الصوتي بنسبة (48%)، واقتراح المواضيع والأفكار بنسبة (44%)، ما يعكس وعياً

بدوره في تحسين الإنتاج الشفهي. في المقابل، حصلت وظائف مثل محاكاة الحوارات وتصحيح الأخطاء والتقييم على نسب أقل، مما قد يشير إلى ضعف التجربة أو الوعي بفعاليتها في تطوير الكفاءة الشفوية.

15. هل جربت استخدام أي أداة رقمية/ذكاء اصطناعي في تنشيط حصص التعبير الشفهي؟  
مثل ( ChatGPT أو Gemini ) أو غيره . ( إذا كانت الإجابة نعم، فاذكر اسم الأداة أو التجربة )



جدول(15): تجربة استخدام أي أداة رقمية/ذكاء اصطناعي في تنشيط حصص التعبير الشفهي

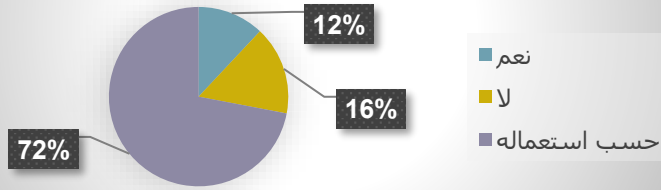
التحليل: تُبرز النتائج الظاهرة في الجدول والتمثيل البياني قلة استخدام الأدوات الرقمية أو الذكاء الاصطناعي لتنشيط حصص التعبير الشفهي، حيث تبين أن 80% من المشاركين لم يسبق لهم استعمال أي أداة رقمية أو مدعّمة بالذكاء الاصطناعي في هذا السياق، مقابل 20% فقط أقرّوا بأنهم جربوا ذلك أي ما يمثل 5 معلمين من 25 فقط. وهذا يدل على وجود فجوة كبيرة بين الإمكانيات المتاحة والواقع التطبيقي داخل القسم، خاصة في مجال تنمية مهارات التعبير الشفهي، والتي تُعد من أكثر المهارات اللغوية حاجة إلى التفاعل المباشر، والتغذية الراجعة الذكية، والأنشطة الحية، لا سيما في مراحل التعليم الابتدائي التي تحتاج إلى تنمية مهارات التواصل والتعبير .

توضيح الأداة أو التجربة في حالة الاستعمال:

وقد كان استعمال فئة 20% لهذه الأدوات موزعا كالتالي: 60% تستعمل chatgpt، 20% تستعملها لتحضير الدرس و 20% تستعملها لبناء الأسئلة و الإختبارات. وهو ما يوضح استعمال تطبيق ChatGPT كمساعد من قبل المعلمين.

16 . جدول(16): هل الذكاء الاصطناعي قد يُضعف قدرة التلميذ على الخيال والإبداع الشخصي؟

## هل ترى أن الذكاء الاصطناعي قد يُضعف قدرة التلميذ على الخيال و الإبداع الشخصي؟

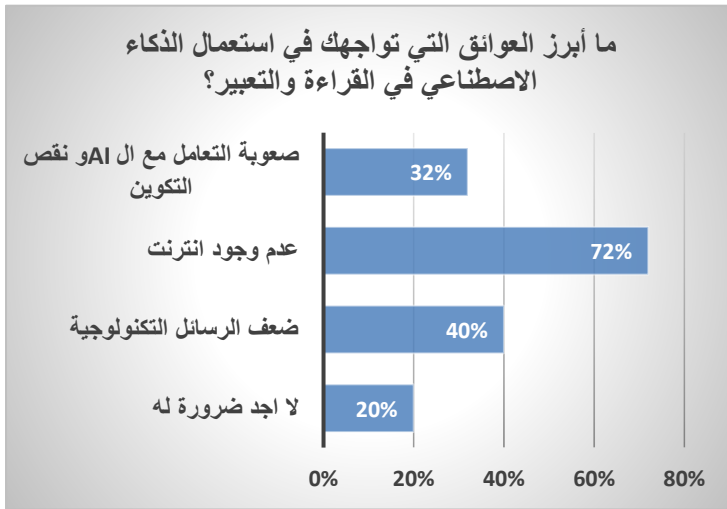


الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	3	12%
لا	4	16%
حسب استعماله	18	72%
المجموع	25	100%

**التحليل:** تشير نتائج التحليل إلى أن غالبية المشاركين (72%) يرون أن تأثير الذكاء الاصطناعي على خيال التلميذ وإبداعه يتوقف على طريقة استخدامه، مما يعكس وعياً بأهمية التوظيف التربوي السليم للتقنية. في حين عبّرت نسبة صغيرة (12%) عن تخوف من تراجع القدرات الإبداعية نتيجة الاعتماد المفرط عليه وانتشار ظاهرة الغش في الأوساط المدرسية، ورأت فئة أخرى (16%) أنه يعزّز الإبداع دون أن يضعفه. وعموماً، هذه النتائج تُظهر أن الرأي الغالب لا يرفض الذكاء الاصطناعي، لكنه يشترط استخداماً بيداغوجياً رشيداً يحفّز التلميذ بدل أن يعوّق قدراته، ويجعله منتجاً لا مجرد اتكاليٍّ مستهلك للمعلومة.

## القسم الخامس: الصعوبات والتوصيات

### 17 ما أبرز العوائق التي تواجهك في استعمال الذكاء الاصطناعي في القراءة و التعبير ؟



الإجابة	التكرار	النسبة
لا اجد ضرورة له	5	20%
ضعف الرسائل التكنولوجية	10	40%
عدم وجود انترنت	15	72%
صعوبة التعامل مع ال AI و نقص التكوين	8	32%
أخرى	0	0%

### جدول (17): أبرز العوائق التي تواجهك في استعمال الذكاء الاصطناعي في القراءة و التعبير

**التحليل:** أظهرت نتائج الاستبيان الموضحة في الشكل البياني أن أبرز العوائق التي تحول دون توظيف الذكاء الاصطناعي في أنشطة القراءة والتعبير لدى المتعلمين ترتبط أساساً بجوانب تقنية و بيداغوجية، أبرزها غياب الإنترنت (72%) وضعف الوسائل التكنولوجية (40%). كما أشار 32% إلى نقص التكوين وصعوبة التعامل مع الذكاء الاصطناعي يمثل عائقاً، مما يبرز الحاجة إلى تدريب مخصص لفائدة المعلمين والمتعلمين على حد سواء. في حين

عبّرت نسبة (20%) عن عدم اقتناعهم بجدوى استخدامه، مفضلين الطرق التقليدية، متخوفين من تأثير هذه التقنيات ..

18. بالنظر إلى إيجابيات وسلبيات الذكاء الاصطناعي، وضح وجهة نظرك حول توظيفه في تدريس أنشطة اللغة العربية في الطور الابتدائي؟:

بناءً على الآراء التي تم جمعها من المعلمين حول توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم في الطور الابتدائي، يمكن تحليلها وقراءتها أكاديميًا من خلال المحاور الآتية:

أولاً: التوجه العام نحو الذكاء الاصطناعي

تشير أغلب الآراء إلى وجود موقف إيجابي حذر من توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم الابتدائي. فقد أبدى العديد من المعلمين تأييدهم لاستعماله، خاصة في أنشطة اللغة العربية مثل القراءة والتعبير الشفهي، لكنهم في الوقت ذاته يشددون على ضرورة التوظيف الجزئي والموجه، مع عدم إهمال دور المعلم أو تحويل المتعلم إلى كائن اتكالي.

ثانياً: الإيجابيات الملاحظة لتوظيف الذكاء الاصطناعي

1. عبّر المعلمون عن مجموعة من الإيجابيات التي يقدمها الذكاء الاصطناعي في السياق التعليمي الابتدائي، منها:
2. تعزيز الجاذبية ولفت الانتباه لدى المتعلمين عبر توظيف المؤثرات السمعية والبصرية (صور، حوارات، أصوات)
3. تحسين الكفاءة الزمنية: تقليص الوقت المخصص للشرح، توفير تغذية راجعة فورية.
4. دعم الأداء الصوتي والشفوي: تحسين النطق ومهارات التعبير.
5. زيادة الدافعية والتحفيز لدى المتعلمين.
6. الإثراء اللغوي وتوسيع الرصيد المعجمي.
7. تقديم تمارين تفاعلية وتصحيح فوري للأخطاء.
8. إمكانية استهداف الفروق الفردية بين المتعلمين عبر تخصيص التجارب التعليمية.
9. دمج التكنولوجيا بالتراث الثقافي العربي لتعزيز مكانة اللغة العربية في العصر الرقمي.

ثالثاً: التحفظات والمخاوف

رغم الإيجابيات، عبّر المعلمون عن تحفظات قوية تتعلق بعدة مخاطر محتملة، منها:

1. إضعاف الخيال والإبداع الشخصي لدى التلميذ.
2. ترسيخ الاتكالية والغش وضعف التفكير النقدي.
3. الفجوة الرقمية ذات الطابع الاجتماعي والمعرفي وغياب البنية التحتية (العتاد، الاتصال، المنصات).
4. كلفة التطبيق المرتفعة وصعوبة تعميم التجربة.
5. نقص التكوين لدى المعلمين وعدم جاهزيتهم البيداغوجية والتقنية.
6. صعوبة فهم السياق والمعاني العميقة من طرف الأنظمة الذكية.
7. ضعف التواصل الإنساني بين المعلم والمتعلم، عند الإفراط في استخدام الذكاء الاصطناعي.

#### رابعًا: شروط النجاح المقترحة

من أهم ما اقترح المعلمون لضمان **توظيف فعالٍ و آمنٍ** للذكاء الاصطناعي في هذا المستوى، ما يلي:

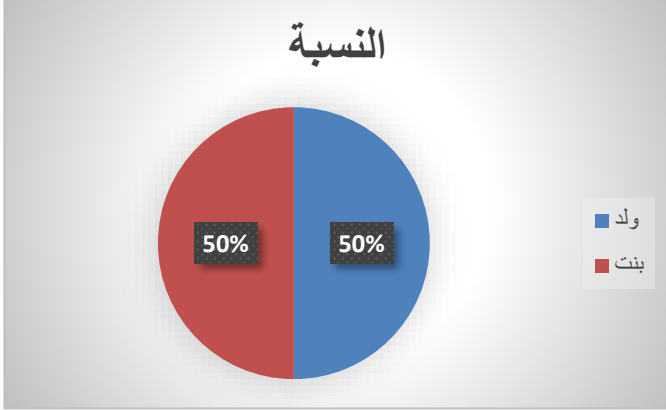
1. تكوين المعلمين تكوينًا نوعيًا في الأدوات الرقمية والذكاء الاصطناعي.
2. توفير الوسائل والمنصات الرقمية الملائمة.
3. اعتماد استعمال جزئي وضمن حصص مخصصة.
4. ترشيد التلاميذ في استخدام هذه التقنيات بطريقة تربوية هادفة.
5. الاعتماد على أدوات تدريس ومراقبة جماعية (كالسبورة التفاعلية) بدل الأجهزة الفردية كاللوحه الرقمية والهاتف لتفادي التشتت.
6. تجريب نماذج أولية في مدارس خاصة قبل تعميمها على نطاق واسع.

وفي المقابل، أبدى 44% من المعلمين تخوفًا من أن يغرس الاعتماد المفرط على التقنيات الحديثة نوعًا من الاتكالية لدى المتعلم ويضعف تفكيره النقدي، وهو ما يفرض على المعلم دورًا جديدًا كموجه ومراقب لاستخدام هذه الأدوات بحكمة وتوازن و الأمر ذاته بالنسبة للأولياء.

## ثانياً: عرض و مناقشة و تحليل نتائج استبيان التلاميذ:

معلومات عامة

### 1- الجنس:



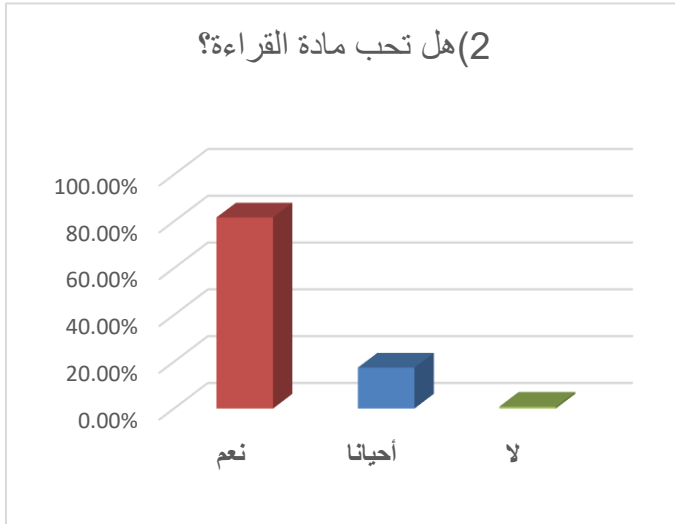
الجنس	التكرار	النسبة
ولد	60	50%
بنت	60	50%
المجموع	120	100%

جدول (1): جنس التلاميذ أفراد العينة

التحليل: يُظهر توزيع عينة التلاميذ توازنًا تامًا بين الذكور والإناث، حيث بلغ عدد كل من الأولاد والبنات 60 تلميذًا، بنسبة 50% لكل منهما وذلك بشكل غير مقصود بعد جمع عدد تلاميذ كل الأقسام. ويُعد

هذا التوازن العددي عاملاً داعماً لحيادية النتائج، حيث يسمح بإجراء مقارنات موضوعية بين الجنسين بخصوص تفاعلهم مع أدوات الذكاء الاصطناعي دون تأثير التفاوت العددي.

### 2- هل تحب مادة القراءة:

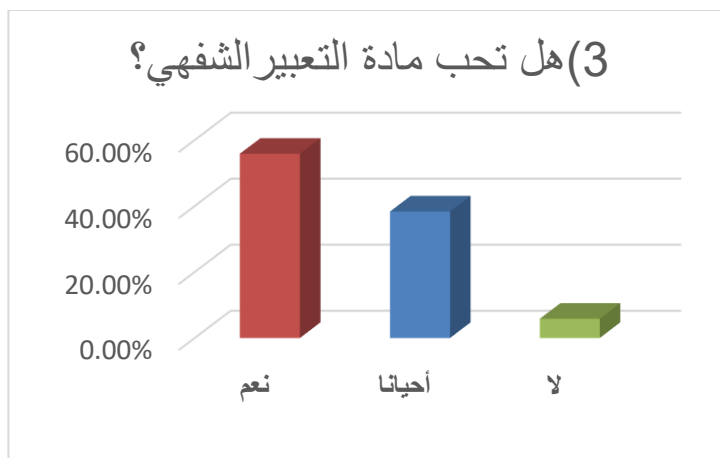


الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	98	81.66%
أحياناً	21	17.50%
لا	1	0.83%
المجموع	120	100%

جدول (2): حب التلاميذ لمادة القراءة

**التحليل:** تُظهر نتائج الجدول أن غالبية التلاميذ (81.66%) يُدون حبًا واضحًا لمادة القراءة، مما يدل على وجود دافعية قوية نحو هذا النشاط الدراسي. كما عبّر 17.50% من التلاميذ عن حُبهم للمادة بشكل متقطع، وهو ما قد يرتبط بطبيعة النصوص أو طريقة تقديم الدرس. في المقابل، لم تتجاوز نسبة الرفض للمادة 0.83%، وهي نسبة ضئيلة جدًا تُعدّ استثناءً. وتُشير هذه النتائج إلى أن مادة القراءة تحظى بقبول عام لدى التلاميذ، وهو ما يُعدّ مؤشرًا إيجابيًا يمكن استثماره في تعزيز حب المطالعة وتنمية مهارات الفهم والتعبير من خلال استراتيجيات تعليمية أكثر تفاعلاً وتشويقاً.

### 3- هل تحب مادة التعبير الشفهي



الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	67	55.83%
أحياناً	46	38.33%
لا	7	5.83%
المجموع	120	100%

### جدول (3): حب التلاميذ لمادة التعبير الشفهي

**التحليل:** توضح نتائج الجدول أن غالبية التلاميذ (55.83%) عبّروا عن محبتهم لمادة التعبير الشفهي، مما يشير إلى وجود توجه إيجابي نحو هذا النشاط اللغوي الذي يُعدّ أساسياً في تنمية مهارات التواصل والفهم. كما أظهر 38.33% من التلاميذ ميلاً نسبياً للمادة من خلال إجاباتهم بـ"أحياناً"، وهو ما قد يدل على تفاوت في الدافعية بحسب طبيعة المواضيع المطروحة أو طرائق المعلم في تقديم الحصة. بالمقابل، عبّر 5.83% فقط عن عدم محبتهم للمادة، وهي نسبة منخفضة نسبياً لكنها قد تعكس صعوبات في التعبير أو الخجل أو ضعف في الثقة بالنفس. وتُشير هذه المعطيات إلى أهمية تعزيز الجوانب التفاعلية والداعمة في دروس التعبير الشفهي، مع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين لتشجيع مشاركة أوسع وأكثر فاعلية.

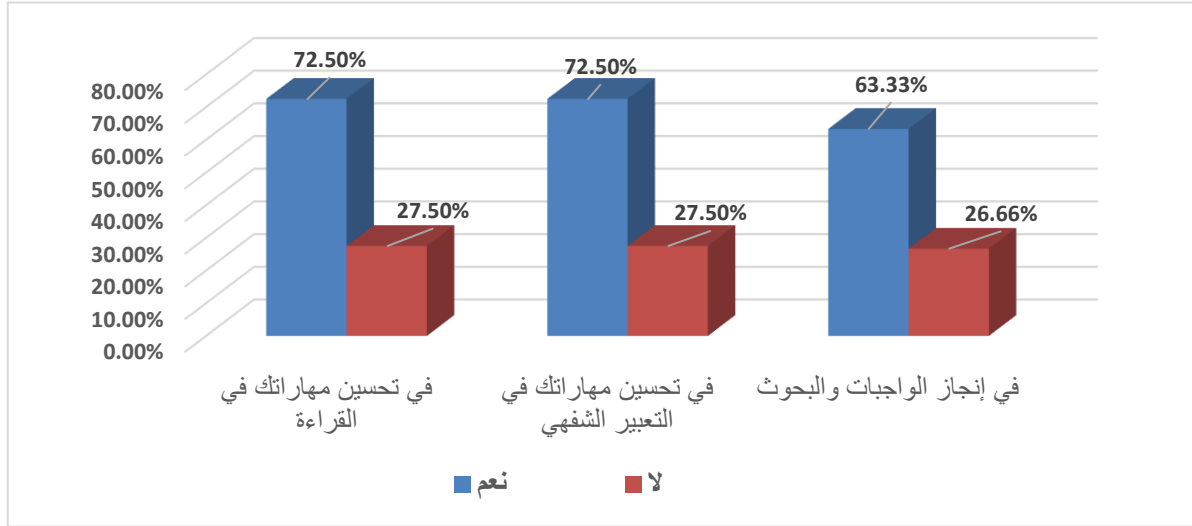
### القسم الأول: استخدام التكنولوجيا في التعلم و التعليم في الطور الابتدائي:

#### 1- هل تستعين بالحاسوب أو الهاتف في البيت :

لا		نعم		الميدان
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
27.5%	33	72.5%	87	في تحسين مهارتك في القراءة

في تحسين مهارتك في التعبير الشفهي	87	%72,5	33	%27.5
في إنجاز الواجبات والبحوث	76	%63,33	32	%26.66

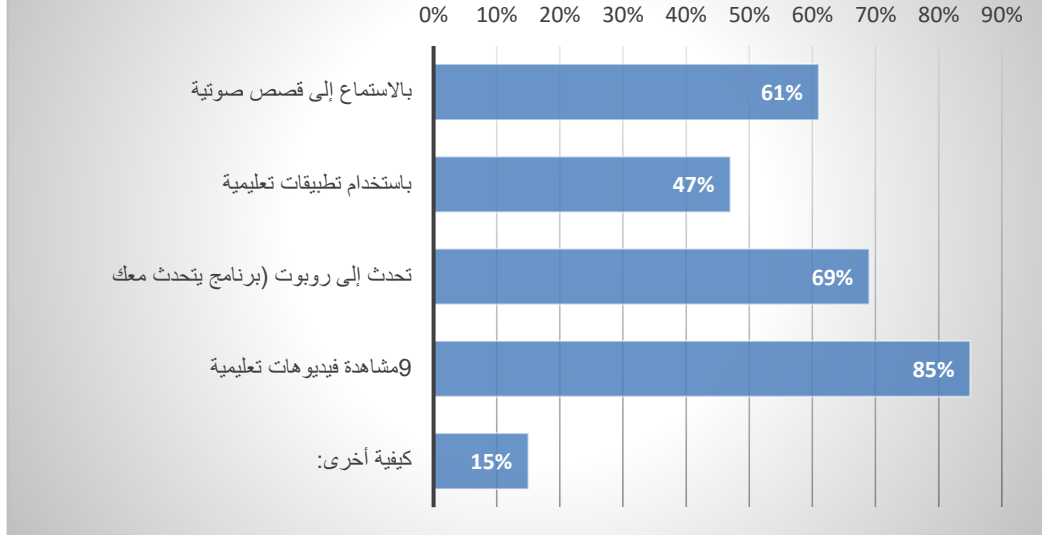
جدول(4):الاستعانة بالحاسوب او الهاتف في البيت



التحليل: أظهرت نتائج الجدول أن نسبة معتبرة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي يستخدمون الحاسوب أو الهاتف الذكي في البيت لأغراض تعليمية، حيث صرّح 72.5% منهم بأنهم يستعينون بهذه الوسائل لتحسين مهاراتهم في القراءة والتعبير الشفهي، بينما أفاد 63.33% باستخدامها في إنجاز الواجبات والبحوث. وتشير هذه الأرقام إلى وجود وعي متنامٍ لدى التلاميذ بقدرة التكنولوجيا على دعم تعلمهم الذاتي وتطوير مهاراتهم اللغوية. غير أن وجود حوالي ربع التلاميذ ممن لا يستخدمون هذه الأدوات، يعكس تفاوتاً في فرص الوصول الرقمي و الفجوة الرقمية بين المتعلمين، ويبرز الحاجة إلى مزيد من التوجيه والدعم سواء داخل الوسط الأسري أو المدرسي من أجل توسيع دائرة الاستفادة التربوية من الوسائط الرقمية.

2- إذا كانت إجابتك "نعم"، وضح كيفية الاستعانة ؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة):

## . إذا كانت إجابتك "نعم"، وضح كيفية الاستعانة؟



النسبة	التكرار	النسبة
61%	53	بالاستماع إلى قصص صوتية
47%	36	باستخدام تطبيقات تعليمية
69%	60	تحدث إلى روبوت (برنامج يتحدث معك
85%	74	مشاهدة فيديوهات تعليمية
15%	13	كيفية أخرى:

### الجدول (5): كيفية الاستعانة بالحاسوب أو الهاتف

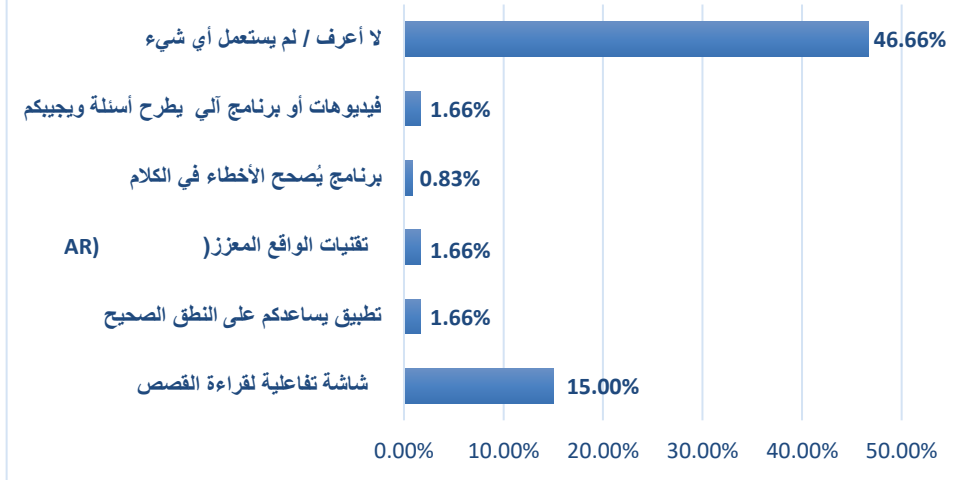
**التحليل:** أظهرت نتائج السؤال المتعلق بكيفية استعانة التلاميذ بأدوات الذكاء الاصطناعي أن أغلبهم يفضلون الوسائط السمعية والبصرية، حيث جاءت مشاهدة الفيديوهات التعليمية في المقدمة بنسبة 85%، تليها المحادثة مع برمجيات تفاعلية (روبوتات محادثة) بنسبة 69%، ثم الاستماع إلى القصص الصوتية بنسبة 61%. كما أشار 47% منهم إلى استخدام التطبيقات التعليمية. وتكشف هذه النتائج عن ميل واضح لدى المتعلمين إلى الوسائل التفاعلية والمبسطة التي تجمع بين الفهم والمتعة، مما يعكس قابلية عالية لتبني أدوات الذكاء الاصطناعي في الوسط المدرسي، شريطة أن يُوجَّه استخدامها ضمن إطار تربوي مناسب.

### 3- هل يستعمل معلمك أو مدرستك أدوات ذكية أو برامج حاسوب لمساعدتكم في القراءة أو

التعبير؟:

أ - إذا كانت إجابتك "نعم"، ما الذي يستعمله المعلم في القسم؟

## هل يستعمل معلمك أو مدرستك أدوات ذكية أو برامج حاسوب لمساعدتكم في القراءة أو التعبير؟

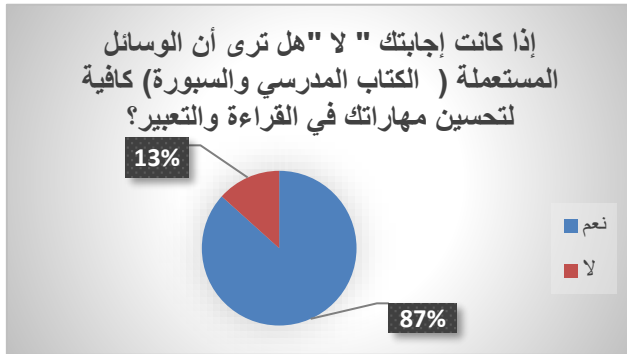


النسبة	التكرار	
15%	18	شاشة تفاعلية وقراءة القصص
1.66%	2	تطبيق يساعدكم على النطق الصحيح
1.66%	2	تقنيات الواقع المعزز (AR)
0.83%	1	برنامج يُصحح الأخطاء في الكلام
1.66%	2	فيديوهات أو برنامج آلي يطرح أسئلة ويجيبكم
46.66%	56	لا أعرف / لم يستعمل أي شيء

**جدول (6):** استعمال معلمك أو مدرستك أدوات ذكية أو برامج حاسوب لمساعدتكم في القراءة أو التعبير

**التحليل:** تُظهر نتائج الجدول (6) أن نسبة كبيرة من التلاميذ (46.66%) صرّحوا بأنهم لا يعرفون أو لم يستعملوا أي أداة ذكية في دروس القراءة أو التعبير الشفهي، مما يعكس محدودية إدماج الوسائل الرقمية في الممارسات الصفية اليومية، أو ضعف وعي التلاميذ بما يُستعمل داخل القسم. وفي المقابل، أشارت أقلية من التلاميذ إلى تجارب متفرقة مع أدوات ذكية، حيث ذكر 15% منهم استعمال الشاشة التفاعلية لقراءة القصص، وهو ما يمثل فعلاً نسبة عدد التلاميذ الذين يتوفر قسمهم على سبورة تفاعلية وعددهم 18 تلميذاً فقط بمدرسة (قنان). بينما تراجمت النسب بشكل كبير في باقي الأدوات، مثل التطبيقات الخاصة بالنطق الصحيح (1.66%)، وتقنيات الواقع المعزز (1.66%)، والبرامج التي تصحح الأخطاء الكلامية (0.83%)، أو البرمجيات الآلية التي تطرح أسئلة (1.66%). وتُبرز هذه النتائج ضعفاً ملحوظاً في توظيف الذكاء الاصطناعي في القسم، ما يقتضي تفعيلاً أكبر لهذه الوسائل ضمن إطار تربوي هادف ومدرّس يواكب تطور أدوات التعليم الرقمي.

ب- إذا كانت إجابتك " لا " هل ترى أن الوسائل المستعملة ( الكتاب المدرسي والسبورة ) كافية لتحسين مهاراتك في القراءة والتعبير؟

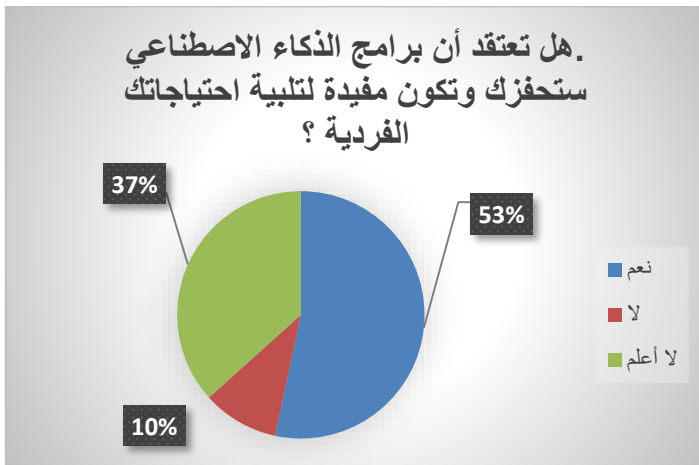


الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	104	86,66%
لا	16	13,33%

جدول (7): هل ترى أن الوسائل المستعملة ( الكتاب المدرسي والسبورة ) كافية لتحسين مهاراتك في القراءة والتعبير

التحليل: تُبيّن نتائج الجدول أن أغلب التلاميذ (86.66%) يرون أن الوسائل التقليدية المستعملة مثل الكتاب المدرسي والسبورة كافية لتحسين مهاراتهم في القراءة والتعبير، مقابل 13.33% فقط لا يوافقون على ذلك. وتشير هذه النتائج إلى استمرار ثقة التلاميذ في الأدوات التعليمية الكلاسيكية، غير أن نسبة الراضين، رغم قلتها، قد تعكس حاجة بعض المتعلمين إلى وسائل أكثر تفاعلية وحادثة لتعزيز الفهم والتعبير الشفهي.

4. هل تعتقد أن برامج الذكاء الاصطناعي ستحفّزك وتكون مفيدة لتلبية احتياجاتك الفردية ؟



الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	64	53.33%
لا	12	10%
لا أعلم	44	36.66%
المجموع	120	100%

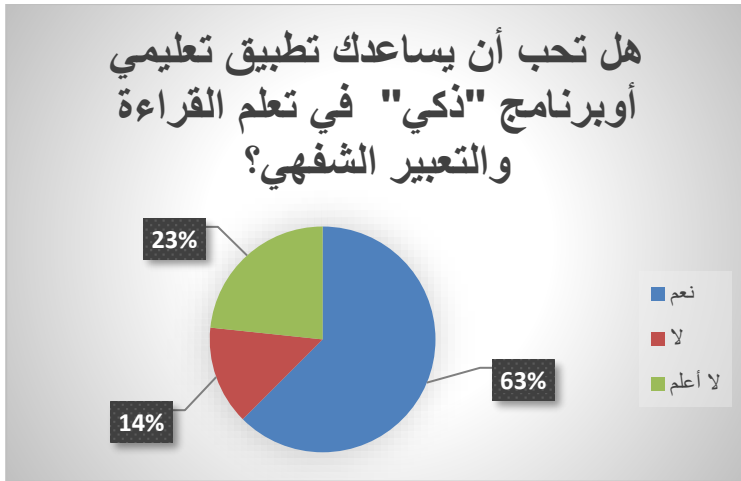
جدول (8): هل تعتقد أن برامج الذكاء الاصطناعي ستحفّزك وتكون مفيدة لتلبية احتياجاتك الفردية

التحليل: تُظهر نتائج الجدول أن 53.33% من التلاميذ يعتقدون أن برامج الذكاء الاصطناعي قد تُحفّزهم وتكون مفيدة لتلبية احتياجاتهم الفردية، وهو ما يعكس وعياً متزايداً بإمكانات هذه التكنولوجيا في دعم

التعلم المخصص. في المقابل، عبّر 10% فقط عن رفضهم لهذه الفكرة، بينما بقيت نسبة معتبرة (36.66%) في خانة "لا أعلم"، مما يشير إلى وجود قدر من الغموض أو قلة المعرفة لدى جزء من التلاميذ حول وظائف الذكاء الاصطناعي التعليمية. وتُبرز هذه النتائج أهمية التوعية والتجريب الميداني المبسط لجعل المتعلمين أكثر إدراكًا لكيفية استفادتهم من هذه الأدوات في تنمية قدراتهم اللغوية بشكل فردي.

## القسم الثاني: رأيك في استخدام التكنولوجيا و الذكاء الاصطناعي

1. هل تحب أن يساعدك تطبيق تعليمي أو برنامج "ذكي" مثل (Chatgpt) (أو غيره في تعلم القراءة والتعبير الشفهي؟

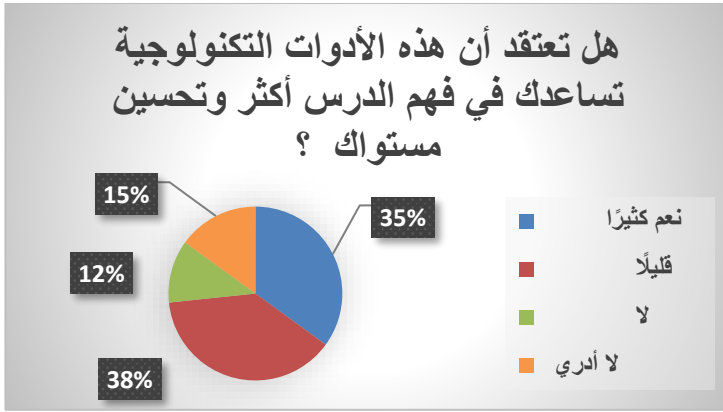


الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	75	62.50%
لا	17	14.16%
لا أعلم	28	23.33%
المجموع	120	100%

جدول (9): هل تحب أن يساعدك تطبيق تعليمي أو برنامج "ذكي" مثل (Chatgpt) أو غيره في تعلم القراءة والتعبير الشفهي؟

التحليل: تُبيّن نتائج جدول (9) أن غالبية التلاميذ (62.50%) عبّروا عن رغبتهم في الاستعانة بتطبيقات أو برامج ذكية مثل ChatGPT في تعلم القراءة والتعبير الشفهي، مما يدل على قابلية إيجابية لتقبّل الدعم الرقمي في العملية التعليمية. في حين رفض 14.16% الفكرة، وعبّر 23.33% عن عدم وضوح موقفهم، وهو ما يشير إلى حاجة بعض التلاميذ لمزيد من التوعية والتجربة المباشرة مع هذه الأدوات لفهم إمكاناتها التربوية بشكل أفضل.

2. هل تعتقد أن هذه الأدوات التكنولوجية تساعدك في فهم الدرس أكثر وتحسين مستواك ؟



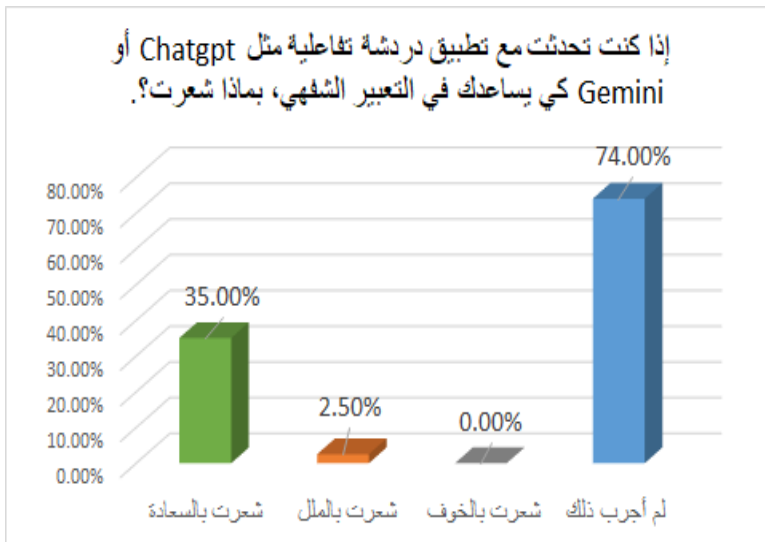
الإجابة	التكرار	النسبة
نعم كثيرًا	42	35%
قليلاً	46	38.33%
لا	14	11.66%
لا أدري	18	15%
المجموع	120	100%

جدول (10): هل تعتقد أن هذه الأدوات التكنولوجية تساعدك في فهم الدرس أكثر وتحسين مستواك

**التحليل:** تكشف نتائج الجدول أن أغلبية التلاميذ تُدرك بدرجات متفاوتة فائدة الأدوات التكنولوجية في مساعدتها على فهم الدرس وتحسين المستوى الدراسي، حيث أجاب 35% بـ "نعم كثيرًا"، و38.33% بـ "قليلاً"، ما يعني أن ما مجموعه 73.33% من التلاميذ لديهم تصور إيجابي عن دور هذه الأدوات في العملية التعليمية. هذا يُشير إلى وجود تقبل عام لفكرة دمج التكنولوجيا في التعليم. في المقابل، عبّر 11.66% فقط عن عدم اقتناعهم بجدوى هذه الوسائل، وهي نسبة تبقى محدودة نسبيًا. أما نسبة "لا أدري" التي بلغت 15%، فتشير إلى وجود فئة من التلاميذ تفتقر إلى الخبرة الكافية مع هذه التقنيات، ما يستدعي تحريماً أوسع داخل القسم. يمكن القول إن استخدام التكنولوجيا التعليمية يحظى بقبول إيجابي، إلا أن أثرها الحقيقي يبقى مرتبطاً بطريقة توظيفها ومدى تكييفها مع مستويات التلاميذ.

3. إذا كنت تحدثت مع تطبيق دردشة تفاعلية مثل (Chatgpt) أو (Gemini) كي يساعدك في

التعبير الشفهي، بماذا شعرت؟.



الإجابة	التكرار	النسبة
شعرت بالسعادة	43	35.00%
شعرت بالملل	3	2.50%
شعرت بالخوف	0	0.00%
لم أجرب ذلك	74	74.00%
المجموع	120	100%

جدول (11): إذا كنت تحدثت مع تطبيق دردشة تفاعلية مثل (Chatgpt) أو (Gemini) كي

يساعدك في التعبير الشفهي، بماذا شعرت؟

**التحليل:** توضح نتائج الجدول أن أغلب التلاميذ (74%) لم يسبق لهم التحدث مع تطبيق دردشة تفاعلية مثل ChatGPT أو Gemini ، مما يعكس محدودية التجربة المباشرة مع هذه الأدوات في التعبير الشفهي. أما التلاميذ الذين خاضوا التجربة، فقد عبّر 35% منهم عن شعورهم بالسعادة، وهو مؤشر إيجابي يعكس تقبلاً جيداً لهذا النوع من التكنولوجيا. ولم يُسجّل أي شعور بالخوف (0%)، مما يدل على أن التفاعل معها لا يُنظر إليه كمصدر للقلق أو الخطر. بينما عبّر 2.5% فقط عن شعورهم بالملل، وهي نسبة ضئيلة قد تعود إلى ضعف محتوى التجربة. وتشير هذه النتائج إلى أهمية إتاحة فرص أكبر لتجربة هذه التطبيقات، مع تحسين محتواها لتكون محفزة وداعمة للتعبير الشفهي.

#### 4. ما أكثر شيء يعجبك في أدوات الذكاء الاصطناعي المستعملة في تحسين مستوى القراءة و التعبير الشفهي ؟

بعد الاطلاع على إجابات التلاميذ على هذا السؤال ، لاحظنا اختلاف آراء المتعلمين بين الإيجابي والسلبي وأمكننا تصنيفها كالتالي:

#### 1- الآراء الإيجابية: ماذا يعجب المتعلمين في أدوات الذكاء الاصطناعي؟

الرأي	التكرار
تعلم التعبير والتحدث بالفصحى	10
سرعة الاستجابة من الأداة	7
استخدام الحاسوب والهاتف	11 (6+5)
ChatGPT و Gemini كروبوت دردشة	3
توفير معلومات قيّمة	3
مفيد للقراءة	4
تصحيح التمارين والمساعدة في الواجبات	5 (2+3)

آراء أخرى مثل (غير مكررة): استخدام اليوتيوب والألعاب المفيدة-سماع القرآن-إمكانية الاستفادة في تعلم اللغات الأجنبية-تشجيع على التعبير الذاتي أكثر من المعلم أحياناً.

#### 2- الآراء السلبية: ما الذي لم يعجب المتعلمين في هذه التقنيات؟

الرأي	التكرار
-------	---------

لا أعرف	15
خطير أو يعزز الاتكال	4 (2+2)
لم أجرب بعد	4
لا شيء يعجبني/قليل	2 (1+1)

**التحليل:** تبين الإجابات السابقة تصوّرات إيجابية في الغالب لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي الذين خاضوا تجربة فعلية مع هذه الأدوات. حيث أشار العديد منهم إلى أنها تساعدهم في التحدث بالفصحي، وتقديم معلومات قيّمة، وتصحيح التمارين، والإجابة الفورية عن الأسئلة، مما يعزز التعلّم الذاتي ويطوّر مهارات القراءة والتعبير. كما ذُكرت أدوات مثل روبوتات الدردشة ( ChatGPT ) و (Google)، الحاسوب، الهاتف، اللوحات الرقمية، السبورة التفاعلية، و اليوتيوب كوسائل محفّزة على الفهم والمشاركة. في المقابل، أبدت فئة من التلاميذ مواقف متحفظة، بسبب الاتكالية أو الجهل بهذه الأدوات، ما يدل على محدودية انتشارها فعليًا داخل الأقسام. وتبرز هذه النتائج واقعًا متباينًا يتراوح بين التفاعل الإيجابي وغياب التوجيه، مما يستدعي تعزيز التكوين الرقمي وتوظيف هذه الأدوات في سياقات تعليمية هادفة

### 5. ما رأيك في أدوات الذكاء الاصطناعي التعليمية ؟

بعد الاطلاع على إجابات التلاميذ أمكننا تصنيفها كما يلي:

### 1- الآراء الإيجابية (تشجع على استخدامها) في الجدول التالي:

التكرار	الرأي
19	مفيدة تعليمية
7	أحتاج إليها
3	يعلمني الدراسة جيدًا
2	يجب الاستعانة بها
2	تحسن من مستواي
2	تشرح كل شيء
4	التعبير

7	تعلم الرياضيات واللغة الأجنبية والجغرافيا الإسلامية
3	القراءة

إجابات غير مكررة: تساعد أكثر من المعلم-تجيب بسرعة-يساعد في البحوث-نعم، يسعدني، رائع، يجعلني فاهما-القصص-السبورة التفاعلية-يعلم اللغات-أريد تجربته لأنه يحسن القراءة بالبصر والسمع

## 2- الآراء السلبية (تحفظ أو رفض) في الجدول التالي:

التكرار	الرأي
11	لا أحتاج إليها
2	لا تسعدني
1	لا، لأن الأطفال تضر أعينهم الأشعة
3	ليس كثيرًا
21	لا أعرف عنها شيئًا
3	لا أدري

## التحليل:

نلاحظ تفاوتًا في المواقف تبعًا لمستوى الوعي والتجربة. فقد عبّر عدد معتبر من التلاميذ عن آراء إيجابية، حيث وصفوها بـ"المفيدة" و"المساعدة على الدراسة"، وأكدوا قدرتها على تحسين مستواهم الدراسي، خاصة في مهارات التعبير، والقراءة، والبحث، إلى جانب استعمالها في مواد أخرى كالرياضيات واللغات. كما أشار بعضهم إلى سرعة استجابتها وشرحها الواضح، معربين عن رغبتهم في استعمالها باستمرار. في المقابل، أبدى البعض مواقف رافضة أو متحفظة، إما بسبب عدم الحاجة إليها، أو لمخاوف تتعلق بالأضرار الصحية، أو نتيجة لتجارب محدودة وسطحية. أما الفئة الأكبر من التلاميذ الذين لم يبدو رأيًا واضحًا فصرحوا بعدم معرفتهم بهذه الأدوات، ما يعكس ضعف إدماجها فعليًا في البيئة التعليمية. وتؤكد هذه النتائج على أهمية

توعية المتعلمين بأدوات الذكاء الاصطناعي، وتوظيفها بشكل تربوي هادف لتعزيز التعلم الذاتي وتطوير المهارات اللغوية.

### خلاصة الفصل الميداني:

من خلال دراستنا الميدانية الاستبيان الموجه لعينة من معلمي السنة الخامسة من الطور الابتدائي، يتضح أن هناك توجُّهًا إيجابيًا ودرجة متزايدة من الوعي بأهمية الذكاء الاصطناعي في دعم العملية التعليمية، خاصة في مادّة اللغة العربية ونشاطي القراءة والتعبير الشفهي وقد توصلنا إلى مجموعة من النتائج أهمها.

أظهرت نتائج الدراسة ، أن غالبية الأساتذة لديهم معرفة سطحية بالذكاء الاصطناعي (60 في المئة)، في حين عبّر (40 في المئة) فقط عن امتلاكهم معرفة جيدة، وهو ما يُبرز الحاجة إلى تكوينات منهجية لتعزيز الكفاءة الرقمية لدى الهيئة التعليمية.

ورغم أن نسبة كبيرة من الأساتذة (84 في المئة) لم يسبق لهم إجراء تكوين في الذكاء الاصطناعي، فإن مواقفهم من دمج هذه التكنولوجيا في التعليم كانت إيجابية عمومًا. فقد أظهر (56 في المئة) من الأساتذة اعتقادهم بأن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يُسهم فعليًا في تعليم اللغة العربية في الطور الابتدائي، بينما عبّر (32 في المئة) عن تردددهم و (12 في المئة) عن رفضهم، مما يدل على وجود قابلية للتجريب مدعومة بالتحفيز المناسب.

من جهة أخرى، اعتبر (68 في المئة) من التلاميذ - حسب رأي الأساتذة - أن نشاط القراءة هو النشاط المفضل لديهم، ما يفتح المجال أمام استثمار الذكاء الاصطناعي في تحفيز التلاميذ عبر أدوات مساعدة مثل القراءة الصوتية، توليد الصور، والفيديوهات التفاعلية. وبخصوص الصعوبات التعليمية، أشار الأساتذة إلى أن الخجل وضعف الثقة بالنفس وقلة الثروة اللغوية تمثل أبرز العوائق التي تعترض أداء التلاميذ في التعبير

الشفهي، وهي نقاط يمكن أن تعالجها بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي عبر المحاكاة الصوتية أو التغذية الراجعة الشخصية.

أبدى الأساتذة اهتمامًا بالمجالات التي يمكن للذكاء الاصطناعي أن يخدمها، حيث نالت مجالات مثل تدريب التلميذ على القراءة الصحيحة، توليد سندات بصرية، وتحويل النصوص إلى فيديوهات تفاعلية نسبةً عالية، مما يعكس تفكيرًا بيداغوجيًا مستقبليًا قابلاً للتجسيد في الواقع. كما أقر (60 في المئة) من أفراد العينة باستخدامهم لأدوات تكنولوجية أو تطبيقات ذكاء اصطناعي خلال حصة القراءة، وهو ما يدل على بداية إدماج فعلي لهذه الأدوات رغم محدودية التكوين.

## خاتمة

## خاتمة

هدف هذا البحث إلى دراسة واقع توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في تعليم القراءة والتعبير الشفهي لدى تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي في الجزائر، في ظل التحولات الرقمية المتسارعة التي يشهدها قطاع التربية والتعليم. وقد تم في الفصل النظري التأسيس لمفاهيم الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته التربوية، مع التركيز على خصائص المرحلة الابتدائية وخصوصية مهارتي القراءة والتعبير الشفهي، بالإضافة إلى عرض نماذج من الأدوات الذكية الممكن توظيفها في العملية التعليمية.

أما في الفصل الميداني، فقد كشفت نتائج الدراسة الاستطلاعية (عبر استبيانات ومقابلات) عن وجود وعي متزايد لدى بعض المعلمين بأهمية الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في دعم الدروس، خصوصاً في المؤسسات التي تتوفر على تجهيزات رقمية كالسبورات التفاعلية واللوحات الإلكترونية. كما أظهرت النتائج أن استعمال هذه الأدوات يساهم في تنمية الفهم القرائي، وتحسين التفاعل الشفهي، وتقليل الفوارق التعليمية بين التلاميذ، رغم وجود بعض العراقيل المرتبطة بنقص التكوين وغياب الدعم المؤسسي.

وعليه، يؤكد البحث على أهمية إدماج الذكاء الاصطناعي بصفة تدريجية وموجهة في المناهج التربوية، مع ضرورة تكوين المعلمين وتوفير بيئة مدرسية محفزة، لضمان فعالية هذه الأدوات وتكاملها مع الأهداف البيداغوجية.

## توصيات ختامية

- استنادًا إلى نتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بآراء معلمي وتلاميذ المرحلة الابتدائية حول استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تعليم القراءة والتعبير الشفهي، نوصي بما يلي:
- تنظيم دورات تدريبية منهجية لتأهيل المعلمين في مجال الذكاء الاصطناعي وتوظيفه التربوي الفعّال، مع التركيز على تطبيقاته في اللغة العربية.
  - اعتماد أدوات مناسبة لمستوى المتعلمين، مثل برامج المحادثة التفاعلية، القراءة الصوتية، وتطبيقات تصحيح النطق، بشكل تدريجي ومدروس
  - تشجيع التلاميذ على خوض تجارب تعليمية تفاعلية باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، بما يُنمي مهاراتهم في الفهم، التعبير، والاستقلالية في التعلم.
  - تطوير محتوى تفاعلي ملائم للسياق المحلي، يدعم القراءة والتعبير الشفهي ويُسهّم في معالجة الصعوبات اللغوية الشائعة لدى التلاميذ
  - تضمين مبادئ استخدام الذكاء الاصطناعي في المناهج التربوية والتوجيهات التعليمية الرسمية، بما يعكس توجهًا وطنيًا نحو تعليم رقمي متطور.
  - توفير الأدوات التكنولوجية الأساسية في المدارس (حاسوب، سبورة تفاعلية، شبكة الإنترنت...) مع دعم فني مستمر لضمان الاستخدام السلس والفعال.
  - استخدام الذكاء الاصطناعي كوسيلة داعمة لا بديلاً تامًا، مع الحفاظ على الدور الإنساني للمعلم في التوجيه والتحفيز.
  - دعم الدراسات الأكاديمية والمشاريع التطبيقية حول الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية، خاصة على مستوى التعليم الابتدائي.

**قائمة**

**المصادر و المراجع**

## قائمة المصادر المراجع

القرآن الكريم برواية ورش.

المعاجم:

1. أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب القاهرة، ط1، 2008، ص 1450.
2. مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، الطبعة 4، 2004.
3. معجم المعاني الجامع، الإلكتروني (2025)، لفظة ابتدائي، <https://www.almaany.com>.
4. لويس معلوف، المنجد في الأعلام واللغة، دار المشرق، بيروت، لبنان، 1976.
5. ابن منظور أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري، لسان العرب، المكتبة الإسلامية، موقع إسلام ويب 2025،

الكتب:

1. أحمد إبراهيم صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهران، عمان، الأردن، ط1، 2008.
2. أحمد شفيق الخطيب، التعبير الشفهي والكتابي، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية، ط2، 2018.
3. أحمد الصادق بوغبوب، منهاج اللغة العربية في ضوء الذكاء الاصطناعي: رؤية في مكونات التطوير ومقترحات التنزيل، المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية، كلية الآداب، جامعة الوصل، دبي، الإمارات، نوفمبر 2022 .

4. أسماء شابي، القصة الرقمية و دورها في تنمية مهارات التواصل، الذكاء الاصطناعي ودوره في تعلم اللغة العربية وتعليمها، محمود محمد قدوم، الذكاء الاصطناعي ودوره في تعلم اللغة العربية وتعليمها - أبحاث علمية محكمة-ص( 269- 292 )، دار النشر اديال، اسطمبول، تركيا، 2024.
5. آلان بوني، الذكاء الاصطناعي: واقعه ومستقبله، تر: علي فرغلي، عالم المعرفة، الكويت، دط، 1993.
6. حذيفة مازن عبد المجيد، مزهر شعبان العاني، التعليم الإلكتروني التفاعلي، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، الأردن، ط1، 2015.
7. حسن حسين زيتون، رؤية جديدة في التعليم الإلكتروني، الدار الصوليتية للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية، دط، 2005.
8. حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، ط6، 2004.
9. راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، أساليب تدريس اللغة العربية، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط2، 2007.
10. راتب قاسم عاشور، فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط3، 2021.
11. زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية: تعبير - لغويات - تحرير - تدريبات، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، ط1، 2009.
12. سعد علي زاير، إيمان إسماعيل، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2010.
13. سعد غالب ياسين، أساسيات تعلم نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات، دار المناهج، عمان، الأردن، ط1، 2012.
14. سلوى مبيضين، تعليم القراءة والكتابة للأطفال، دار الفكر للطباعة، عمان، الأردن، ط1، 2003.
15. الشريف عبد الفتاح، التوجيه التربوي والقياس العقلي الطريق إلى إصلاح التعليم، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، ط1، 2015.
16. الصديق آدم بركات، توظيف الذكاء الاصطناعي في تصميم محتوى برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، الملتقى الدولي: "توظيف الذكاء الاصطناعي في بناء المناهج التعليمية"، ص(237-352)، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، ماي 2024، الجزائر.
17. صلاح الدين شروخ، منهجية البحث العلمي، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، الجزائر، 2003.
18. عبد المؤمن ابراهيم عبد المؤمن، عثمان ابو بكر يعقوب، دور الذكاء الاصطناعي في إعداد المحتوى الرقمي، توظيف الذكاء الاصطناعي في بناء المناهج التعليمية ص(513-532)، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، ماي 2024.
19. عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط8، 1975.
20. علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، دط، 1991.

21. غالب عبد المعطي الفريجات، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، دار كنوز المعرفة، عمان، الأردن، ط1، 2014.
22. كبير بن عيسى، فعالية الذكاء الاصطناعي في تطوير وإدارة المناهج الدراسية، أعمال الملتقى الدولي حول: توظيف الذكاء الاصطناعي في بناء المناهج التعليمية، ص(513-532)، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، ماي 2024.
23. ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث - العملية والأداء-، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 2011.
24. المجلس الأعلى للغة العربية، إتقان العربية في التعليم، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، ط1، 2000.
25. صالح بلعيد، أعمال الملتقى الدولي حول: توظيف الذكاء الاصطناعي في بناء المناهج التعليمية، ص15، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، ماي 2024.
26. محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2006.
27. محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج، عمان، الأردن، ط1، 2008.
28. محسن عطية علي، إستراتيجيات ما واء المعرفة في فهم المقروء (د.ط) عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، 2009.
29. محمد بن فوزي الغامدي، الذكاء الاصطناعي في التعليم، شبكة الالوكة، فهرسة الملك فهد الوطنية للنشر، الدمام، السعودية، ط1، 2024.
30. محمد رجب فضل الله، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط1، 2003.
31. محمد محمود الحيلة، تصميم التعليم نظرية وممارسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 1999.
32. محمد كاظم جواد، فن التعبير الشفهي والكتابي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط6، 2016.
33. محمود محمد قدوم، محمود عادل عبد الحليم الفقي، أوجه الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، الذكاء الاصطناعي ودوره في تعلم اللغة العربية وتعليمها - أبحاث علمية محكمة - ص(30-64)، دار النشر اديال، اسطنبول، تركيا، 2024.
34. منال البلقاسي، مدخل عام للذكاء الاصطناعي، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، مصر، ط1، 2016.
35. نايف معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، دار النفائس للطباعة، بيروت، لبنان، ط1، 1985.
36. هلال محمد علي السفياي، طرائق التدريس العامة، جامعة حضرموت، اليمن، ط1، 2021.
37. الهيئة السعودية للبيانات و الذكاء الاصطناعي، SDAIA، أخلاقيات الذكاء الاصطناعي، الإصدار الأول، سبتمبر 2023.
38. الهيئة السعودية للبيانات و الذكاء الاصطناعي (SDAIA)، الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم، نوفمبر 2023.

39.يزيد بوحليط، محاضرات في منهجية البحث العلمي، جامعة 8 ماي قالمة،الجزائر، 2002.

#### الوثائق التربوية:

1. بن الصيد بورني سراب وآخرون ، دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2020/2019.
2. بن الصيد بورني سراب وآخرون ، كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، طبعة 2025/2024.
3. اللجنة الوطنية للمناهج، الإطار العام لمناهج مرحلة التعليم الابتدائي، الجزائر، 2016.
4. اللجنة الوطنية للمناهج، المرجعية العامة للمناهج، الجزائر، مارس 2009.
5. اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية مرحلة التعليم الإبتدائي، الجزائر، 2016.

#### الرسائل العلمية:

1. آمال صديقي، التكنولوجيا الحديثة ودورها في تعليم اللغة العربية، أطروحة دكتوراه، جامعة مصطفى اسطمبولي معسكر، الجزائر، 2024.
2. إيمان عربيد، ونام الموارى، في ضوء تطبيقات الذكاء الاصطناعي، مذكرة لنيل شهادة: أستاذ التعليم الثانوي، سكيكدة، الجزائر، 2024.
3. سالي الشيخ محمد، أثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة الانجليزية لطلاب المرحلة الابتدائية، مذكرة ماجستير، سوريا، 2024.
4. محمد فلاح عيسى الضمور، أثر استخدام التقنيات التعليمية في تدريس اللغة العربية على تحصيل طلبة الثانوي في دولة الإمارات، أطروحة ماجستير، كلية العلوم للتربية، جامعة مينيسوتا، الولايات المتحدة الأمريكية. 2024.
5. نورة أبو طالب، ولهة علي، التعليم الالكتروني في الطور الثانوي واقع وآفاق، مذكرة مادة التكوين في التفتيش المعلوماتي في الطور الثانوي، 2021.

#### المجلات:

1. أحمد دفعة، أحمد حنيش، استخدام التقنيات الحديثة للذكاء الاصطناعي في الدول العربية، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، جامعة الجزائر، مج17، العدد 3، ديسمبر 2024.
2. أمين دياب صادق عبد الموجود، تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم: المستجدات والرؤى المستقبلية - دراسة مرجعية، مجلة التربية، كلية التربية، الأزهر، القاهرة، جزء03 ، العدد202 ، 2023 .
3. أمينة عبد الفتاح عبد الله، أهمية استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم والتحديات التي تواجهه، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، القاهرة، مج81، العدد1 ، 2025.

4. سليمة بوزيد، حتمية توظيف التقنية ضمان للجودة التعليمية وآلية نحو الأمية الإعلامية، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، مج 3، العدد، 2020.
5. سهام بدبودي، الاتجاهات البحثية حول موضوع توظيف الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم، مجلة أطراس، (عدد خاص بالذكاء الاصطناعي و التعليم عن بعد)، 30-9-2024، الجزائر.
6. شيماء بوديار، الذكاء الاصطناعي في خدمة اللغة العربية - مساعد الكتابة الذكي، مخبر الدراسات اللغوية، جامعة قلمة، الجزائر، 2023.
7. صباح قصير، استثمار الوسائل التكنولوجية الحديثة في تعليم اللغة العربية، مجلة القارئ للدراسات الأدبية والنقدية واللغوية الرقم التسلسلي : 04، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي - الجزائر، جوان 2020.
8. عائشة العيد، محمد بوفاتح، خلفيات التعليم الإلكتروني في التعليم العالي، جامعة الأغواط أمودجا، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مخبر الصحة النفسية، العدد 33، 2018.
9. عبد القادر كحلول، تعليمية اللغة العربية وأليات الذكاء الاصطناعي، مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، جامعة ابن خلدون، تيارت، الجزائر، مج 09، العدد: 01، جانفي 2025.
10. قاسم العليان، نرجس د،س، استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، المملكة العربية السعودية، العدد 42، 2019.
11. ليلي بن عودة، نجوة بوزورين، التحول الرقمي وحوكمة قطاع التربية الوطنية في الجزائر، مجلة السياسة العالمية، الجزائر، مج 9، العدد 01، 2025.
12. ليلي مقاتل، هنية حسني، الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته التربوية لتطوير العملية التعليمية، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، مج 10، العدد 04، 2021.
13. مختار بكاري، تحديات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، معسكر، الجزائر، مج 6، العدد 01، 2022.
14. مسعود خليل، توظيف التكنولوجيا الرقمية في تعليم اللغة العربية بين الواقع والمأمول، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، الجزائر، مج: 10 عدد: 02، 2021.
15. مشهور اسبيتان، جميل عبد العزيز، تفعيل حصة التعبير وأساليب تدريسها، مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية، مج 62، 2012.
16. مفتاح سعودي، الذكاء الاصطناعي - الإنسان والآلة - صراع بين الطبيعة والعلم، مجلة التعليمية، جامعة دباغين، سطيف، الجزائر، مج 13، العدد 03، 2023.
17. نبيلة عباس، أثر المقاربة التواصلية في تدريس نشاطي التعبير الشفهي والكتابي: كتاب السنة الخامسة من التعليم الابتدائي امودجا. مجلة اللسانيات، مج: 24، عدد: 2، الجزائر، 2018.
18. نبيه خليفة الابراهيم، تعليم العربية وفق معطيات التقنيات الحديثة، مجلة العلوم الإنسانية و الطبيعة، جامعة آيدن، اسطنبول، تركيا، مج: 3، العدد 5، ماي 2022.

19. نرجس قاسم مرزوق العليان، شباط، استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، مكتب الشفا للبنات، إدارة تعليم الرياض، وزارة التعليم، المملكة العربية السعودية، 2019.
20. نسيمة ضيف الله، ايمان بن زيان، معوقات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية من وجهة نظر أساتذة عينة من الجامعات الجزائرية، مجلة معارف، جامعة البويرة، الجزائر، 2017.
21. نور الهدى بعطوط، دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مجلة إشكالات في اللغة والادب، مج13، العدد 4، 2024.
22. ورود الجزائر، المجلس الأعلى للغة العربية ينظم ملتقى توظيف الذكاء الاصطناعي في بناء المناهج، 19/05/2024.

### مواقع الانترنت:

1. أيوب رغيد، شات جي بي تي.. تطبيق الدردشة الذكي الذي أبهر الأذكاء، <https://www.aljazeera.net/tech/> آخر تحديث: 2024/1/26 22:16 (توقيت مكة).
2. التلواتي، ما التعليم الإلكتروني؟ وما هي أنظمة إدارته؟ (2014.07.13) Récupéré /educ.com [sur https://www.new](https://www.new)
3. خيالي الزيارة، أفضل 9 مواقع قراءة، ديانا، <https://tec.elymany.com> / الزيارة 30 ماي 2025
4. رامي الحاج، لقاء مع الدكتور علي كحلان، الوضع الحالي للذكاء الاصطناعي في الجزائر، موقع البديل، <https://elbadilabc-ar.dz/?p=23920>
5. رما حسين، أهمية الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم، مجلة موضوع، <https://mawdoo3.com> آخر تحديث 31 أوت، 2023، 11:28
6. محمد شلتوت، مهارات التعليم الرقمي. مبادرة العطاء الرقمي وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، المجلة العربية السعودية الرياض. محاضرة رقمية/ <http://www.shaltot.com>، 2020.
7. موقع السنة الخامسة إبتدائي، <https://play.google.com/store/apps/detail> آخر تحديث: 11/2/2025.
8. نشيدة قوادي، هذه تصورات نقابات التربية الوطنية لتجاوز عقبات الرقمنة (دراسة ميدانية)، <https://www.echoroukonline.com> 2024/12/18. تمت زيارته بتاريخ: 2025/5/15.
9. هديل طالب، تعريف الذكاء، موقع موضوع الإلكتروني، آخر تحديث 13 ديسمبر 2015، 13:00.
10. ويكبيديا، آخر تعديل للصفحة يوم 13 فبراير 2025.
11. وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، الجزائر في طليعة تبني الذكاء الاصطناعي في افريقيا، 2025/3/3، <https://www.mpt.gov.dz>، زيارته بتاريخ 2025/4/29.

12. وكالة الأنباء الجزائرية، جراد ينهي زيارة العمل إلى تيندوف ، <https://www.aps.dz/ar/algerie/88987-> ،  
<https://doi.org/10.4018/ijaiml.2020070104> تم زيارته بتاريخ: 2 جوان 2025.

### المراجع الأجنبية:

1. Chen, J. (2020). **Reform of English Writing Teaching Method Under the Background of Big Data and Artificial Intelligence**. International Journal of e-Collaboration, 19(4)
2. Halpern, M. (1987). Turing's Test and the ideology of artificial intelligence. *Artificial Intelligence Review*, 1(2). *Learning*, 10(2), 57–78.  
<https://doi.org/10.4018/ijaiml.2020070104>
3. McCarthy, J., Minsky, M. L., Rochester, N., Corporation, I. B. M., & Shannon, C. E. (s. d.). **A Proposal for The Dartmouth Summer Research Project On Artificial Intelligence..**
4. Singh, P., & Kaur, A. (2022). *A systematic review of artificial intelligence in agriculture*, p. 157.

### قائمة الأشكال و الجداول

الصفحة	عنوان الشكل
	المبحث الثاني: المطلب الأول
41	شكل (1) الأطراف المستفيدة من الذكاء الاصطناعي
45	شكل (2) نموذج التعليم الدعم بالأدوات الذكاء الاصطناعي
	المبحث الثاني: المطلب الثاني
49	شكل (3): عناصر المكونات الأساسية المنهاج
59	شكل (4) الصورة الخاصة بالغبابة السحرية
	المبحث الثاني: المطلب الثالث
68	الشكل (6): معوقات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية

### قائمة الجداول في الجانب النظري

الصفحة	عنوان الجدول
	المبحث الأول
13	جدول (1): الكفاءات القاعدية في نشاط القراءة والمطالعة في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي
19	جدول (3): كمنهجية تناول ميدان المنطوق والتعبير الشفهي خلال أسبوع
	المبحث الثاني: المطلب الأول
47	جدول (5) الفرق بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني
	المبحث الثاني: المطلب الثاني

## قائمة الجداول في الجانب الميداني

أولاً: جداول نتائج استبيان الأساتذة:

الصفحة	عنوان الجدول
76	جدول(6): المدارس و المعلمين و التلاميذ افراد العينة المشاركة في الاستبيان
78	جدول (1):جنس الأساتذة أفراد العينة
78	جدول (2): أقدمية الأساتذة أفراد العينة في مجال التعليم
79	جدول(3):النشاط الذي يميل إليه التلاميذ أكثر
80	جدول(4):المعرفة بالذكاء الاصطناعي
80	جدول(5):إجراء تكوين سابقا في الذكاء الاصطناعي
81	جدول(6): امكانية مساعدة الذكاء الاصطناعي للمعلم في تعليم اللغة العربية في الطور الابتدائي
81	جدول(7): امكانية مساعدة الذكاء الاصطناعي لتحسين مستوى التلاميذ في القراءة
82	جدول(8):اعتقاد أن استخدام التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي سيساعد في تعزيز التفاعل بين المعلم و التلاميذ و التعامل مع احتياجاتهم والتحديات المستجدة
83	جدول(9): المجالات التي يمكن الاستعانة فيها بالذكاء الاصطناعي خلال إجراء درس القراءة
84	جدول(10):مدى استخدام تقنيات التعليم الحديثة أو أدوات ذكاء اصطناعي خلال حصة القراءة
84	جدول(11): اعتقاد أن التقنيات الحديثة تغرس الإتكالية وتضعف التفكير النقدي والاعتماد على الذات في حل الواجبات المنزلية وانجاز البحوث والمشاريع
83	جدول(12): الصعوبات التي تواجهها عادة لدى التلاميذ في التعبير الشفهي
86	جدول(13): اعتقاد أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يساعد التلميذ في تنمية مهاراته في التعبير
86	جدول(14): نوع الداء الذي يمكن أن يقدمها الذكاء الاصطناعي في التعبير الشفوي
87	جدول(15): تجربة استخدام أي أداة رقمية/ذكاء اصطناعي
88	جدول(16): إمكانية إضعاف الذكاء الاصطناعي قدرة التلميذ على الخيال و الإبداع الشخصي
89	جدول(17): أبرز العوائق التي تواجهك في استعمال الذكاء الاصطناعي في القراءة والتعبير

## ثانياً: جداول نتائج استبيان التلاميذ:

الصفحة	عنوان الجدول
92	جدول (1):جنس التلاميذ أفراد العينة
92	جدول (2): حب التلاميذ لمادة القراءة
93	جدول(3):حب التلاميذ لمادة التعبير الشفهي
94	جدول(4):المعرفة بالذكاء الاصطناعي
95	جدول(5):إجراء تكوين سابقا في الذكاء الاصطناعي
96	جدول(6):امكانية مساعدة الذكاء الاصطناعي للمعلم في تعليم اللغة العربية في الطور الابتدائي
97	جدول(7):هل ترى أن الوسائل المستعملة ( الكتاب المدرسي والسبورة) كافية لتحسين مهاراتك في القراءة والتعبير
97	جدول(8):هل تعتقد أن برامج الذكاء الاصطناعي ستحفزك وتكون مفيدة لتلبية احتياجاتك الفردية
98	جدول(9):هل تحب أن يساعدك تطبيق تعليمي أو برنامج "ذكي" مثل(Chatgpt) أو غيره في تعلم القراءة والتعبير الشفهي؟
99	جدول(10):هل تعتقد أن هذه الأدوات التكنولوجية تساعدك في فهم الدرس أكثر وتحسين مستواك
99	جدول(11): هل تعتقد أن هذه الأدوات التكنولوجية تساعدك في فهم الدرس أكثر وتحسين مستواك
100	جدول(12):ماذا يعجب المتعلمين -أراء إيجابية
101	جدول(13):ماذا يعجب المتعلمين - أراء السلبية
102	جدول(14):ما رأيك في أدوات الذكاء الاصطناعي التعليمية -أراء إيجابية
102	جدول(15):ما رأيك في أدوات الذكاء الاصطناعي التعليمية - أراء السلبية

الملاحق

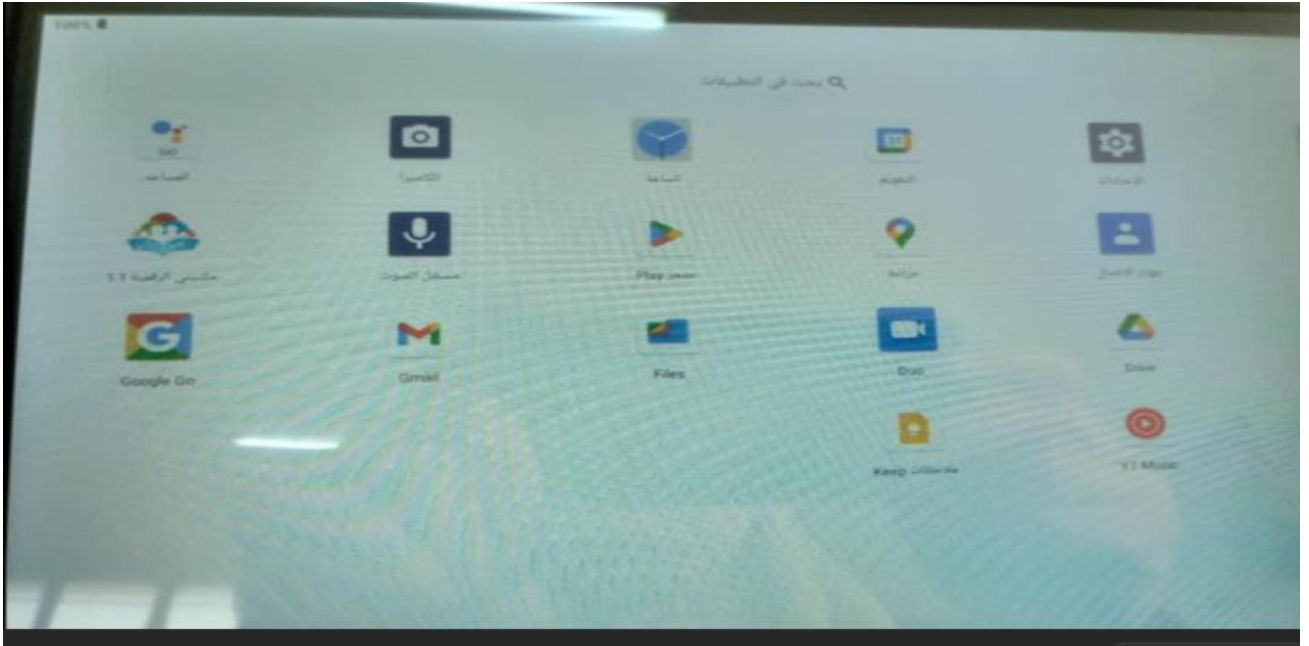




صورة رقم (1): السبورة الرقمية



صورة رقم (2): كتاب اللغة العربية الرقمي للسنة الخامسة ابتدائي في اللوحة الالكترونية



صورة رقم (3) : تطبيقات اللوحة الرقمية (غير مفعلة)

الجمهورية الجزائرية الشعبية الديمقراطية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عمار ثليجي بالأغواط  
كلية الآداب واللغات



قسم اللغة والأدب العربي  
تخصص تعليمية اللغات

الموضوع: استبيان للمديرين والمعلمين في الطور الابتدائي

أساتذتي الكرام.....  
هذا الاستبيان موجه إليكم أنتم الطاقم الإداري و معلمي السنة الخامسة ابتدائي، في إطار إعداد مذكرة ماستر الموسومة ب:  
**توظيف الذكاء الاصطناعي في تعليم نشاطي القراءة والتعبير في التعليم الابتدائي السنة الخامسة أنموذجا،**  
ثقتنا فيكم كبيرة من أجل تحري الدقة و الصدق في الإجابة على الأسئلة المقترحة بوضع علامة (X) أو التعليق ، تأكدوا أن المعلومات التي ستدلون بها على قدر أهميتها في البحث العلمي سوف تكتسي طابع السرية ولا تستعمل إلا للأغراض العلمية.  
وفي الأخير تقبلوا منا أسمى معاني الشكر والاحترام.

المشرفة: بورويي جهيدة

الطالبة : مصاطفي فاطمة

## استبيان موجه للمعلمين

القسم الأول: معلومات عامة

1. الجنس  : ذكر  أنثى
2. عدد سنوات الخبرة في التعليم الابتدائي \_\_\_\_\_
3. حسب خبرتك، إلى أي نشاط يميل التلاميذ ويتفاعلون معه أكثر:

القراءة  التعبير  نشاط آخر

القسم الثاني: التكوين والمعرفة بالذكاء الاصطناعي

4. هل لديك معرفة بمفهوم الذكاء الاصطناعي؟  نعم، معرفة جيدة  معرفة سطحية  لا
5. هل سبق لك أن أجريت تكوينًا في مجال الذكاء الاصطناعي أو تقنيات التعليم الحديثة؟  نعم  لا
6. هل تعتقد أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يساعد المعلم في تدريس أنشطة اللغة العربية في الابتدائي؟  
 نعم  لا  لا أدري

القسم الثالث: الذكاء الاصطناعي ومهارة القراءة

7. هل ترى أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يساعد في تحسين مستوى التلاميذ في القراءة؟  
 نعم، كثيرًا  إلى حد ما  لا
8. هل تعتقد أن استخدام التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي سيساعد في تعزيز التفاعل بين المعلم و التلاميذ و التعامل مع احتياجاتهم والتحديات المستجدة (في التكنولوجيا)؟  نعم  لا
9. في رأيك، ما المجالات التي يمكن الاستعانة فيها بالذكاء الاصطناعي خلال إجراء درس القراءة؟  
 توليد سندات بصرية لدعم النصوص  فهم المفردات الجديدة والإثراء المعجمي.  
 توفير ملخصات و توليد نصوص قرائية مناسبة للمستوى  إنشاء أسئلة الفهم القرائي والتقييم.  
 بناء اختبارات تتوافق مع الدليل التربوي وتصحيح الإجابات تلقائيًا وتقديم تغذية راجعة للتلاميذ.  
 تدريب التلميذ على القراءة الصحيحة بواسطة مساعدات صوتية تكرارية للنص.  
 تحويل النص إلى فيديو تفاعلي و تقنيات الواقع المعزز (AR) لحث الطلاب على المتابعة والاندماج.
10. هل تستخدم خلال حصة القراءة تقنيات التعليم الحديثة أو أدوات ذكاء اصطناعي مثل:  
(قارئات صوتية أو أدوات توليد نصوص أو فيديو مسجل أو مباشر أو غيرها)؟  نعم  لا

11. هل تعتقد أن التقنيات الحديثة تغرس الاتكالية وتضعف التفكير النقدي والاعتماد على الذات في حل الواجبات المنزلية وانجاز البحوث والمشاريع.  نعم  إلى حد ما  لا

### القسم الرابع: الذكاء الاصطناعي والتعبير الشفوي

12. ما الصعوبات التي تواجهها عادة لدى التلاميذ في التعبير الشفهي؟

قلة الأفكار والمواضيع  قلة في الثروة اللغوية  كثرة الأخطاء  
 الخجل وضعف الثقة بالنفس  ضيق الوقت  أخرى \_\_\_\_\_

13. هل تعتقد أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يساعد التلميذ في تنمية مهارات التعبير؟

نعم، بشكل واضح  ربما، في بعض الحالات  لا، لا أظن

14. ما نوع الدعم الذي يمكن أن يقدمه الذكاء الاصطناعي في التعبير الشفوي؟

يقترح مواضيع وأفكار للحديث  يصحح الأخطاء  يوسع الرصيد اللغوي للتلميذ  
 يصحح النطق وتحسين الأداء الصوتي  يحاكي حوارات (Chatbots) لتنمية الطلاقة  
 تقييم مستوى التعبير الشفوي للتلميذ ويقدم تغذية راجعة

15. هل جربت استخدام أي أداة رقمية / ذكاء اصطناعي في تنشيط حصص التعبير الشفهي؟

مثل (ChatGPT) أو (Gemini) أو غيره.  نعم  لا

إذا كانت الإجابة نعم، فاذكر اسم الأداة أو التجربة \_\_\_\_\_

16. هل ترى أن الذكاء الاصطناعي قد يُضعف قدرة التلميذ على الخيال والإبداع الشخصي؟

نعم  لا  حسب طريقة استعماله

### القسم الخامس: الصعوبات والتوصيات

17. ما أبرز العوائق التي تواجهك في استعمال الذكاء الاصطناعي في القراءة والتعبير؟

لا أجد ضرورة لذلك  ضعف الوسائل التكنولوجية  عدم وجود انترنت

صعوبة التعامل مع الذكاء الاصطناعي ونقص التكوين  أخرى \_\_\_\_\_

18. بالنظر إلى إيجابيات وسلبيات الذكاء الاصطناعي، وضح وجهة نظرك حول توظيفه في تدريس

أنشطة اللغة العربية في الطور الابتدائي؟

.....

.....

## استبيان للتلاميذ الأعضاء

### حول توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعلم القراءة والتعبير الشفهي في التعليم الابتدائي

عزيزي التلميذ/عزيزتي التلميذة .

نريد أن نعرف رأيك حول استعمالك أنت أو معلمك للتقنيات الحديثة مثل " الذكاء الاصطناعي " في الحاسوب أو اللوحة الالكترونية أو الهاتف الذكي في فهم دروس القراءة والتعبير الشفهي، و ذلك لمساعدتنا في هذا البحث حول تحسين طرق التعليم . أجبوا بكل راحة و صدق بوضع علامة (X) أو جملة و شكرا.

#### معلومات عامة:

1. هل أنت:  ولد  بنت
2. هل تحب مادة القراءة؟  نعم  أحيانا  لا
3. هل تحب مادة التعبير الشفهي؟  نعم  أحيانا  لا

#### القسم الأول: استخدام التكنولوجيا في التعلم و التعليم في الطور الابتدائي:

1. هل تستعين بالحاسوب أو الهاتف في البيت :
- في تحسين مهارتك في القراءة  نعم  لا
- في تحسين مهارتك في التعبير الشفهي  نعم  لا
- في انجاز الواجبات والبحوث  نعم  لا

2. إذا كانت إجابتك "نعم"، وضح كيفية الاستعانة؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة):
- بالاستماع إلى قصص صوتية  باستخدام تطبيقات تعليمية
- بالتحدث إلى روبوت (برنامج يتحدث معك)  مشاهدة فيديوهات تعليمية
- كيفية أخرى: .....

3. هل يستعمل معلمك أو مدرستك أدوات ذكية أو برامج حاسوب لمساعدتكم في القراءة أو التعبير؟

- إذا كانت إجابتك "نعم"، ما الذي يستعمله المعلم في القسم؟ (يمكنك اختيار أكثر من خيار):
- شاشة تفاعلية لقراءة القصص  برنامج يُصحح الأخطاء في الكلام
- تطبيق يساعدكم على النطق الصحيح  فيديوهات أو برنامج آلي يطرح أسئلة ويجيبكم

□ تقنيات الواقع المعزز (AR) □ لا أعرف / لم يستعمل أي شيء  
- إذا كانت إجابتك " لا " هل ترى أن الوسائل المستعملة ( الكتاب المدرسي والسبورة ) كافية  
لتحسين مهاراتك في القراءة والتعبير؟ □ نعم □ لا

4. هل تعتقد أن برامج الذكاء الاصطناعي ستحفزك وتكون مفيدة لتلبية احتياجاتك الفردية؟

□ نعم □ لا □ لا أعلم

**القسم الثاني: رأيك في استخدام التكنولوجيا و الذكاء الاصطناعي**

1. هل تحب أن يساعدك تطبيق تعليمي أو برنامج "ذكي" مثل ( Chatgpt ) أو غيره في تعلم  
القراءة والتعبير الشفهي؟

□ نعم □ لا □ لا أعلم

2. هل تعتقد أن هذه الأدوات التكنولوجية تساعدك في فهم الدرس أكثر وتحسين مستواك ؟

□ نعم كثيرًا □ قليلاً □ لا □ لا أدري

إذا كانت الإجابة " نعم "، وضح لماذا؟ .....

3. إذا كنت تحدثت مع تطبيق دردشة تفاعلية مثل ( Chatgpt ) أو ( Gemini ) كي يساعدك  
في التعبير الشفهي، بماذا شعرت؟ .

□ شعرت بالسعادة □ شعرت بالملل □ شعرت بالخوف □ لم أجرب ذلك

4. ما أكثر شيء يعجبك في أدوات الذكاء الاصطناعي المستعملة في تحسين مستوى القراءة  
والتعبير الشفهي ؟

.....

5- ما رأيك في أدوات الذكاء الاصطناعي التعليمية ؟

.....

# فهرس المحتويات

## فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
3	شكر و تقدير
4	اهداء
5	المقدمة
10	مدخل مفاهيمي
11	المبحث الأول: ماهية الذكاء الاصطناعي (AI)
12	المطلب الأول: مفهوم الذكاء الاصطناعي
13	أولاً: تعريف الذكاء الاصطناعي
15	ثانياً: بين الذكاء البشري والذكاء الاصطناعي
15	المطلب الثاني: نبذة تاريخية عن الذكاء الاصطناعي و أنواعه وضوابطه
15	أولاً: نبذة تاريخية عن الذكاء الاصطناعي
16	ثانياً: أنواع الذكاء الاصطناعي
17	ثالثاً: ضوابط الذكاء الاصطناعي
18	المبحث الثاني: التعليم في ظل الذكاء الاصطناعي
18	أولاً: مفهوم التعليم
19	ثانياً: أنواع التعليم
21	الفصل الأول: تعليم القراءة والتعبير الشفهي في السنة الخامسة ابتدائي في ظل مستحدثات الذكاء الاصطناعي
22	المبحث الأول: تعليم القراءة والتعبير الشفهي و أهميتهما في منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي
22	المطلب الأول: القراءة و أهميتها في منهاج السنة الخامسة ابتدائي
22	أولاً: تعريف القراءة و أهميتها
23	ثانياً: أنواع القراءة
24	ثالثاً: تدريس نشاط قراءة وأهدافها في السنة الخامسة ابتدائي

27	المطلب الثاني:التعبير الشفهي و أهميته في منهاج السنة الخامسة ابتدائي
28	أولا : تعريف التعبير الشفهي وأهميته
28	ثانيا : أنواع التعبير الشفهي وأهدافه في السنة الخامسة ابتدائي
30	ثالثا:تدريس نشاط التعبير الشفهي في السنة الخامسة ابتدائي
32	المطلب الثالث: الصعوبات المرتبطة بتعليم القراءة والتعبير الشفهي.
32	أولا: أسباب ضعف أداء التلاميذ في القراءة
32	ثانيا: أسباب ضعف أداء التلاميذ في التعبير الشفهي
33	المبحث الثاني: الذكاء الاصطناعي أداة داعمة لتعليم القراءة والتعبير الشفهي
33	المطلب الأول:بيئة التعليم المدعمة بالذكاء الاصطناعي و مميزاتها
33	أولا : تقنيات الذكاء الاصطناعي التعليمية
33	1- مفهوم الذكاء الاصطناعي في التعليم:
34	2- الذكاء الاصطناعي التوليدي:
34	3- التطبيقات التعليمية و المنصات التعليمية
35	4- روبوت الدردشة شات جي بي تي ( Chatgpt )
36	5- أهم مهام الذكاء الاصطناعي في معالجة اللغة
37	ثانيا:مجالات التعليم المدعوم بأدوات الذكاء الاصطناعي
37	1- الذكاء الاصطناعي الموجّه للمعلم
38	2- الذكاء الاصطناعي الموجّه للمتعلم
38	3- الذكاء الاصطناعي الموجّه للنظام التعليمي
38	ثالثا:تغير تحديد أدوار المعلم والمتعلم
39	1- الذكاء الاصطناعي وإعادة تحديد دور المعلم
40	2- دور المتعلم في ظل التعليم المدعوم بالذكاء الاصطناعي
41	3- شروط و أسس دمج أدوات الذكاء الاصطناعي في التعليم التقليدي
42	4- الفرق بين التعليم التقليدي والالكتروني
43	المطلب الثاني:تعليم القراءة والتعبير الشفهي في ضوء الذكاء الاصطناعي
43	أولا: المنهاج التربوي الجزائري و دعم التعليم بالوسائل التقنية الحديثة

45	ثانيا : تعليم القراءة بدعم تطبيقات الذكاء الاصطناعي
48	ثالثا : تعليم التعبير الشفهي بدعم تطبيقات الذكاء الاصطناعي
50	رابعا: مثال تطبيقي لنشاط تعبير شفهي مدعوم بالذكاء الاصطناعي بواسطة(شات جي بيتي)
53	خامسا: إيجابيات و سلبيات التعليم والتعلم المدعم بتطبيقات الذكاء الاصطناعي
54	المطلب الثالث: إدماج الذكاء الاصطناعي في المنظومة التربوية الجزائرية (الواقع والآفاق)
55	أولا : سياسة و استراتيجية واعدة لتبني التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي في الجزائر
56	ثانيا: جهود و مبادرات الجزائر لتعزيز استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم.
58	ثالثا: واقع استخدام التكنولوجيا الرقمية في المدرسة الابتدائية الجزائرية و التحديات
62	خلاصة الفصل النظري
63	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية
65	المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية
71	المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها
95	ثالثا: خلاصة الفصل الميداني
97	خاتمة
100	المراجع
106	قائمة الأشكال و الجداول
108	الملاحق
116	فهرس المحتويات
120	ملخص البحث

تناولت هذه المذكرة بالدراسة والتحليل واقع توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في تعليم القراءة والتعبير الشفهي لدى تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي بالجزائر، وذلك في ظل التحولات التي يشهدها القطاع التربوي نتيجة تسارع الرقمنة وتطور أدوات التعليم الذكي.

و قد تضمن الجانب النظري تأصيلاً لمفهوم الذكاء الاصطناعي من حيث تعريفه، أنواعه، و ضوابط استخدامه، مع توضيح الفرق بينه وبين الذكاء البشري، ثم انتقل إلى دراسة تطبيقاته التعليمية، خاصة من خلال الوسائط الرقمية و الروبوتات التفاعلية مثل ChatGPT. كما أبرز التحولات التي طرأت على أدوار المعلم والمتعلم في ظل التعليم الذكي، وشروط إدماج هذه الأدوات في المدرسة الجزائرية. و ركزت المذكرة على دعم تعليم القراءة والتعبير الشفهي في السنة الخامسة ابتدائي باستخدام الذكاء الاصطناعي، مبرزة فوائده في تخصيص التعلم وتجاوز بعض الصعوبات التعليمية.

أما في الجانب التطبيقي، فقد أظهرت نتائج الاستبيانات والمقابلات والملاحظة والاستطلاع الميداني الذي أجريناه ضمن الدراسة الميدانية ل 14 مدرسة ابتدائية بولايي الأغواط والمنيعية و شملت عينة من 25 معلما و 120 تلميذا من الطور الثالث من التعليم الابتدائي وعيًّا متزايدًا لدى المعلمين والتلاميذ بفعالية أدوات الذكاء الاصطناعي، رغم التحديات المرتبطة بالتكوين والتجهيزات. واختتمت الدراسة بالتأكيد على ضرورة تبني رؤية تربوية شاملة متوازنة تدعم هذا التحول الرقمي داخل المدرسة الجزائرية.

### Abstract

This thesis analyzes the reality of using artificial intelligence (AI) tools in teaching reading and oral expression to fifth-grade pupils in Algerian primary schools, within the context of the educational sector's ongoing transformation due to the rapid pace of digitization and the development of smart learning tools.

The theoretical section explores the concept of AI, including its definition, types, and ethical guidelines, while also clarifying the distinction between AI and human intelligence. It then examines its educational applications, particularly through digital media and interactive tools such as ChatGPT. The study also highlights the evolving roles of teachers and learners in the context of smart education, as well as the conditions required for effectively integrating these tools into the Algerian school system.

Moreover, the thesis emphasizes how AI can support the teaching of reading and oral expression in the fifth grade by enabling personalized learning and helping to overcome certain educational challenges.

On the practical side, the results obtained from the questionnaires, interviews, observations, and field survey conducted as part of the field study — which covered 14 primary schools in the provinces of Laghouat and El Menia, involving 25 teachers and 120 pupils from the third cycle of primary education — revealed an increasing awareness among both teachers and pupils of the effectiveness of artificial intelligence tools, despite challenges related to training and infrastructure. The study concluded by emphasizing the need to adopt a balanced educational vision that supports this digital transformation within the Algerian school system

